غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

السبت ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٤م □ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٦هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٧١١٣

AL-LIWAA 30 Novembre 2024 - 60éme Année - No.17113

50000 L.L.

عدد النازحين في مراكز الايواء تراجع ٧٦,٩٧ ٪
ص٥

فينيسيوس ينتظر إنصافه من الـ«فيفا»
ص٥

اختتام مهرجان «ضيافة» ٢٠٢٤ في دبي
ص٨

لبنان يطالب واشنطن وباريس بالتدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية

قاسم يطوي صفحة الإسناد ويتحدث عن «انتصار» .. وجعجع يرفض الشراكة مع السلاح

الحركة تحسنت في مطار بيروت الدولي (محمود يوسف)

من الثابت، وفقا للمعلومات المتاحة، أن لجنة الإشراف الخماسية على تطبيق قرار وقف النار الذي أعلن عنه في ٢٧ ت٢ الجاري، ستتولى في أول اجتماع تعقده في مقر وحدة الأمم المتحدة (اليونيفيل) في الناقورة، بدءاً من يوم غد الأحد، الانتهاكات التي دأب الجيش الاسرائيلي، بتبريرات تفتقد الى الصحة أو الواقعية، على انتهاك وقف النار، وكأن لا إتفاق أعلنت اسرائيل الإلتزام به.

وفي السياق، استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه امس، رئيس لجنة الاشراف الخماسية الجنرال الأميركي Major Gen. Jasper Jeffers، وتناول البحث الأوضاع العامة وآلية التنسيق بين الأطراف المعنية في الجنوب.

وذكرت المعلومات ان اللقاء كان تعارفيا ووضع عناوين عريضة للتنسيق وتسهيل المهام، والتفاصيل تبحث لاحقا.

وحتى مساء امس لم يتبين كيف سيتم الرد على الخروقات الفاضحة لقرار وقف اطلاق النار من قبل جيش الاحتلال بينما يؤكد لبنان الرسمي وحزب الله يوميا التزامهما بتطبيقه، وما هو الدور الذي يمكن يلعبه الضابطان الاميركي والفرنسي (الذي لم يعرف ما اذا كان قد وصل الى لبنان ام بعد؟). خاصة ان المراجعات التي قال الجيش اللبناني انه يجريها «مع الجهات المعنية» لم تحقق اي نتيجة حتى الآن بل تمادي العدو الى حد دخول عدة قرى

٦

كل سبت

وعدنا...

فاديا قباني

ص ٨

الرئيس نبيه بري... (تكلم حتى اراك)

أحمد الغز

لبنان بدون خطاب سياسي قادر على مخاطبة العقل واحتواء اللحظة السياسية بافاقها ومخاطرها، واللبنانيون امضوا سنوات طويلة مع الضجيج والقيل والقال ودفعوا اغلى الاثمان مع الغوغاء والفوضى والخفة في الفهم والتعبير على حد سواء، ومنذ سنوات طويلة لم يسمع اللبنانيون خطابا يوضح كيف قوضت كل اسباب الانتظام العام، ولا كيف تجاهلنا العنف والاغتيالات، ولا كيف اقفلت البنوك ذات مساء وتلاشت المدخرات، سنوات طويلة ولا احد من ساسة لبنان يعتقد ان في لبنان بشر عقلاء ويستحقون المخاطبة برفعة واحترام.

تابعنا خطاب دولة الرئيس بري وكيف كانت لغة الجسد لدى دولته شديدة الوضوح في التعبير عن القلق من تداعيات اللحظة الوطنية الشديدة الدقة والخطورة، وان وقف اطلاق النار يعني بداية الخطر السياسي الشديد على لبنان المفكك نتيجة الاحقاد والانانيات والاوهام، وكان القلق بالغ الوضوح على ملامح الرئيس نبيه بري المنهك والحزين وكانت ملامحه اكثر بلاغة من النص الذي قرأه امام عموم الناس.

خطاب الرئيس بري كان عميق الاحساس بالمسؤولية الوطنية وادراك المخاطر والمكائد التي تنتظر كل الطوائف والمذاهب والاحزاب والتيارات، بعد ان اصبح الانفصال عن الواقع هو الجامع الوطني الوحيد في لبنان، وجلسة مجلس النواب بعد وقف اطلاق النار فشلت في التعبير عما يشعر به عموم الناس، بعد اشهر من القتل والضياع والدمار والعبث بالقيم والثوابت والبديهيات.

خطاب الرئيس بري في اعلان وقف اطلاق النار حقيقي من حيث ادراك المخاطر والاوجاع والمتاهات، وكل جملة كانت تقول اريد ان اكون اكثر وضوحا وبلاغة في التعبير عن الخوف الكبير على كل ابناء لبنان، لكن الصياغة كانت اقل مما شاهده اللبنانيون وما سيشاهدونه في قادم الايام بقيادة نخبة شديدة الخواء والادعاء من الذين يعتقدون انهم من سلالات الاباطرة العظام وانهم يتكرمون على العوام البسطاء بشيء من الاهتمام .

انا شديد الحزن على موت الخطاب السياسي في لبنان واشكر الرئيس نبيه بري على ما اظهره من حزن وقلق وهو يلقى كلمته في الاعلان عن وقف اطلاق النار والبدء في اطلاق الاوهام والاحقاد والطموحات وتجاهل مرارات واوجاع الناس، الرئيس نبيه بري بذل الكثير من الاحساس والوجدان وهو يلقي ذلك الخطاب كأنه اراد ان يذكر بالفيلسوف اليوناني سقراط عندما قال (تكلم حتى أراك).

ahmadghoz@hotmail.com

الاحتلال يفاوض بقوة المجازر بحثا عن صفقة في غزة

إصابة ٩ جنود بعملية في الضفة.. ووفد حماس في القاهرة اليوم

في اليوم الـ٤٢٠ من العدوان الإسرائيلي على غزة، استشهد العشرات وأصيب آخرون في أنحاء القطاع مع تصعيد الجيش الإسرائيلي غاراته على النصيرات والمغازي ودير البلح وبيت لاهيا ومدينة غزة فيما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤول رفيع قوله إنه لا يستبعد انسحابا جزئيا من محور فيلادلفيا، مشيرا إلى استعداد تل أبيب لعقد صفقة بشأن قطاع غزة.

يأتي ذلك في حين نقلت وكالة رويترز عن مسؤول لم تسمه أمس أن وفدا من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) سيصل إلى القاهرة اليوم لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين في إطار المساعي لحلحلة مسار التوصل لصفقة تبادل ووقف لإطلاق النار في غزة.

وأمس قال مصدر طبي إن نحو ٧٥ فلسطينيا معظمهم من النساء والأطفال استشهدوا في مجزرتين منفصلتين ببيت لاهيا شمالي القطاع.

كما قالت مصادر طبية إن ٤٥ فلسطينيا استشهدوا في غارات إسرائيلية منذ فجر أمس ٢٤ منهم بمخيم النصيرات.

من جهته قال المدير العام لوزارة الصحة في غزة لا علم لدينا عن المجازر لأن الاحتلال يمنعنا من الحصول على المعلومة.

وأوضح أن «الاحتلال يستخدم أسلحة لا نعرف كنهها في شمال القطاع تؤدي لتبخر الأجساد».

وفي الضفة الغربية، تبنّت كتائب القسام-الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) كمينا استهدف دورية للاحتلال وحافلة قرب مستوطنة أرئيل بشمال الضفة وأدى إلى إصابة ٩ إسرائيليين بينهم جنود.

إلى ذلك أكد الإسعاف الإسرائيلي وإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس إصابة ٩ إسرائيليين جراح ٣ منهم خطيرة في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة أرئيل وأعلنا قتل منفذ العملية.

٦

طفلة فلسطينية تهرب برفقة أختها من قصف إسرائيلي استهدف مخيم النصيرات في غزة

انطلاق قمة الكويت الخليجية غدا

تستضيف الكويت غدا القمة الخليجية الـ٤٥ في وقت يشهد فيه العالم والمنطقة خصوصا تحديات خطيرة وحربين إسرائيليتين على غزة ولبنان الذي وقع مؤخرا على هدنة مؤقتة.

كما تأتي القمة المرتقبة قبيل عودة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجددا إلى البيت الأبيض.

وقد أعلنت الكويت أمس استكمال الاستعدادات لهذا الحدث فيما تتطلع أن تحقق هذه القمة التي تعقد تحت شعار (المستقبل.. خليجي) الأمل المنشود لمسيرة مجلس التعاون، من خلال الاتفاق على مواجهة الأزمات والتحديات العالمية كفريق واحد، وتوطيد العلاقات التاريخية العميقة.

ويرى مراقبون أنه يتحتّم على القمة الخروج بقرارات مشتركة تزيد من وحدة وقوة الموقف الخليجي المشترك تجاه قضايا المنطقة المصيرية وفي مقدمها القضية الفلسطينية.

وعشية القمة أكد جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن القمة الخليجية

٦

تدخل عسكري روسي في حلب بعد زيارة للأسد إلى موسكو

المعارضة تتقدم في المدينة وأنقرة تحذر من «تصعيد غير مرغوب فيه»

احتدمت المعارك بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة بقيادة «هيئة تحرير الشام» أمس حول مدينة حلب التي قالت الفصائل إنها دخلت أحياء منها، فيما تدخلت موسكو بالغارات الكثيفة بعد أن أجرى الرئيس السوري بشار الأسد زيارة غير معلن عنها إلى موسكو أمس الأول.

ودفعت التطورات العسكرية الآلاف إلى حركة نزوح جماعية كبيرة، تعددت وجهاتها بين أحياء وسط مدينة حلب الواقعة تحت سيطرة القوات الحكومية بدمشق وشمال غربي إدلب على الحدود مع تركيا، ومناطق أخرى آمنة.

وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن الفصائل «دخلت إلى الأحياء الجنوبية الغربية والغربية» لحلب.

وأضاف أنها سيطرت على خمسة أحياء في ثاني كبرى مدن البلاد، مشيرا إلى أنّ قوات النظام "لم تبد مقاومة كبيرة".

وهي المرة الأولى تدخل فيها فصائل مسلحة الى حلب منذ استعاد نظام الرئيس بشار الأسد السيطرة الكاملة على المدينة في العام ٢٠١٦.

وقال شاهدا عيان من المدينة لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إنهما شاهدا رجالاً مسلحين في منطقتهما، وسط حالة هلع في المدينة.

وأودت المعارك بحياة ٢٥٥ شخصاً، وفقاً للمرصد، معظمهم مقاتلون من طرفي النزاع، ومن بينهم ٢٤ مدنياً قضى معظمهم في قصف من طائرات روسية تدعم قوات النظام بالمعركة.

٦

عناصر من هيئة تحرير الشام في الراشدين بمحافظة حلب

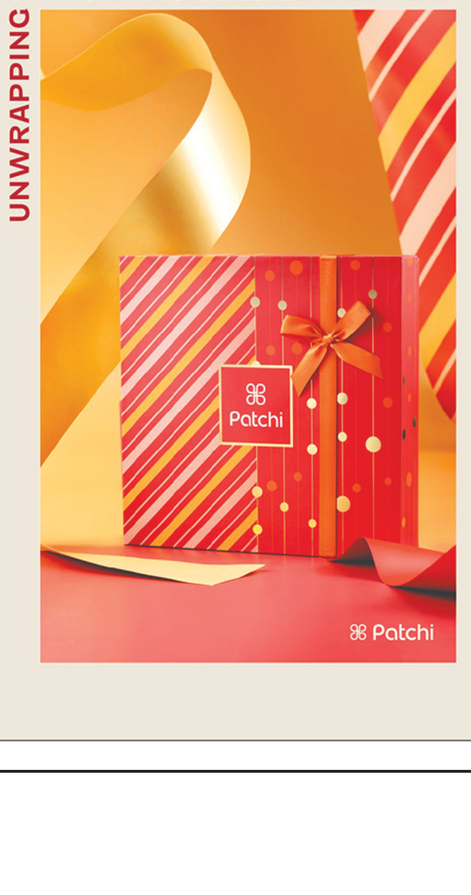

حرب تركيا في حلب جزء من الضغط على دمشق لتنخرط في منع تزويد الحزب بالسلاح

مقدمة الاتفاق أخطر من بنوده الـ١٣.. فمن القادر على تنفيذها؟

مرّت الأيام الأولى بعد وقف الحرب بالكثير من الصخب الناتج عن عودة مئات الآلاف من المهجرين إلى مناطقهم، وبالحد المقبول من الانتظام تحت راية اتفاق وقف إطلاق النار، بمرحلته الأولى الممتدة ٦٠ يوما. وصار متعارفا عليه أن هذه المهلة هي بمثابة اختبار لبناني وإسرائيلي متبادل ومتوازي سيحدد بالتأكيد طبيعة ما بعد الـ٦٠ يوما والتي تستوجب في ما تستوجب انسحابا إسرائيليا ناجزا إلى الخط الأزرق وإخلاء تاما من حزب الله، عسكرا وعتادا، لجنوب الليطاني. وأصبح على عاتق الجيش اللبناني واليونيفيل مسؤولية كبرى لتطبيق الاتفاق بين لبنان وإسرائيل وليس فقط القرار ١٧٠١، بما يمنع على إسرائيل استعمال أي ذريعة أو حجّة لافشاله، أو في الحد الأدنى توظيف بند الدفاع عن النفس لشن عمليات عسكرية.

لهذه الغاية، بدأ الجيش انتشارا تدريجيا ضمن ٣ مراحل من نهر الليطاني جنوبا صوب الحدود مع إسرائيل، إنتهاء بنشر ١٠ آلاف عسكري في غضون سنة أو أكثر بقليل. كما كان لافتا إعلان اليونيفيل أنها بدأت تعديل عملياتها «بما يتلاءم مع الوضع الجديد»، مؤكدة التعاون مع «كافة الشركاء المعنيين لإنجاح وقف إطلاق النار. كما سنواصل أداء المهام المنوطة بنا».

يعني ذلك أن ثمة قرارا دوليا واضحا بتفعيل المهمة المشتركة بين الجيش والقوات الدولية وإخراجها من الروتين الذي طبع الأداء منذ صيف ٢٠٠٦، وخصوصا في مسألة مقاربة سلاح حزب الله في جنوب الليطاني الذي بات بمثابة منطقة عسكرية تخلو من أي سلاح يخرج عن الدولة، تضاف إليه المنطقة في شمال الليطاني المقابلة للمطلة الإسرائيلية.

ولا ريب أن وجود لجنة لمراقبة تنفيذ الاتفاق وليس فقط القرار ١٧٠١، بقيادة ضابط أميركي من القيادة الوسطى، سيترك بصمات واضحة وجلية وجدية في مسألة السلاح.

لكن الاتفاق ينطوي على نقاط ستشكّل حُكما التباسات لاحقة ومتوقّعة عند التطبيق وللجهة المولجة التطبيق. فمقدمة الاتفاق تفوق، أهميةً وجديّةً، بنوده الـ ١٣، وتذهب أبعد من القرار ١٧٠١، في اتجاه مباشر إلى القرارين ١٥٥٩ و١٦٨٠. وليس خافيا أن ثمة جهدا يُبذل أميركيا ودوليا لانخراط روسي – سوري في منع إعادة تسليح الحزب عبر المعابر السورية المتّصلة بلبنان، الشرعي منها وغير الشرعي. ويُعتقد على نطاق واسع أن الهجمة العسكرية التركية على مناطق نفوذ الجيش السوري في حلب هي جزء من الضغط الأميركي على دمشق لكي تنخرط هي أيضا، بما يخصّها، في تطبيق مندرجات اتفاق وقف إطلاق النار. وليست بعيدة عن هذا الواقع زيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى موسكو.

تتحدث مقدمة اتفاق وقف إطلاق النار صراحة عن:

١- وضع نهاية دائمة للتصعيد.

٢- حلّ دائم وشامل باتفاق لبنان وإسرائيل.

٣- نزع السلاح من كل المجموعات المسلحة اللبنانية، وليس فقط حزب الله.

> لبنان يوافق على بدء مرحلة جديدة مغايرة مع تسلم بتغير جوهري في بنية الحزب

٤- كلّ لبنان وليس فقط جنوب الليطاني.

٥- حصر السلاح في الأجهزة الأمنية الشرعية: الجيش، الأمن الداخلي، الأمن العام، أمن الدولة، الجمارك، الشرطة البلدية.

جاء في نص المقدمة مترجَما: «بعد المحادثات مع جمهورية لبنان وحكومة دولة إسرائيل، يدرك كل من الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا أن لبنان وإسرائيل يتوخيان وضع نهاية دائمة للتصعيد الحالي في الأعمال العدائية عبر الخط الأزرق، وأن كلاً منهما جاهز لاتخاذ الخطوات الآيلة إلى تأمين شروط التوصل إلى تفاهم على حل دائم وشامل. هذه التفاهما تنعكس خطوات يلتزمها لبنان وإسرائيل لتطبيق كامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١، معترفين بأن القرار ١٧٠١ يدعو كذلك إلى تطبيق كل القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك «نزع سلاح كل المجموعات المسلحة في لبنان»، بحيث أن الجهات الوحيدة التي يسمح لها بحمل السلاح في لبنان هي: القوات المسلحة اللبنانية، قوى الأمن الداخلي، الأمن العام، أمن الدولة، الجمارك، الشرطة البلدية».

يعني كل هذا أن لبنان وافق على بدء مرحلة جديدة مغايرة كليا عمّا مضى، مع تسليم بتغيّر جوهري في بنية حزب الله شكلا ودورا، والتزام لبناني بتنفيذ هذا التحوّل. كما يفترض كل هذا مجموعة من الأسئلة: من القادر على التنفيذ، أي رئيس للجمهورية وأي سلطة؟ ما الذي سيكون عليه موقف حزب الله من التحوّل من هيكل عسكري – سياسي إلى سياسي بحت؟ وأي مقومات سيُتفق عليها لوضع خطةٍ لبناء قدرات الدفاع الوطني؟

أنطوان الأسمر

همس

ثمّة تأكيدات دبلوماسية للبنان أن ما كتب قد كتب وان اتفاق وقف النار قد يتعرض لانتهاكات اسرائيلية، لكن لن يسقط..

غمز

يسعى نواب مستقلون لاستطلاع مَن يكون المرشح الرئاسي التوافقي، بصرف النظر عن اعتبارات التوافق، لحجز علاقة معه للمستقبل.

لغز

اسقط حزب بارز ما كان يعتقد انه «فيتو» علي مرشح رئاسي غير مدني.

السياسة اليوم

نعيم قاسم وبرنامج الحزب الموعود، مغاير لطروحات ما قبل الحرب

استرسل الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في خطاب «النصر» الالهي المؤخر ضد إسرائيل، باختراع عبارات فلكية، لاقناع الرأي العام، بأن الحزب لم يبادر بالحرب بعد عملية طوفان الأقصى، وكل ما قام به لم يتعدَ عملية إسناد لغزة بمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وأن إسرائيل هي التي شنّت الحرب على الحزب ، ومنيت بخسارة موجعة، والدليل بقاء الحزب على قيد الحياة، مقللا من اغتيال قادة الحزب البارزين وكوادره الامنية، ومستخفا بنتائج الحرب وتداعياتها وخرابها على اللبنانيين، ومستشهدا بأحد السياسيين الإسرائيليين ليبرمان، لدعم صحة كلامه، بينما يعتبر تبريرات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لوقف الحرب، بأنها ابلغ دليل على خسارة إسرائيل للحرب.

لم يكتف قاسم بخطاب «النصر» بهذا القدر، ليستخف بعقول اللبنانيين الى هذا الحد ، بل حاول التقليل من أهمية اتفاق وقف النار ، الذي وافق عليه الحزب، ومفاعيله والتزامات الدول الموقعة عليه ، ليصفه بانه مجرد ترتيبات امنية وليس معاهدة، متجاهلا مفاعيل هذا الاتفاق التي استدرجت شروطا وفرض التزامات،بما يشبه الوصاية الدولية على لبنان، ابعدت بموجبه الحزب عن المنطقة الحدودية، الى ماوراء نهر الليطاني، ولم يأت على ذكر كل مايتعلق بضوابط وجود سلاح الحزب، وما تسببت فيه عملية الاسناد، باحتلال إسرائيل لقسم من جنوب لبنان، وماتزال قوات الاحتلال الإسرائيلي متمركزة فيه، وتقوم بشتى الممارسات والارتكابات ضد المواطنين اللبنانيين هناك، ولا بباقي التفاصيل التي، تفرض واقعا جديدا بالمنطقة الحدودية.

البارز في خطاب قاسم للنصر ، بعد كل ما الحقه الحزب بلبنان واللبنانيين من خسائر مدمرة، في كل نواحي الحياة، جراء انخراطه بعملية الاسناد من جانب واحد،طرح خطة تعاطي الحزب السياسي بالمرحلة المقبلة، بدءا بعملية اعادة الاعمار بالتعاون مع الدولة، والتأكيد على انتظام عمل المؤسسات، وانتخاب رئيس للجمهورية في الموعد المحدد ، والحوار والتعاون والمشاركة مع جميع القوى السياسية المؤمنة بلبنان الواحد تحت سقف الطائف، والتأكيد على التعاون مع الجيش اللبناني وتسهيل مهمته في الحفاظ على الأمن والسيادة.

ويلاحظ ان هذه العناوين العريضة في خطة الحزب، والتي تجاهل فيها مصير سلاح حزب عمدا، مغايرة لطروحات وتعاطي الحزب السياسي، لاسيما بالمرحلة التي سبقت عملية إسناد غزّة وخلالها، واسقطت من مضمونها كل مفردات الاستعلاء والتحدي ضد معارضي الحزب السياسيين ، واستبعدت منها الشروط والمطالب المسبقة لاجراء الانتخابات الرئاسية، وفرض مرشح رئاسي معين، والتأكيد للمرة الثانية على التزام الطائف والمشاركة مع الجميع في بناء الدولة.

ويمكن القول لو ان هذه العناوين، طرحت قبل عملية إسناد غزّة، وهي عناوين اذا تم الالتزام بها بالفعل وليس للمساكنة وامتصاص تداعيات الحرب ، لكن بالامكان تجنب الانخراط بالحرب، وتجنب مخاطرها واثارها التدميرية، ووضع لبنان على سكة النهوض والتعافي.

معروف الداعوق

بري عرض مع شيباني تطورات لبنان والمنطقة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المندوب الخاص لوزير الخارجية الإيراني لشؤون الشرق الأوسط وغرب آسيا الدكتور محمد رضا شيباني، حيث تم عرض لتطورات الأوضاع العامة وآخر المستجدات في لبنان والمنطقة.

الرئيس بري مستقبلاً شيباني (حسن إبراهيم)

جنبلاط: الجيش أسقط ادّعاءات «الأمن الذاتي»

أشار الرئيس السابق للحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط إلى أنه «بمناسبة الإعلان عن وقف إطلاق النار، وفي انتظار الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأرض اللبنانية، وتطبيق كل القرارات الدولية من ١٧٠١ إلى اتفاق الهدنة، آخذين بعين الاعتبار أنّ القرار الدولي ٢٤٢، الصادر في عام ١٩٦٧، لا يشمل لبنان، أي أنّ مزارع شبعا وتلال كفرشوبا هي عملياً أراض سورية محتلة إلى أن يجري الترسيم بين الدولة اللبنانيّة والدولة السورية، وعندها تصبح لبنانية. لكن في الوقت الحاضر ليست لبنانية، والقرار ٢٤٢ لا يشمل لبنان».

وأضاف جنبلاط: «في انتظار أن تعود إلى الدولة اللبنانية حصرية امتلاك السلاح، وحصرية إعلان قرار الحرب والسلم، وبعد شهرين من عدوان إسرائيلي شامل على لبنان، لأنّ الحرب على لبنان ابتدأت كما تعلمون منذ سنة وشهرين، أي في٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، وعلى أهلنا في الجنوب، والبقاع، والضاحية، وبيروت، وسائر المناطق اللبنانية. لذلك في هذا اليوم اسمحوا لي أن أوجّه التحيّة لكل من ساهم في الليل والنهار، في أقصى الظروف، في تنظيم ومساعدة النازحين في الإيواء الكريم والإستقبال، بالرغم من بعض المشاكل الثانوية التي استغلّها بعض من الإعلام المعادي. وفي هذا الصدد أسمح لنفسي بأن أوجّه التحية إلى أهل الجبل والإقليم خاصة، والبقاع الغربي وحاصبيا وبيروت، وسائر المناطق دون استثناء».

وتابع «واسمحوا لي أن أفتخر بالدور الرائد والمتقدم بعملية الإيواء الكريم والصمود للحزب التقدمي الإشتراكي برئاسة تيمور جنبلاط، وأن أحيّي أيضاً كل المنظمات الرديفة، وأن أحيّي اللقاء الديمقراطي، وأطلب من الله العون، وأن يشفي الرفيق أكرم شهيب الذي بالرغم من وعكته كان من المساهمين الأساسيين، وأن أنوّه بالدور المتقدّم لسماحة الشيخ سامي أبي المنى، والمجلس المذهبي الذي رافقنا لحظة بلحظة أثناء الحرب، وبفضله وبفضل معاونيه كان لقاء القطالب الجامع من المشايخ الأجلّاء والهيئة الروحية، كما أنني أشكر جميع الهيئات البلدية والأحزاب دون استثناء، والوزارات التي كانت رائدة في المساعدة كوزارة التربية، الصحة، الهيئة العليا للطوارئ، مجلس الجنوب، وغيرها من الهيئات الرسمية في عملية احتضان ومساعدة النازحين، كما أشكر جميع الدول العربية وغير العربية التي ساهمت في دعم لبنان اجتماعياً وصحياً، وفي غيرها من المجالات وخاصة الإغاثة».

وأردف «كما في هذا المجال أثمّن الدور العالي للجيش اللبناني، والمخابرات، والأمن الداخلي والدولة، والمعلومات. هذا الدور الذي أسقط كل الادّعاءات السخيفة ولكن الخطيرة بما يسمّى في الأمن الذاتي. كما أشكر كل القطاعات الرسمية والخاصة التي قامت بجهود جبّارة في ظروف إستثنائية، أخصّ بالشكر البعض منها: الدفاع المدني، الصليب الأحمر اللبناني، وسائر الهيئات الاجتماعية. كما أخصّ بالشكر طيران الشرق الأوسط الذين في أقسى الظروف تحدّوا الأخطار من أجل إبقاء لبنان موصولاً بالعالم».

وختم جنبلاط: «كما التحية، كل التحية، للرئيس نبيه بري، الصديق الكبير والحليف التاريخي، والرئيس نجيب ميقاتي اللذين عملا على إنجاح وقف إطلاق النار عبر الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين، وأيضاً الاهتمام الدائم والكبير للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وأخيراً، تحية إجلالٍ وإكبار لكل شهداء الوطن دون استثناء، وشكراً باسمي واسم نورا، لداليا على مساهمتها الجبارة والكريمة في هذا الظروف الاستثنائية».

قاسم: اتفاق وقف النار تمّ تحت سقف الدولة وسنتعاون مع كل القوى في إطار الطائف

توجّه الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم في مستهل كلمته الى شعب المقاومة قائلا: «صبرتم وجاهدتم وانتقلتم من مكان الى آخر وأبناؤكم قاتلوا في الوديان وعملوا كل جهدكم لمواجهة العدو».

أضاف: «كرّرنا اننا لا نريد الحرب ولكن نريد مساندة غزة وجاهزون للحرب إذا فرضها الاحتلال. والمقاومة أثبتت بالحرب أنها جاهزة والخطط التي وضعها السيد حسن نصر الله فعالة وتأخذ بعين الاعتبار كل التطورات، وحزب الله استعاد قوّته ومُبادرته فشكّل منظومة القيادة والسيطرة مجدّدا ووقف صامدا على الجبهة».

أضاف: «الاحتلال راهن على الفتنة الداخلية مع المضيفين، وهذه المراهنة كانت فاشلة بسبب التعاون بين الطوائف والقوى».

وأعلن «أننا أمام انتصار كبير في معركة «أولي البأس» يفوق النصر الذي تحقق عام ٢٠٠٦».

وقال: «انتصرنا لأننا منعنا الكيان الصهيوني من إنهاء وإضعاف المقاومة وتدمير حزب الله، والهزيمة تحيط بالعدو الإسرائيلي من كل جانب».

وأشار الى ان «اتفاق وقف إطلاق النار ليس معاهدة وهو يؤكد على خروج الجيش الإسرائيلي من كل الأماكن التي احتلّها وينتشر الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني، والتنسيق بين المقاومة والجيش اللبناني سيكون عالي المستوى لتنفيذ التزامات الاتفاق، ونظرتنا للجيش اللبناني أنه جيش وطني قيادة وأفرادا وسينتشر في وطنه ووطننا».

وأكد ان «الاتفاق تمّ تحت سقف السيادة اللبنانية ووافقنا عليه ورؤوسنا مرفوعة بحقنا في الدفاع».

وشكر «رجال المقاومة في الميدان ونعتزّ بهم فهم قمة الجهاد وخلاصة العطاء، ونشكر شهدائنا الكبار الذين مهّدوا لنا طريق القوة والعزة، وكل شهدائنا كبار لأنهم تعالوا على هذه الدنيا ورفضوا الذل. والشكر الكبير للمفاوض السياسي المقاوم رئيس مجلس النواب نبيه بري والشكر أيضا لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي، والشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية والإمام الخامنئي وحرس الثورة الإسلامي والشعب الإيراني، ونشكر اليمن شعباً وقيادة وخاصة السيد عبد الملك الحوثي والعراق الأبيّ بمرجعيّته وحشده وشعبه. ونشكر سوريا قيادة وشعباً على دعمها للمقاومة».

كما أكد ان «دعمنا لفلسطين لن يتوقّف وسيكون بأشكال مختلفة».

وختم: «سنتابع مع أهلنا عملية الإعمار ولدينا الآليات المناسبة وسنتعاون مع الدولة، وسنهتمّ باكتمال عقد المؤسسات الدستورية وعلى رأسها انتخاب الرئيس وسيكون بالموعد المحدد، وسيكون عملنا الوطني بالتعاون مع كل القوى التي تؤمن أن الوطن لجميع أبنائه، وسنتعاون ونتحاور مع كل القوى التي تريد بناء لبنان الواحد في إطار اتفاق الطائف وسنعمل على صون الوحدة الوطنية وتعزيز قدرتنا الدفاعية، وجاهزون لمنع العدو من استضعافنا».

سلطان: لنعدْ إلى الدولة حامية الجميع

قال توفيق سلطان في بيان: «إذا كان بشارة الخوري ورياض الصلح بطلي الاستقلال، فان نبيه بري ونجيب ميقاتي منقذا لبنان، فليكن جوزيف عون فؤاد شهاب وليعد لبنان إلى الزمن الجميل».

أضاف: «لقد أعطى لبنان اللبنانيين خلال نصف قرن الكثير وقام بأكثر من واجبه، لقد جرّب الجميع الاستقواء على الدولة وفشل، فلنعد إلى الدولة حامية الجميع».

وختم: «تحية إلى الزعيم وليد جنبلاط صاحب الرؤيا والمدافع عن وحدة واستقلال البلد».

ميقاتي التقى سفيرة السويد ورئيس أركان الدفاع البريطاني وزير الزراعة: خطّة لمسح الأضرار الناجمة من العدوان

أعلنت رئاسة مجلس الوزراء ان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بصدد الدعوة لعقد جلسة لمجلس الوزراء للبحث في ٤٨ بندا مدرجا على جدول الأعمال.

وفي نشاطه، التقى الرئيس ميقاتي سفيرة السويد الجديدة في لبنان جيسيكا سفاردستروم قبل ظهر أمس، في زيارة بروتوكولية، تم في خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل رئيس الحكومة نائب رئيس هيئة أركان الدفاع البريطاني المارشال هارف سميث، في حضور سفير بريطانيا في لبنان هاميش كاول.

وزير الزراعة

واجتمع رئيس الحكومة مع وزير الزراعة عباس الحاج حسن الذي قال: «وضعت الرئيس ميقاتي في الجولة التي قمت لمعاينة الأضرار الزراعية في منطقة بعلبك-الهرمل على أن أقوم لاحقا في جولات في الجنوب للغاية نفسها، ونحن في الوزارة وضعنا خطة لمسح الأضرار على الأراضي اللبنانية المتضررة كافة لرفعها الى مجلس الوزراء لأخذ العلم والموافقة عليها، وهذه الخطة ستشمل محافظات الجنوب، النبطية، والبقاع الأوسط والشمالي، وشركاؤنا في هذه الخطة هم المنظمات العاملة والهيئات المانحة. القطاع الزراعي كان أكثر هشاشة واليوم نحتاج أن يكون من الأولويات لاعادة ضخ الدم فيه ولكل المزارعين في كافة القطاعات، لانهم أبدوا ثباتهم في هذه الحرب، ولكن نحتاج المساعدة لان لا قيامة للاقتصاد الوطني اللبناني من دون التحوّل الى اقتصاد منتج من خلال الزراعة والصناعة».

وردًا على سؤال عن إمكانية التعويض للمزارعين، أجاب: «نعم هناك إمكانية لذلك وهناك نقاش مع المنظمات الدولية، كما طرحنا فكرة أن يكون هناك تحويل لبعض الأموال التي كانت مرصودة بالأصل للقطاع الزراعي للعمل المستدام أن تكون أموالا طارئة وهذا الموضوع بدأنا العمل به مع منظمة «الفاو»، إضافة الى ذلك، فان مسح الأضرار سيكون متوازيا بالتوقيت مع المسح التي تقوم به منظمة «الفاو» ووزارة الزراعة والمجلس الوطني للبحوث العلمية، وهو مسح جوي لتخمين الأضرار وتحديدها على الأراضي اللبنانية كافة».

الرئيس ميقاتي مجتمعاً مع الوزير الحاج حسن

بو حبيب تبلّغ من سفير قطر الاتجاه لمؤازرة لبنان في إعادة الإعمار

استقبل وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب القائم بالأعمال التركي الجديد، السفير مراد لوتيم، في زيارة تعارف، وقد تم التطرق إلى المستجدات المتعلقة بوقف إطلاق النار وسبل تعزيز الاستقرار، كما وتم النظر في إمكانية أن تستأنف الخطوط الجوية التركية تسيير رحلاتها إلى بيروت، حيث وعده خيرا في القريب العاجل.

كذلك، إلتقى بو حبيب بسفير دولة قطر لدى لبنان، الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي أبلغه عن ترحيب قطر بوقف إطلاق النار، كما وأبلغه عن نيّة بلاده بمؤازرة لبنان في عملية إعادة الإعمار خلال هذه الفترة الحرجة والدقيقة من تاريخه.

في المقابل، شكر بو حبيب دولة قطر لوقوفها الى جانب الشعب اللبناني، مثنيا على المساعدات القطرية التي بلغت أكثر من ٢٢٤٠ طناً من المساعدات الإنسانية والطبية وخلافه، حملتها ٢٠ طائرة مساعدات قطرية وفقا للائحة الاحتياجات اللبنانية المستلمة من السلطات اللبنانية المختصة، كما وأبدى بو حبيب امتنانه لكل ما تقدمه قطر من رعاية ومساعدة في عملية إستشفاء حالات حرجة ومكلفة لأطفال لبنانيين يحتاجون الى عناية طبية خاصة. كذلك رحّب بو حبيب بقرار شركة الطيران القطرية بإستئناف رحلاتها إلى لبنان إبتداءً من ٩ كانون الأول القادم.

الوزير بو حبيب مع السفير القطري

جعجع: وحدة الساحات «نظرية خنفشارية» وحزب لله ارتكب جريمة بحق اللبنانيين

أكّد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنّ «جميع اللبنانيين مع القضية الفلسطينية لأنها قضية حق، ولا يمكن لأحد أن يزايد على الآخر في هذا الشأن، ولكن الكارثة تكمن في زجّ لبنان في المشاكل عبر المتاجرة بهذه القضية، وكأن لبنان هو من يستطيع حلها»، وتابع: «نعبّر عن تعاطفنا الكامل مع العائلات التي فقدت أحد أفرادها ومع الجرحى وكل من فَقدَ منزله أو مصدر رزقه، وكل من اضطر لترك منزله قسراً».

وأضاف جعجع، في مؤتمر صحافي عقده في معراب عقب اجتماع استثنائي لتكتل «الجمهورية القوية»: «حزب الله ارتكب جريمة كبيرة بحق اللبنانيين عموماً، وبحق سكان البقاع والجنوب والضاحية الجنوبية خصوصاً. فقد كنّا بغنى عن مقتل أكثر من ٤٠٠٠ لبناني، وعن تهجير من تهجّر، وتدمير ما تدمّر. ورغم كل هذه الكوارث، لا يزال نواب حزب الله يتحدثون عن «انتصار» بمنطق عجيب غريب لا يمتّ إلى الواقع بصلة»، مشدّداً على أنّ «الحرب الأخيرة كانت خدمة لقضية أخرى على حساب لبنان. فمن كلّف حزب الله بإعلان حرب الإسناد؟ الغالبية الساحقة من اللبنانيين كانت ترفض هذه الحرب ولم تكن موافقة على جعل لبنان منصة لصراعات الآخرين».

كما أشار جعجع إلى «أنّنا بالأساس لا نعتبر أن سلاح حزب الله شرعي. والقرار الذي وافق عليه الحزب بنفسه لوقف إطلاق النار يشكّل أكبر دليل على عدم شرعية هذا السلاح»، مؤكّداً أن «لا وجود لمعادلة «جيش شعب مقاومة» بحسب الاتفاق الموقع لوقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل، بالنسختين العربية والإنكليزية. و«عم بجربوا يزعبرو من كل الجهات كأنو مش ميت حدا»، في محاولة لتغيير الواقع، لكن الحقيقة واضحة ولا يمكن التلاعب بها»، لافتاً إلى أنّ «حزب الله وافق على قرار وقف إطلاق النار وعليه أن يكون صادقاً مع نفسه وفي بالتزاماته. يجب أن يتم تنفيذ القرار من خلال الجلوس مع قيادة الجيش اللبناني وبدء عملية تفكيك البنى التحتية العسكرية على الأراضي اللبنانية كافة، كما ينص الاتفاق».

وقال: «ولّى زمن عدم تنفيذ الاتفاقات والتعهدات. الحكومة ومجلس النواب، كما حزب الله، يجب أن يقفوا أمام مسؤولياتهم ويعملوا على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بما يخدم مصلحة لبنان ويؤمّن استقراره. ووفق الاتفاق، السلاح يجب أن يبقى في يد الجيش اللبناني والقوى الأمنية فقط».

وتابع: «أوعى حدا يفكر إنو ممكن نرجع لمرحلة ما قبل ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. مستحيل نعود إلى ما كنّا عليه سابقاً. وإذا ما بدكن دولة، قولو لنعرف حالنا شو بدنا نعمل. لبنان لا يمكن أن يبقى على هذا الحال من دون وضوح أو مسؤولية من الجميع».

جعجع خلال إلقائه الكلمة بعد اجتماع التكتل (محمود يوسف)

ماكرون: لوقف فوري لإنتهاك وقف النار في لبنان

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الوقف «الفوري» لكل «الأعمال التي تنتهك» وقف إطلاق النار الساري في لبنان منذ الأربعاء، على ما أعلن قصر الإليزيه أمس.

وخلال مكالمتين هاتفيتين أمس مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، دعا ماكرون «جميع الأطراف إلى العمل على التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار هذا» بين لبنان وإسرائيل، مشدّدا على أن «جميع الأعمال التي تخالف هذا التطبيق الكامل يجب أن تتوقف فورا»، كما أوردت «فرانس برس».

لودريان: إنتخاب رئيس حاجة ملحّة

أكد المبعوث الفرنسي الخاص إلى لبنان جان إيف لودريان، في ختام زيارة أجراها إلى بيروت، الحاجة الملحّة لانتخاب رئيس للجمهورية خلال الجلسة التي دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لعقدها في ٩ كانون الثاني.

وقال لودريان في حديث لوكالة «فرانس برس» قبل مغادرته أمس بعد لقاء المسؤولين اللبنانيين وممثلي الكتل النيابية: «جئت إلى لبنان فور إعلان وقف إطلاق النار لإبداء دعم فرنسا لتطبيقه بالكامل ولتأكيد الضرورة الملحّة لانتخاب رئيس للجمهورية واستئناف العملية المؤسساتية».

وأعرب عن «ارتياحه» لإعلان بري الخميس، خلال جلسة مجلس النواب التشريعية، تحديد جلسة لانتخاب رئيس في ٩ كانون الثاني المقبل.

سليم أحال مشروع مرسوم سلفة الخزينة لتطويع ١٥٠٠ جندي

أحال وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء مشروع المرسوم القاضي بإعطاء وزارة الدفاع - قيادة الجيش، سلفة خزينة بقيمة ١١٣ مليار و٢٥٠ مليون ليرة لتغطية الكلفة الشهرية لتطويع ١٥٠٠ جندي لصالح الجيش لمدة ثلاثة أشهر، وذلك بعدما وقّعه يوم الأربعاء الماضي.

وأوضح الوزير سليم ان «توقيعه لمشروع المرسوم استند إلى قناعته بان تطويع ١٥٠٠ جندي لمصلحة الجيش هو خطوة ضرورية في سبيل تعزيز قدرات الجيش من جهة، وتمكينه من نشر قوات إضافية في الجنوب لتطبيق القرار ١٧٠١ بكافة مندرجاته من جهة أخرى وذلك وفقا لما جاء في الاتفاق الذي أقرّه مجلس الوزراء قبل أيام».

المقاومة لن تسكت على الانتهاكات الإسرائيلية

منال زعيتر

عندما قلنا ان رئيس حكومة العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يوقف الحرب قبل أربعة أسابيع على الأقل، كانت معلوماتنا صحيحة ودقيقة، بدليل ان العدو بعد رضوخه لاتفاق وقف إطلاق النار في ٢٦ نوفمبر/تشرين الثاني الحالي، ما زال يمارس العدوان علينا إنما بطريقة غير مباشرة عبر الخروقات الجوية المستمرة وإطلاق النار على المواطنين في القرى الحدودية واعتقال بعضهم، وبدليل ما كشفته مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى عن ان الهدنة الحالية في لبنان لا تعني أبدا إيقاف الحرب، إنما أردنا بالاتفاق الانتقال تدريجيا من الحرب الواسعة الى اللاحرب بعد أن يثبت حزب الله والدولة اللبنانية التزامهما بتطبيق القرار ١٧٠١ وبنص اتفاق وقف النار.. وهذا يعني وفقا للمصادر ان أي ردّا من حزب الله أو الجيش اللبناني على الخروقات الإسرائيلية يعني نقض الاتفاق والعودة الى نقطة الصفر، وهذا بحسب زعم المصادر تعلمه الحكومة اللبنانية ورئيس مجلس النواب نبيه بري جيدا، وقد وضعا في هذه الأجواء قبل الاتفاق على وقف النار.

وحول هذه النقطة تحديدا، كشفت معلومات عن أن جهات لبنانية رسمية أبلغت واشنطن بشكل رسمي عن ان المقاومة قد لا تسكت عن استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للاتفاق، وهذا الكلام ذاته وصل الى الفرنسيين عبر قنوات أخرى غير الحكومة ولكن بصيغة المؤكد، أي ان المقاومة لن تسكت وستردّ إذا ما استمرت الانتهاكات الإسرائيلية وما لم ينفذ العدو شقّه من الاتفاق.

وأكدت المصادر ان الدولة في مرحلة اختبار جديّ لإثبات قدرتها على مواجهة حزب الله على حد قولها ومنعه من إعادة تموضعه في القرى الحدودية هذا من جهة، ومن جهة أخرى، نحن ننتظر لنرى كيف سيتعاون الجيش اللبناني معنا في الكشف على بعض مخازن الأسلحة المتبقية لحزب الله في جنوب الليطاني، وفي الدخول الى بعض الأنفاق وتفجيرها، لان تلكؤ الدولة والجيش في التعاون والإشراف على مهمة إفراغ منطقة جنوب الليطاني من حزب الله نهائيا سيعطي العدو الإسرائيلي حسب زعمها فرصة لاستمرار العدوان على لبنان والتنصل من الاتفاق.

وكشفت المصادر الرفيعة المستوى عن ان عودة سكان القرى الحدودية قد لا يحصل حاليا أو كما يقال خلال مهلة الستين يوما الواردة في الاتفاق، متحفّظة عن الرد عن سؤال حول ما يشاع عن الأرض المحروقة أو الحزام الأمني الذي تريده إسرائيل بعمق ٢ كلم داخل الأراضي اللبنانية على الحدود مع فلسطين المحتلة، ولكن مصادر سياسية لبنانية نفت بشكل قاطع صحة هذا الكلام، مؤكدة ان الاتفاق ينص على انسحاب العدو خلال ستين يوما من كافة الأراضي اللبنانية وانتشار الجيش اللبناني على حدود كل القرى في جنوب الليطاني.

ولكن المصادر السياسية التابعة للثنائي الوطني حمّلت الحكومة اللبنانية مسؤولية وضع حد للتجاوزات والانتهاكات الإسرائيلية لبنود الاتفاق، مثلها مثل الولايات المتحدة والفرنسيين لان ما يحصل هو مسّ بالسيادة الوطنية.. متحفّظة عن الرد بشكل مباشر على سؤالنا حول حق لبنان والمقاومة تحديدا بالتعامل مع العدوان الإسرائيلي المستمر حتى بعد توقيع الاتفاق، محددة إجابتها بالتالي «ان الاتفاق المذكور يضمن للطرفين حق الدفاع عن النفس»، والبقية تأتي..

الغرب والخليج يعارضان توتيراً داخلياً في لبنان

عمار نعمة

هي هدنة طويلة تلك التي تمخضت عن اتفاق وقف إطلاق النار الذي حمل أفخاخا ويشكّل غموضه ضبابية حول ماهية المعادلة التي ستقوم مستقبلا، لا سيما خلال مهلة الـ ٦٠ يوما للانسحاب الإسرائيلي في موازاة الانتشار التدريجي للجيش اللبناني في المناطق المحتلة الجنوبية.

خارج تقييم الاتفاق ومحاولة استشراف تمظهرات نجاحاته أو اخفاقاته في الأسابيع المقبلة، ثمة من يشير فلسطينيا الى ان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي نال معظم ما يريده على جبهته الشمالية وخاصة إراحة جيشه المتعب والحدّ من خساراته البشرية، لن يحيد عن هدفه الكبير الممثل في النظام الإيراني. فهو كان وما زال يريد إسقاطه، أو على أقل تقدير منعه من نيل مبتغاه النووي، وهو يرى فيه منذ زمن طويل، التهديد الحقيقي لوجود كيانه والحرب معه مستمرة وستتخذ أشكالا مختلفة.

أما الهدف الأسمى لنتنياهو ومن معه من متطرفي أكثر الحكومات الإسرائيلية يمينا، فسيبقى أيضا تهجير الفلسطينيين وإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، إلى ما قبل الانتفاضة الفلسطينية الأولى العام ١٩٨٧، وتنصيب من يراه الاحتلال مناسبا لإدارة غزة والضفة الغربية، والخلاص نهائيا من حل الدولتين الذي لم يقتنع به نتنياهو يوما، وتوسيع الاستيطان والتهويد ووضع حدّ نهائي للقضية الفلسطينية أي تصفيتها فعليا.

إلى أي حدّ يمكن لهذا الرجل المضي في مخططه؟ إنه مخطط شبه مستحيل لكن يراه المتطرفون حقيقيا، ولذلك فإن أولويتهم ليست لبنان، طبعا أيضا لعدم قدرتهم على هزيمة «حزب الله» ودحره، لذا سيحوّل نتنياهو لبنان إلى ملعب شبيه بالملعب السوري مع عمليات عسكرية وأمنية موضعية يتيحها له اتفاق وقف النار، حمّال الأوجه الذي وقع مع لبنان، والذي يعتبر نتنياهو أنه سمح له بضرب الميليشيات الإيرانية وليس لبنان نفسه.

أما لدى اللبنانيين فسيكون التركيز على اجتراح حل شامل بعد تثبيت وقف النار، ابتداء من انتخاب رئيس الجمهورية، الذي سيشرف على تثبيت الحدود والتفاوض عليها، كما سيتابع عملية إعادة الاعمار التي تُعدّ أكثر تعقيدا من العام ٢٠٠٦، لذا سيكون انتخاب شخصية وسطية، مقبولة غربيا وخليجيا، بالغ الأهمية لجذب الأموال للإعمار أولا، ثم للاستثمار في بلد عليه أن يولي أهمية قصوى للاستقرار لجذب الثقة الخارجية، المفتاح الأساس للانطلاق في العملية السياسية عبر انتظام عمل المؤسسات والتعافي الاقتصادي والمالي.

لذا هو حلّ في إطار رزمة واحدة يضع خارجا المتطرفين على الجانبين، خاصة معارضي «حزب الله» الذين يفتقرون إلى التأييد الخارجي الغربي، أميركيا على وجه الخصوص حيث ترى واشنطن بوجوب حماية استقرار بلد يسير ضمن خارطة طريقها، والخليجي، خاصة السعودي، في مخططهم التصعيدي الذي يفتقر الى توافق لدى كامل المعارضة أساسا.

انتظام عمل المؤسسات سيتطلب استشارات نيابية تثمر رئيسا للحكومة، ثم الاتفاق على شكل هذه الحكومة، وقبل ذلك دعم مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش اللبناني الذي ينزف كما باقي المؤسسات ماليا وبشريا والذي يحتاج عديدا إضافيا وتجنيد ٦ آلاف عنصر وصولا الى عدد الـ ١٠ آلاف لمواكبة القرار ١٧٠١ (المعزز). وحتى توفر هذا العدد الذي سيتطلب أشهرا طويلة، سيسحب الجيش مجموعات له من الداخل وسيحتاج دعما خارجيا كبيرا ومتابعة وتعاونا بالغ الأهمية من «حزب الله» لإنجاح مهمته، هذا إذا صفت نيّة العدو وهذا الأهم.

باختصار فإن المرحلة المقبلة ستشهد تمظهرا لقرار دولي بإعادة بناء الدولة يواكب حوارا داخليا بقيادة الرئيس العتيد، ليس فقط حول سلاح المقاومة، بل يجب أن يكون جوهره إعادة بناء الثقة بين المكونات المختلفة وبحث الصيغة السياسية المثلى لتنفيذ اتفاق الطائف. ثم الالتفات نحو الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والتحضير للانتخابات النيابية العام ٢٠٢٦.. التي يطرح بعض السياسيين إرجائها!

بعد وقف إطلاق النار.. قراءة في بعض المصطلحات

إلياس فرحات*

مع سريان قرار وقف العمليات الحربية بين لبنان وإسرائيل، تدفق أبناء الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية صوب أحيائهم ومدنهم وقراهم وبلداتهم المدمرة، بشكل عفوي وعارم ما أدهش العالم من جهة وأقلق إسرائيل بما في ذلك جمهور المستوطنين في شمال فلسطين المحتلة من جهة ثانية.

خلال حرب إسرائيل الثالثة ضد لبنان والتي استمرت منذ ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، يوم تفجيرات الـ(pagers) إلى بداية تنفيذ وقف النار في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، ظهرت مصطلحات وعناوين بعضها يُعبّر عن حقيقة ما حدث والبعض الآخر أوحى بمعانٍ أخرى تُضلّل من يسمعها. وهذه عينة من العناوين والمصطلحات: أولاً؛ اتفاق وقف اطلاق النار: لم يصدر أي اتفاق وجلّ ما صدر هو اعلان (Announcement) وهو غير الاتفاق أو القرار أو التفاهم (على غرار تفاهم نيسان/أبريل ١٩٩٦). هو إعلان صادر عن الولايات المتحدة وفرنسا لوقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل. لم يُذيّل هذا الإعلان بتوقيع أية دولة أو أيّ مسؤول. وبقيت آلية المراجعة وتحديد المسؤوليات عن خرق هذا الإعلان غامضة. ثانياً؛ الإنسحاب إلى شمال الليطاني: ورد كثيراً في الإعلام وخصوصاً الأجنبي أن حزب الله سينسحب حتى شمال نهر الليطاني.. والصحيح هو أن نهر الليطاني يبعد عن نقطة الحدود ساحلاً (الناقورة) حتى نقطة مصبه على القاسمية شمال صور ٢٩,٥ كلم فيما يبعد من كفركلا حتى جسر الخردلي ٣,٥ كلم، وقد لامست أقدام جنود الإحتلال النقطة الأخيرة لأجل التقاط صورة لهم، الأمر الذي أسهم في تكبير المساحة وبالتالي تضخيم «الإنجاز الإسرائيلي»! ثالثاً؛ عودة النازحين (المستوطنين) إلى الشمال: هو مصطلح إسرائيلي تستخدمه حكومة بنيامين نتنياهو كأحد أهم أسباب الحرب، أي إعادة النازحين من المستوطنين بالقوة فيما كان موقف حزب الله هو إعادتهم بالاتفاق مع لبنان. هؤلاء النازحون لم يغادروا المستوطنات تحت نيران حزب الله الذي لم يقصف أهدافاً مدنية ولا اقتصادية ولا منشآت حيوية حسّاسة طوال شهور الحرب، بل نزحوا بناءً لأوامر الحكومة الإسرائيلية التي حجزت لهم عدداً كبيراً من الفنادق في منطقة تل أبيب الكبرى بالإضافة إلى نازحي «غلاف غزة» جنوباً. وجاء هذا القرار لأن اسرائيل كانت تخشى أن يُقدم حزب الله على عملية شبيهة بـ ٧ أكتوبر الفلسطيني وأن يحتجز عدداً كبيراً من الأسرى، فبادرت إلى نقل بعض السكان وحوّلت معظم هذه المستوطنات إلى مواقع عسكرية تشغلها وحدات من الجيش الإسرائيلي استعملت فيما بعد كقواعد انطلاق للهجوم على لبنان ومحاولات اختراق الحدود اللبنانية. وفي نهاية الأمر لم يعد النازحون (للمفارقة يرفضون العودة ويضعون شروطاً على الحكومة الإسرائيلية) إلّا بموجب «الإعلان» الأميركي - الفرنسي بموافقة لبنان وإسرائيل.

رابعاً؛ دور إيران: يتداول بعض الإعلام المحلي والعربي والدولي الكثير من المعلومات والتحليلات عن دور أساسي لإيران في قيادة عمليات حركة حماس في غزة وحزب الله في لبنان ويعتبرهما بالإضافة إلى تنظيمات أخرى «وكلاء إيران» أو «أذرعة إيران». يريد هؤلاء ايهام الرأي العام الذي يتابعهم أن الصراع في المنطقة هو صراع إيراني - إسرائيلي وأن الفلسطينيين واللبنانيين حشروا أنوفهم في صراع لا يخدم إلّا ما يسمونه «المشروع الإيراني» أو «الفارسي» في غزة والضفة ولبنان، ناسين أو متناسين أنّه صراع عربي - إسرائيلي وتحديداً فلسطيني - إسرائيلي ناهز عمره السبعين عاماً. حقيقة الأمر أنهم يريدون إظهار الشعب الفلسطيني مناضلاً ليس في سبيل تحرير بلده من الاحتلال الإسرائيلي بل ساعياً إلى «خدمة مشروع إيران» الإقليمي، وفي ذلك إفتئات ما بعده إفتئات على النضال الوطني الفلسطيني، كما على نضال اللبنانيين لتحرير أرضهم ودعم أبناء جلدتهم. ففي لبنان يكثر الكلام عن أن إيران أنشأت حزب الله في عام ١٩٨٢ كذراع لها في المنطقة انطلاقاً من لبنان، وهم يغفلون ما جرى في ذلك العام من اجتياح إسرائيلي للبنان ووصول الجيش الإسرائيلي إلى مشارف العاصمة بيروت وانطلاق المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الإسرائيلي والتي كان حزب الله جزءاً فاعلاً فيها ولم يكن كلها. وبهذا يصبح في هذا الإعلام، الذي تحول مع الأسف الى ثقافة لدى البعض، كل من يقاتل الاحتلال الإسرائيلي وكيلاً لإيران! خامساً؛ سيطرة حزب الله على قرار لبنان:

هذا المصطلح بات شائعاً وممجوجاً ويتكرّر في معظم وسائل الإعلام اللبنانية والعربية. ولكن هل حزب الله يسيطر فعلاً؟ نبدأ بالقوات العسكرية والأمنية. هل حزب الله يسيطر على الجيش اللبناني؟ هل يسيطر على قوى الأمن الداخلي؟ هل يسيطر علي الحكومة اللبنانية؟ هل يسيطر على القطاع المصرفي خصوصاً بعدما قرر الاحتياطي الفدرالي الأميركي عام ٢٠١٧ منع حزب الله من استعمال القطاع المصرفي ونفذت المصارف اللبنانية هذا القرار وأبلغت كل من تشتبه بعلاقته أو تأييده لحزب الله بوجوب سحب أمواله ومن ثم إغلاق حساباته.

من يُسيطر؟ الأمر ينطبق على كل الوزارات مثل التربية والأشغال والاتصالات والعدلية والخارجية. هل يسيطر حزب الله عليها كلها؟ سادساً؛ مشكلة سلاح حزب الله: سلاح حزب الله بدأ عام ١٩٨٢ لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي. من يذكر حالة الوهن والتفكك التي أصابت الجيش اللبناني جراء الحرب الداخلية والانقسام السياسي الحاد من عام ١٩٨٢ لغاية ١٩٩٠ وهي فترة نمو المقاومة؟ ومن عام ١٩٩٠ حتى تحرير الجنوب عام ٢٠٠٠ استخدم حزب الله سلاحه لمقاومة الاحتلال. بعد ٢٠٠٠ و٢٠٠٦ تحديداً لمّ تتجرأ أي دولة كبرى أو إقليمية أن تضمن عدم اعتداء إسرائيل على لبنان، فكان سلاح حزب الله قوة ردع لحماية لبنان.

سابعاً؛ دور الجيش اللبناني: يتعاطى بعض الإعلام مع الجيش اللبناني وكأنه قوة مستقلة، ويتناسى أن الجيش مؤسسة رسمية وطنية تخضع للحكومة اللبنانية حسب الدستور اللبناني. وهو بتركيبته مؤسسة جامعة لكل اللبنانيين ويحظى بدعم واحترام جميع القوى السياسية في لبنان. ما يطلبه هذا الإعلام من الجيش أكبر بكثير من قدرته وطاقته وهذا ما عبّر عنه الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين، وفقاً لشبكة «إم إس أن بي سي» التي نقلت عنه قوله إن الجيش اللبناني «غير مجهز للانتشار من اليوم الأول في الجنوب»، وأضاف «علينا دعم الجيش اللبناني والاقتصاد والشعب وإن لم نفعل ذلك فسوف نعود إلى هذا الصراع». لذلك لا يجوز تحميل الجيش اللبناني ما لا طاقة له عليه برغم أنه يُنفّذ بكفاءة عالية المهام العسكرية والأمنية بالوسائل المتاحة وقدّم الشهداء (٤٦ شهيداً في هذه الحرب)، أي كما يُقال «كان يقاتل باللحم الحي»، بكل معنى هذه الكلمة. ثامناً؛ النظرة إلى إسرائيل: ينظر هذا الإعلام إلى إسرائيل ولبنان كأنهما مثل اليونان وإيطاليا، أي تربطهما علاقات جيرة عادية. ينسى هؤلاء أن دولة إسرائيل لم تُحدّد حدودها بعد في دستورها (ليس لها دستور مكتوب). وسبق أن هاجمت لبنان واحتلت قسماً من أراضيه ولا تزال منذ العام ١٩٤٨، تاريخ نشوء هذا الكيان (مجزرة حولا) حتى الأمس القريب. في إسرائيل هناك دعوات لتدشين مرحلة جديدة من الاستيطان في شمال غزة وتعزيزه وهناك دعوات إلى قضم المزيد من الضفة وضم أراض في لبنان والأردن ومصر بالإضافة إلى قانون يهودية الدولة الذي يضع قسماً من المواطنين، أي العرب من مسلمين ومسيحيين ودروز وبدو في الدرجة الثانية في المواطنية.. أخيراً؛ عندما توجه الشهيد ياسر عرفات إلى إسرائيل في إطار «اتفاق أوسلو» عام ١٩٩٣ ومنحها الاعتراف وعرض السلام بجدية، بادله الإسرائيليون بالإستيطان في الضفة ومصادرة أراضي الفلسطينيين بدلاً من إنشاء دولة فلسطينية في الضفة وغزة والقدس الشرقية. إلى من تلتبس عليهم الكثير من المفردات أقول إن المشكلة في المنطقة هي اسرائيل، الدولة العنصرية التوسعية العدوانية الإحلالية (صدرت بحق رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ووزير حربه الاسبق يواف غالانت مذكرتي اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية) وليست إيران أو سوريا أو فتح أو حماس أو حزب الله. كل مشاكل المنطقة هي من نتاج إسرائيل واحتلالها الأراضي العربية.. حبذا لو يُركّز المثقفون والإعلاميون على الطبيعة العدوانية والعنصرية لإسرائيل بدلاً من التلهي بالكيديات أو القضايا الهامشية.

* عميد ركن متقاعد

العراق ولبنان: مفتاح التوازن الإقليمي بعد وقف النار

د. زكريا الغول*

مع دخول وقف إطلاق النار في لبنان حيز التنفيذ، بعد فترة من التصعيد العسكري والسياسي، يبرز الشرق الأوسط كساحة مليئة بالتحدّيات والفرص. المنطقة ليست بمعزل عن ترابطاتها الداخلية، حيث تلعب ديناميكيات الصراع والتسويات دوراً حاسماً في إعادة تشكيل خريطة النفوذ السياسي والاقتصادي. وفي هذا السياق، يتقدم العراق كمحور رئيسي له تأثير عميق على الاستحقاقات المستقبلية في المنطقة، نظراً لموقعه الجغرافي الاستراتيجي ونفوذ القوى الإقليمية والدولية فيه.

يعتبر وقف إطلاق النار في لبنان محطة مهمة، لكنه لا يشكّل نهاية للصراعات التي تعصف بالبلاد. فلبنان ليس مجرد دولة صغيرة في الشرق الأوسط؛ بل هو مرآة تعكس التوترات الإقليمية. تتشابك مصالح القوى الكبرى في لبنان، من خلال الأحزاب والتيارات المتنازعة، مما يجعل أي تسوية داخلية ترتبط بتحوّلات أوسع نطاقاً في المنطقة. من هنا، فإن وقف إطلاق النار يمكن أن يُفسر على أنه استراحة تكتيكية بانتظار استحقاقات سياسية وأمنية قد تعيد صياغة التحالفات والتوازنات.

أما بالنسبة للعراق فهو يشكّل، بجغرافيته التي تربط بين الخليج وإيران وسوريا وتركيا، ساحة استراتيجية ذات أهمية قصوى. بالإضافة إلى موقعه، فإن العراق يمتلك موارد طبيعية ضخمة، وأهمية دينية وثقافية كبيرة، مما يجعله محط اهتمام القوى الدولية والإقليمية.

بعد سنوات طويلة من الحروب والتدخلات الخارجية، أصبح العراق اليوم بيئة معقّدة تحتضن تنافساً حادّاً بين القوى المختلفة. النفوذ الإيراني حاضر بقوة عبر الميليشيات والجماعات المسلحة المتحالفة، بينما تحاول الولايات المتحدة تعزيز نفوذها العسكري والاقتصادي. وفي الوقت ذاته، تسعى تركيا لتوسيع دائرة نفوذها من خلال التدخّل في شمال العراق، في حين تراقب دول الخليج بقلق التوازنات المتغيّرة في بغداد.

في السياق الإقليمي، يُعتبر العراق نقطة وصل حيوية في مشاريع النقل والطاقة العابرة للحدود، مثل مشروع طريق التنمية الذي يربط آسيا بأوروبا. هذا يجعل منه طرفاً لا غنى عنه في أي تسوية سياسية كبرى تهدف إلى إعادة الاستقرار إلى الشرق الأوسط.

وهنا يستحضرنا الرئيس اللبناني الأسبق كميل شمعون حيث كان قد قال يوماً: «خلّي عينك على العراق». هذه العبارة تختزل ببلاغة الترابط العميق بين ما يحدث في العراق وما ينعكس على لبنان، والعكس صحيح. في سياق اليوم، يمكن فهم هذه المقولة على ضوء مجموعة من العوامل المشتركة التي تجعل من أي تحوّلات في العراق مؤثرة على لبنان، والعكس.

أولاً، يشترك البلدان في كونهما ساحة لتنافس القوى الإقليمية والدولية. ففي لبنان، تلعب إيران دوراً مركزياً من خلال دعم حزب الله، الذي يشكّل محوراً أساسياً في معادلة النفوذ الإقليمي. بالمقابل، يُعتبر العراق بوابة النفوذ الإيراني الكبرى إلى العالم العربي، عبر الميليشيات الموالية لها والتي تشكّل جزءاً من الحشد الشعبي.

ثانياً، يرتبط استقرار العراق ولبنان بالتوجهات الاقتصادية والسياسية العامة في المنطقة. على سبيل المثال، فإن أي انفراج في العلاقات الإيرانية - الخليجية سينعكس إيجاباً على استقرار لبنان والعراق، حيث سيؤدي إلى تقليص الدعم للميليشيات المسلحة وتوجيه الجهود نحو إعادة الإعمار والتنمية.

مع دخول لبنان مرحلة وقف إطلاق النار، يمكن أن تفتح الأبواب أمام عدد من السيناريوهات التي ترتبط بشكل وثيق بما يحدث في العراق:

فقد يكون وقف إطلاق النار مقدمة لتفاهمات أوسع تشمل العراق ودول أخرى في المنطقة. إذا ما تمكنت القوى الكبرى مثل إيران والسعودية وتركيا من الوصول إلى تفاهمات مشتركة، فقد يتجه العراق ولبنان إلى تهدئة الأوضاع الداخلية، خاصة إذا كانت هذه التفاهمات تتضمن خفض التصعيد وتقييد دور الميليشيات.

كما يمكن للعراق أن يكون شريكاً رئيسياً في جهود إعادة الإعمار في لبنان وسوريا. الموقع الجغرافي للعراق يجعل منه مركزاً لوجستياً طبيعياً، خاصة في مشاريع الطاقة والنقل.

أما بالنسبة الى إيران، التي تُعدّ لاعباً أساسياً في كل من العراق ولبنان، قد تجد نفسها مجبرة على إعادة ترتيب أوراقها في حال استمرت الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية عليها. هذا قد يؤدي إلى تقليص نفوذها في كلا البلدين، مما يفتح المجال أمام تسويات أوسع.

أما بخصوص الولايات المتحدة فهي تسعى إلى الحفاظ على نفوذها في العراق كمحور لمصالحها في المنطقة، مما يضعها في مواجهة مباشرة مع إيران. في الوقت ذاته، تحاول تركيا التوسّع في كل من العراق وسوريا، مما يزيد من تعقيد المشهد.

من الواضح أن مستقبل الشرق الأوسط مرتبط بشكل وثيق بما يحدث في العراق ولبنان. إذا تمكّن العراق من تحقيق استقرار نسبي وتقديم نفسه كدولة قوية ذات سيادة، فإن هذا سيؤثر بشكل إيجابي على بقية المنطقة. وفي الوقت نفسه، فإن أي انفجار للأوضاع في العراق سيؤدي إلى تداعيات مباشرة على لبنان وسوريا ودول أخرى.

مقولة كميل شمعون، «خلّي عينك على العراق»، لا تزال تحمل أهمية استراتيجية في فهم ديناميكيات المنطقة. العراق ليس مجرد دولة، بل هو محور في شبكة معقّدة من المصالح الإقليمية والدولية. نجاح العراق في تجاوز تحدّياته قد يكون بداية لمرحلة جديدة من الاستقرار في الشرق الأوسط، بينما أي انتكاسة فيه قد تُشعل موجة جديدة من الصراعات.

* محام - دكتوراه في التاريخ السياسي والعلاقات الدولية

من إعلام العدو

بين إتفاق لبنان ومعاهدة أوسلو.. نحن في ورطة!

مايكل أورن

قبل ٣١ عاماً، وفي ليلة توقيع اتفاقات أوسلو، نظرتُ من نافذة مكتبي في القدس ورأيت الألعاب النارية تضيء سماء القسم الشرقي من المدينة، بينما كان القسم الغربي مظلماً وهادئاً. عدت إلى منزلي، وقلت لعائلتي: «أعتقد أننا في ورطة».

تذكرت هذه الليلة لحظة إعلان وقف إطلاق النار في لبنان. ومثل الرئيس كلينتون في سنة ١٩٩٣، كذلك الرئيس بايدن الذي أثنى على الاتفاق، وأعلن قدوم السلام إلى الشرق الأوسط. يومها، احتفل الفلسطينيون مثلما يحتفل اللبنانيون الآن. الآلاف يعودون إلى منازلهم في الجنوب، ومثلما رأيت سكان القدس الغربية في ذلك اليوم من نافذة مكتبي، هذه حال سكان إسرائيل الصامتون والشمال المظلم، ولا أحد من سكان الشمال يسارع إلى العودة إلى منزله.

أفهم تماماً العوامل التي دفعت الحكومة إلى الموافقة على وقف إطلاق النار. جنودنا مُنهكون، وهناك نقص في الذخيرة. الرئيس بايدن الذي يتطلع بشدة إلى إنهاء ولايته بإنجاز دبلوماسي، ضغط على إسرائيل، وهددها بمنع وصول شحنات العتاد العسكري، والسماح بإصدار قرار ضدها في مجلس الأمن في الأمم المتحدة. وأنا أفهم حاجة إسرائيل إلى التركيز على تحرير المخطوفين والمواجهة مع إيران. أنا أفهم هذا كله، لكنني لا أستطيع التوقف عن تذكّر تلك الليلة في سنة ١٩٩٣.

نحن في ورطة بصورة مأساوية لأننا، مرة أخرى، أوكلنا عناصر أجنبية بأمننا الأساسي. إن الجهود التي بذلتها لجان الإشراف على اتفاقات الهدنة، التي شُكلت للرقابة الدولية مع مصر وسورية والأردن في سنة ١٩٤٩، فشلت تماماً في المحافظة على السلام. وكذلك قوات حفظ السلام في سيناء، وفي لبنان. وفي كل مرة، تخلينا عن الدفاع عن أمننا بأنفسنا، وأوكلنا الآخرين، انتهى الأمر بسفك دماء الإسرائيليين.

وكنا في ورطة في كل مرة انسحبنا من أراض، ووعدنا زعماؤنا بالقول: «لا تقلقوا، إذا أُطلقوا النار علينا، فيمكننا أن نعود». هذا ما قاله إيهود باراك في سنة ٢٠٠٠ عندما انسحب الجيش الإسرائيلي من لبنان. وهذا ما قاله شارون في سنة ٢٠٠٥ خلال الانفصال عن غزة. لقد ذكر رئيس الحكومة نتنياهو هاتين السابقتين عندما شرح سبب رفضه الانسحاب من معبر فيلادلفيا، وقال: «إن العالم لن يسمح لنا بالعودة قط». ومع ذلك، مع الانسحاب الجديد من لبنان، تعهد أيضاً: «لا تقلقوا، إذا أطلقوا النار علينا، فسنعود».

ثمة شك في أن عرّابَي الاتفاق، الرئيس بايدن والرئيس الفرنسي ماكرون، سيسمحان لإسرائيل بالعودة بسهولة. ولا شيء يضمن أن دونالد ترامب، الذي وعد بإنهاء الحروب، سيؤيد عودة الحرب من جديد.

أفهم أن بين جموع اللبنانيين العائدين إلى قراهم هناك «مخربو» حزب الله، الذين بدأت إيران بتسليحهم من جديد. وأفهم أن الـ٥٠٠٠ جندي لبناني لا يستطيعون لجمهم. وأفهم أنه لم يكن أمام إسرائيل خيارات كثيرة، ومع ذلك، آمل بأن يتحول وقف إطلاق النار إلى وقف دائم. لكنني مدرك أن الأرضية قد أُعدّت للحرب المقبلة.

قبل ٢٤ عاماً، وبعد رفض ياسر عرفات اقتراح كلينتون وباراك المتعلق بالدولة الفلسطينية، يومها، نظرتُ من نافذتي، ورأيت الألعاب النارية في سماء القدس الشرقية. وقلت لعائلتي: «أعتقد أننا في ورطة»، وكانت الورطة الانتفاضة الثانية. اليوم، وبعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، علينا أن نكون مستعدين لمواجهة الورطات مرة أُخرى.

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

أي... وهيك!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... نتنياهو: لم أقل إن ما يجري هو وقف للحرب، بل وقف لإطلاق النار وقد يكون قصيراً!

- وهيك... رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي: نستعد ونتجهّز لإمكانية عدم تطبيق قرار وقف النار في لبنان!

- وهيك... نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب: ها هو حبر الاتفاق لم يكد يجفّ وقد قام العدو بخرقه أكثر من مرة!

- وهيك... «المنتدى الإسلامي الوطني»: العدو فشل فشلاً ذريعاً في مواجهة المقاومين!

- وهيك... قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي في رسالة إلى الشيخ نعيم قاسم: وقف إطلاق النار فشل استراتيجي لإسرائيل!

- وهيك... وزير خارجية إيران عباس عراقجي أكد في اتصال مع وزير خارجية لبنان عبدالله بو حبيب «ارتياح إيران ودعمها لوقف النار في لبنان»، وأكد مع وزير خارجية سوريا بسام الصباغ «دعم إيران المستمر لحكومة سوريا وأمتها وجيشها في كفاحها ضد الإرهاب»!

- وهيك... هل سنفتقد أفيخاي أدرعي، إيدي كوهين، فايز الدويري، محمد علي الحسيني، ناصر قنديل، وئام وهاب، سالم زهران، منير شحادة، بشرى الخليل...

العدو مستمر بالخروقات ويطلق النار على مشييعين في الخيام ويمنع الدخول الى ٦٥ بلدة في مقابل الاصرار على العودة واعادة الاعمار

الدبابات الاسرائيلية المعادية تتوغل في بلدة الخيام

جرحى في بنت جبيل بعد إطلاق النار عليهم من قبل قوات العدو الإسرائيلي

استمر خرق إتفاق وقف إطلاق النار في اليوم الثالث من بدء سريانه، حيث سقطت قذيفة مدفعية على الخيام، ويقوم الجيش الاسرائيلي بين الحين والآخر بعمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة.

واستهدف القصف المدفعي الاسرائيلي اطراف بلدتي مركبا وطلوسة في قضاء مرجعيون وبني حيان، كما قام الجيش الاسرائيلي باعمال حرف للبيوت والاراضي في بلدة مركبا.

وتوغلت ٤ دبابات إسرائيلية في الحي الغربي من بلدة الخيام.

وتقدمت قوات العدو امس ايضا إلى ساحة بلدة مركبا التي لم تتمكن من دخولها في ايام المواجهات واحتلتها اليوم في ظل وقف اطلاق النار بعد تواجد المدنيين فيها وقامت بعملية تجريف وقطع طرقات».

وقامت دبابة ميركافا اسرائيلية بقصف منزل في خراج برج الملوك محلة تل نحاس. وقد نجا صاحبه باعجوبة اثناء تفقده بعد العدوان على المنطقة ديرميماس.

كما رصدت جرافات للقوات الاسرائيلية تقوم بعملية تجريف واقتلاع لأشجار الزيتون قرب منطقة العبارة قبالة الجدار في بلدة كفركلا.

الى ذلك، أطلق الجيش النار على المواطنين في الخيام خلال محاولة دفن شهيدة سقطت في الشياح تدعى اميرة تنوخي ولم يسمحوا لعدة ساعات من سحب جثمانها الذي بقي داخل السيارة في مدافن الميدان رغم الاتصالات مع اليونيفيل والجيش اللبناني.

وأوضحت قناة المنار بأن ما حصل في مدينة الخيام هو اعتداء على مواطنين كانوا في جبانة البلدة يدفنون متوفية، ولم يقم الجيش الإسرائيلي باختطاف اي شخص.

وقالت القناة إن «العدو يتمركز في الحي الشرقي الشمالي ويحاول السيطرة بالنار على الاحياء الاخرى».

وقامت قوة إسرائيلية بإطلاق النار من أسلحة رشاشة باتجاه بلدة عيترون، وهدمت ملعب كفركلا.

كما أقدمت قوات الإحتلال الإسرائيلي على اطلاق النار على المواطنين في بنت جبيل وإصابة شخصين.

وأفيد بأن الطريق عند حاجز الجيش اللبناني إلى كفرشوبا مقطوعة بطلب من قيادة الجيش.

وكان المتحدث باسم جيش العدو الاسرائيلي افخاي ادرعي اصدر بياناً موجهاً الى سكان الجنوب عبر حسابه على «أكس» جاء فيه: «يمنع بتاتًا التنقل أو الانتقال جنوب نهر الليطاني ابتداء من الساعة الخامسة مساء (١٧:٠٠) وحتى الساعة السابعة صباحًا (٠٧:٠٠) اليوم. يجب على المتواجدين جنوب نهر الليطاني البقاء في مكانهم. من أجل سلامتكم يجب عليكم الالتزام بهذه التعليمات».

وقال أدرعي عبر منصة "اكس" ايضاً : "حتى إشعار آخر يحظر عليكم الانتقال جنوبًا إلى خط القرى التالية ومحيطها: شبعا، الهبارية، مرجعيون، أرنون، يحمر، القنطرة، شقرا، برعشيت، ياطر، المنصوري. جيش الدفاع لا ينوي استهدافكم ولذلك يحظر عليكم في هذه المرحلة العودة إلى بيوتكم من هذا الخط جنوبًا حتى إشعار آخر. كل من ينتقل جنوب هذا الخط - يعرض نفسه للخطر".

وأضاف: "كذلك، يرجى عدم العودة الى القرى التالية: الضهيرة، الطيبة، الطيري، الناقورة، أبو شاش، ابل السقي، البياضة، الجبين، الخريبة، الخيام، خربة، مطمورة، الماري، العديسة، القليعة، ام توته، صليب، بنت جبيل، بيت ليف، بليدا، بني حيان، البستان، عين عرب، دبين، دبعال، دير ميماس، دير سريان، حولا، حلتا، حانين، طير حرفا، يحمر، يارون، يارين، كفر حمام، كفر كلا، كفر شوبا، الزلوطية، محيبيب، ميس الجبل، ميسات، مرجعيون، مروحين، مارون الراس، مركبا، عدشيت القصير، عين ابل، عيناتا، عيتا الشعب، عيترون، علما الشعب، عرب اللويزة، القوزح، رب ثلاثين، رامية، رميش، راشيا الفخار، شبعا، شيحين، شمع، طلوسة".

و تعيش قرى قضاءي صور وبنت جبيل حالا من الحذر والترقب، حيث يمنع الجيش الاسرائيلي الاهالي من الدخول الى قراهم عبر إطلاق النار والقصف من المسيرات ومن المدفعية. كما يمنع التجول لجميع سكان جنوب الليطاني من الساعة الخامسة مساء وحتى السابعة صباحا .

أما الطيران الحربي والمسيّر فيحلق في سماء القطاعين الغربي والاوسط أغلب الاحيان. فيما عملت فرق الدفاع المدني والاسعاف الصحي والهيئة الصحية الاسلامية على انتشال جثث عدد من الضحايا من تحت الانقاض في عدد من الاحياء في القرى الامامية.

من جهة أخرى، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مسؤولين في المؤسسة الأمنية بإسرائيل تقديرهم بإحتمال عودة القتال في لبنان بنسبة ٥٠٪.

وقال ضابط إسرائيلي: «كلما كانت قواعد اتفاق وقف إطلاق النار وتنفيذها أكثر وضوحا ستصمد فيما بعد»

انتشر فيديو يُظهر قيام الجيش الإسرائيلي بهدم الملعب البلدي في كفركلا - قضاء مرجعيون

بلدية ميس الجبل

ووجهت بلدية ميس الجبل في بيان،» تحية اعتزاز وافتخار الى ارواح الشهداء الابرار، والى مقاومينا الابطال، والى اهلنا الشرفاء، اهل التضحية والصمود والصبر والثبات»، متمنية «الشفاء العاجل الى جرحانا، والعودة القريبة للاحبة المفقودين».

وقالت: انها « تتابع مع الجيش اللبناني والجهات المختصة كافة الاجراءات لتسهيل عودتكم الآمنة الى بلدتنا الحبيبة في الوقت المحدد حيث سنقوم بإبلاغكم تباعاً بكافة الإجراءات مع خطة العودة الكريمة الى ربوع ارضنا وترابنا المقدس الذي ارتوى باغلى الدماء».

و اضافت: «نظراً لخطورة الدخول الى البلدة في الوقت الحالي، وقيام العدو الصهيوني باطلاق النار والقذائف المدفعية على احياء وشوارع البلدة بهدف استهداف اي تحرك مدني في المنطقة الحدودية، ونظراً لوجود ألغام وعبوات وقذائف غير منفجرة في البيوت والاحياء ووجود بعض المنازل التي ما زالت مفخخة وقد تنفجر في اي لحظة، ونظراً لاغلاق شوارع البلدة بالركام والعوائق، فاننا نناشدكم ونراهن على وعيكم والتزامكم، بعدم التوجه في الوقت الحالي الى بلدتنا بانتظار البيانات التوجيهية اللاحقة».

عز الدين

وجالت النائبة الدكتورة عناية عز الدين في مدينة صور وتفقدت الاحياء والمباني التي طالها العدوان الإسرائيلي على مدى ٦٦ يوماً. ولفتت الى أن «مدينة صور باتت في حال لم نعتد عليها جراء الدمار ولكن الرؤوس مرفوعة والإرادة صلبة لا تنكسر، وكلنا لدينا تصميم لإعادة إعمار ما تهدّم». وأشارت الى أن «عودتنا جاءت بفضل الشهداء وتضحيات المقاومين وصمودهم وجهادهم الذين كسروا من أراد كسر إرادتنا».

وللمتسائلين عن اختيار الرئيس نبيه بري التفاوض قالت: «ان الرئيس بري يعرف سر هذه الأرض وناسها وخبر عزيمتهم وإرادتهم وتصميمهم لذلك هو الافضل للقيام بمهمة التفاوض والمقاومة السياسية»، موجهة الشكر للرئيس بري «على جهوده ومساعيه وثباته، وللحكومة على رأسها الرئيس نجيب ميقاتي، والشكر الأكبر للأهالي الصامدين والنازحين وللذين احتضنوهم على أمل التكاتف والتكافل من أجل بناء غد أفضل».

جيش العدو

وأجرى قائد القيادة الشمالية في جيش العدو، اللواء أوري جوردين، تقييماً للوضع وقام بجولة في جنوب لبنان مع قائد الفرقة ١٤٦، العميد يفتاح نوركين، قائد اللواء ٣٠٠ العقيد عمري روزنكرانتز وقادة إضافيين.

وناقش القادة أهمية تواجد القوات الإسرائيلية في الميدان، والحفاظ على مستوى عال من الاستعداد لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، وأعربوا عن تقديرهم الكبير لعمليات الجيش الإسرائيلي في الميدان.

وفي السياق، قال جوردين: «نحن هنا بعد هجوم «سهام الشمال»، الإنجاز ضد حزب الله مهم جداً، ويوجه ضربة قاسية للحزب على كافة المستويات وفي جميع أنظمته».

وأضاف، «لقد وجهنا ضربة قوية لقدرات حزب الله الصاروخية، مما قلل بشكل كبير من قدرته على التأثير على الجبهة الداخلية لإسرائيل».

وتابع، «لقد ألحقنا أضراراً جسيمة بقيادة المنظمة وقيادتها العسكرية، مما أدى إلى تدهور شديد في قدراتها القيادية والسيطرة، والأهم من ذلك أننا ألحقنا أضرارًا جسيمة بالقدرات الهجومية لقوات الرضوان، وقد يكون هذا هو الإنجاز العملاني الأكثر أهمية».

وأكمل، «قبل ليلتين، أبرم المستوى السياسي اتفاقاً لوقف إطلاق النار مع الدولة اللبنانية، ودورنا الآن هو تمكينه وإنفاذه، سنطبقه بقوة، وفي ظل الشروط التي وضعناها، هذا ما سننفذه، لذلك، لا ننوي السماح لحزب الله بالعودة إلى هذه المناطق، نحن نخطط لتطهير هذه المنطقة بأكملها من قدرات حزب الله وبالتأكيد من أسلحته، وهذه هي مهمتنا».

وختم بالقول: «إذا ارتكبوا خطأ، فسيكون خطأ كبيرا نحن على استعداد للعودة إلى الهجوم والعودة إلى القتال، وهذا التحول، في عقلية الجنود والقادة، يجب أن يكون جاهزا دائما، نعم، نحن الآن في وضع التنفيذ، لكن يمكننا بوضوح شديد، وفي وقت قصير جدًا، إصدار الأمر المعاكس والمضي قدمًا مرة أخرى».

خطباء الجمعة : اللبنانيون يريدون دولة كاملة الصلاحيات والاستفادة من المناخ العربي الايجابي الداعم لاستقرار لبنان

أكد خطباء الجمعة أن اللبنانيين «يريدون دولة كاملة الصلاحيات ترفض الوصايات على لبنان، لأن اللبنانيين، وتعمل على تحصين الجيش اللبناني ودعمه بكل ما يلزم لضبط الحدود والمرافئ ونزع السلاح من كل الاحزاب، فلا سلاح سوى سلاح الدولة وما دونه سلاح إرهابيين، مطالبين «بالاستفادة من المناخ العربي الايجابي الداعم لاستقرار لبنان وانتظام عمل مؤسساته».

الخطيب

{ وفي هذا الإطار، قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، «لقد تبنى الامام السيد موسى الصدر ومعه المسلمون الشيعة مقولة ان مهمة المقاومة في لبنان هي ردع العدوان والدفاع عن جنوبه الذي اصبح مهددا بالاحتلال، أما تحرير فلسطين فهي مهمة المسلمين والعرب، ونحن شركاء، وليست هي مهمة المسلمين الشيعة وحدهم»، مشيرا إلى أن «التحدي اليوم في أن تردع القوى السياسية العدو عن خرق القرار الدولي ١٧٠١، فلا نكرر التجربة مرة اخرى في ان يعيد العدو سيرته الأولى، وها هو حبر الاتفاق لم يكد يجف وقد قام بخرقه اكثر من مرة». معتبرا أن «البلهاء من يصدقون ان الولايات المتحدة والغرب يريدون الامن والسلام للبنانيين والعرب والمسلمين، وان هذه الخديعة لن تنطلي علينا والطريق الوحيد ان تذهبوا لتصنعوا دولة حقيقية ذات قرار سيادي تستطيع اخذ قرار بمواجهة العدو، ويكون الجيش قادرا على مواجهته عند تجهيزه بالاسلحة اللازمة والقادرة على تنفيذ هذه المهمة، أو بالتوافق على استراتيجية دفاعية، ولن تعطيكم أميركا بل لن تسمح بتسليح الجيش لا منها ولا من غيرها باسلحة ولو دفاعية قادرة على ردع العدو».

حجازي

{ واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي «أن لبنان لا يمكن أن يستقر إلا بالوحدة الوطنية، وتطبيق اتفاق الطائف وضبط السلاح ووحدة قرار السلم والحرب»، متسائلا «ما الذي جناه لبنان جراء هذه الحرب التي جرت عليه الخراب والدمار والقتل والتشريد، ثم الاستسلام للعدو والرضوخ لطلباته؟»، داعيا «الدولة لحسم أمرها واتخاذ الخطوات اللازمة للمحافظة على الوطن، فلقد عاش اللبنانيون جراء الإجرام الصهيوني أياما عصيبة ونزوحا وتدميرا خطيرا، ووصل الأمر بمن تسبب بدمار لبنان لتوسل الغرب لوقف شلال الدماء.. ثم يزعم نصرا تحقق في تكاذب ممجوج وتكبر مفضوح، فقليل من الحياء بدلا من المكابرة، وعلى الدولة محاسبة من تسبب بهذه الجريمة بحق لبنان، ورهن نفسه لمحاور إقليمية تخلت عنه من أجل مصالحها الخاصة، فنحن نريد دولة كاملة الصلاحيات ترفض الوصايات على لبنان، لأن اللبنانيين، وعلى السلطة تحصين الجيش اللبناني ودعمه بكل ما يلزم لضبط الحدود والمرافئ ونزع السلاح من كل الاحزاب والتيارات والجمعيات والجماعات، فلا سلاح سوى سلاح الدولة وما دونه سلاح إرهابيين، ولا قرار سوى قرار الدولة وما سواه اعتداء على سيادة الوطن وشكر الدول العربية على وقوفها مع الدولة اللبنانية وتقديم المساعدات للبنان، وهذا واجبنا لأن لبنان عربي مستقل يؤمن بالعيش ويتطلع للاستقرار».

قبلان

{ وأكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أنه «رغم خروج ما يقرب من خمسة آلاف مقاوم إثر تفجير البيجر واللاسلكي، ورغم الشبكات الجاسوسية التي أغرقت لبنان، ورغم الطعن من هنا وهناك، ورغم إغلاق المجال الإقليمي والدولي في وجه المقاومة، ورغم كم ونوع الترسانة التي لم يشهد العالم لها مثيل من قبل لم تستطع إسرائيل التثبيت ولو بقرية واحدة من القرى الحدودية، بل رغم حشد فرق عسكرية إسرائيلية تراكمية من كل الاختصاصات والترسانة في كل من عيتا الشعب والخيام لم يستطع الجيش الإسرائيلي احتلال الخيام أو عيتا الشعب، لينكشف معها الجيش الإسرائيلي عن أكبر فشل ذريع، وهذا عين النصر، بل أكبر النصر رغم مرارة الثمن»، معتبرا أن «ما قدمته المقاومة في هذه الحرب صمود أسطوري وقتال غير مسبوق ومعركة نصر لا تفسير لها إلا مدد الله تعالى. ومع دخوله الحرب بكل هذه الترسانة أصر نتنياهو على تغيير الشرق الأوسط، ومع هزيمة ترسانته الكبرى طلب من جيشه احتلال الخيام فقط، ليعلن نهاية الحرب والانتصار. ومع هزيمة الجيش الإسرائيلي في بلدة الخيام التي أطلقت عليها الصحافة الإسرائيلية اسم «ستالينغراد» طلب نتنياهو من واشنطن الشروع باتفاق وقف إطلاق النار».

شريفة

{ واعتبر المفتي الشيخ حسن شريفة، أن «المفاوضات التي خاضها رئيس مجلس النواب اللبناني الموازية للميدان، لم تكن على زيادة عقارات الجنوب ولا توسعة الضاحية، ولا تملك وزارات، بل دعاه واجبه الوطني وحرصه على لبنان وشعبه إلى تحمل المسؤولية»، داعيا «القيمين إلى التعقل والتحلي بالحس الوطني كون المرحلة لا تسمح الا بالتفاهم لمصلحة لبنان»، مطالبا «الاستفادة من المناخ العربي الايجابي الداعم لاستقرار لبنان وانتظام عمل مؤسساته»، وقال: «لتكن دعوة للجميع لشبك الأيدي ونبعد مؤسسة الجيش الوطني عن المناكفات كون الجيش يشكل العمود الفقري للجسم اللبناني، فلبنان لا يمكن أن يعيش في جزيرة منفصلة عن محيطه العربي»، متمنيا أن «تعود بيروت ملتقى الحضارات ومنارة الشرق بتنوعها الفكري والثقافي، بيروت المقاومة، بيروت العروبة، بيروت الحوار، بيروت ذات الصدر الرحب التي عاملت النازحين كأهل دون تأفف ولا تذمر».

البابا

{ ألقى رئيس مركز الفاروق الاسلامي خطبة الجمعة فضيلة الشيخ احمد البابا.

وقد تحدث عن فضائل الاعتصام بلله تعالى وهو خُلُق ايماني مهم وعظيم وهو طريق النجاة وسبيل الفلاح ويستجلب رضى رب العالمين ويقي الانسان من مهالك الدنيا وعذاب يوم الدين.

وقال فضيلته ان اهم الضرورات للناس في هذه الظروف الاليمة التي حلت بالبلاد والعباد هو العودة الصادقة والالتجاء بحق وايمان الى رب العالمين.

من اعتصم بلله تعالى عند اشتداد الازمات وحلول الملمات ونزول الكربات هو بلله العالم من كل المكاره والقادر على دفع المتاعب والمصاعب مهما كانت عظيمة واليمة وبمناسبة اعلان انتهاء الحرب على الوطن دعا فضيلته جميع المسؤولين ومن كل الاطياف إلى توحيد الكلمة ونبذ الخلافات والبدء بورشة اعادة البلاد الى قواعد الحياة الناهضة ليأمن الضعيف ويعان المصاب ويجد الانسان سبيل الخلاص .

وقال فضيلته ان المنازعات السياسية اوجدت في الوطن شرخاً عظيماً تسبب باختراق العدو وايقاع الضرر والأذى بالبشر والحجر ولولا المناكفات التي حصت على مدى السنوات لكان العيش المشترك كفيل بردع المعتدين .

وهنأ فضيلته الشعب باعلان وقف اطلاق النار وعودة النازحين الى بيوتهم ودعى الى التعاون العربي والدولي لاصلاح البنية المهدمة ولاعادة الحياة الى الوطن المنكوب.

فضل الله

{ وجدد العلامة السيد علي فضل الله، دعوته «ألقوى السياسة والدينية إلى الوحدة متناسين كل خلافات الماضي، والكف عن كل ما يثير الفتنة ويؤجج الصراعات بينهم، ويثير الحساسيات، ذلك لمواجهة أعباء هذه المرحلة وتحدياتها من عدو لم يغمد سلاحه بعد وهو ما نشاهده يوميا في الخروق التي يمارسها، أو مما لا يزال يعصف بالبلد على

الصعيد السياسي والاقتصادي، ويبقى الأهم من كل ذلك هو الإعمار والذي ينبغي أن يكون هم الدولة وهم كل اللبنانيين، فلقد آن الأوان لهذا البلد أن يحظى بالأمن والاستقرار والبناء على كل الصعد ولكن هذا لن يكون إلا بتوافق كل اللبنانيين فهذا البلد لا يبنى إلا بالتوافق، والذي نحن اليوم أحوج ما نكون للعمل لبلوغه».

المقدسي: الشعوب التي لا تواجه أخطاءها ولا تعترف بها تظل اسيرة أوهامها

كتب الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لجميع وسائل الإعلام الرسمية لدول البحر الأبيض المتوسط (COPEAM) رئيس مؤسسة المقدسي الانمائية الاجتماعية طلال المقدسي عبر منصة «إكس»: «الشعوب التي لا تواجه أخطاءها ولا تعترف بها، تظل اسيرة أوهامها ولا تستطيع التقدم. هذا واقعنا اليوم ، حيث يعيقنا إنكار الحقيقة على مرارتها عن تحقيق النهوض !!! على أمل العودة للواقع وللوطن الأم مظلة جميع أبنائه سواسية تحت القانون ..! حماك الله يا وطني».

وفي منشور اخر كتب المقدسي «فقط في لبنان .! المهزومون يمنعون المنتصرين من العودة إلى قراهم وبيوتهم ... والمنهزمون الحقيقيون حاملي صفة ثقافية يتطاولون بلا أخلاق ويسيؤون التصرف مع الأشراف والوطنيون في مجلس الوزراء ؟؟؟ . بئس هذا الزمن !! ، ولكنه أشرف على نهاية عقده.... حماك الله يا وطني

زكريا تفقد مسجد العريضة وعزى بالشهيد محمود

تفقد مفتي عكار الشيخ زيد محمد بكار زكريا ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان بلدة العريضة، يرافقه رئيس صندوق الزكاة أسامة الزعبي، إمام البلدة الشيخ خضر عكاري وعدد من العلماء، لتفقد مسجد البلدة الذي تضرر نتيجة العدوان الصهيوني على المعبر الحدودي بين لبنان وسوريا.

ثم قام بواجب العزاء بالجندي في الجيش اللبناني الشهيد خضر محمود في قاعة البلدة، متمنيا «الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى والمصابين».

نقابة المحررين تقر التقريرين الإداري والمالي وتبرئ ذمة المجلس

انعقدت الجمعية العمومية العادية السنوية لنقابة محرري الصحافة اللبنانية في دورتها الثانية أمس بمن حضر، وفقاً لما نص عليه قانون المطبوعات والنظام الداخلي للنقابة وبعد عدم توافر النصاب في الدورة الأولى التي كانت حددت في الدعوة للدورتين والتي تم نشرها وفقاً للأصول القانونية، وذلك للنظر في موازنة النقابة السنوية بعد مناقشة التقرير المالي الذي يعده أمين الصندوق ومناقشة التقرير الإداري الذي يعده أمين السر.

وبعد الاستماع ومناقشة الجمعية لهذين التقريرين المالي والإداري صادقت عليهما وأقرت موازنة النقابة السنوية وعلى الأعمال التي تمت خلال العام ٢٠٢٤. وأبرأت الجمعية ذمة مجلس النقابة الذي تنتهي ولايته في ٢ كانون الأول ٢٠٢٤ عن جميع أعماله لغاية تاريخ ٢٩/١١/٢٠٢٤.

قائد الجيش استقبل رئيس لجنة الإشراف الخماسية على وقف اطلاق النار والسفير المصري

العماد عون مستقبلاً الجنرال الاميركي

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة رئيس لجنة الإشراف الخماسية الجنرال الأميركي Major Gen. Jasper Jeffers، وتناول البحث الأوضاع العامة وآلية التنسيق بين الأطراف المعنية في الجنوب.

كما استقبل العماد عون،السفير المصري علاء موسى، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين
من يوم إلى أيام.. ومن معرض سنوي إلى ملاحم وبطولات

معن بشور

كان التاسع والعشرون من تشرين الثاني (نوفمبر) يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني، فبات اليوم بفضل المقاومة في غزّة ولبنان واليمن والعراق وسورية أياماً عالمية متواصلة من أجل فلسطين وحقها بالحرية والاستقلال وتقرير المصير.

كان ١١/٢٩، يوماً يحتفل به أصدقاء فلسطين في القاعات المغلقة في مقر الأمم المتحدة وبعض الهيئات المتعاطفة مع قضية فلسطين، وبات اليوم مسيرات وتظاهرات ضخمة تجوب كل عواصم العالم ومدنه وترفع أعلام فلسطين كما لم يرفع علم ما في العالم.

كان ١١/٢٩، مناسبة لإلقاء الخطب المطالبة بالحق الفلسطيني، وأحياناً لعقد الندوات المحلية أو الإقليمية أو الدولية، وبات اليوم شاهداً على ملايين الجماهير المنتفضة من أجل حياة الفلسطينيين وحقوقهم.

كان يوم ١١/٢٩، يوماً يتذكّر فيه العالم قضية كادت أن تصبح منسية، ليتحوّل اليوم إلى أيام يرى فيها العالم كيف يستنهض شعب ومعه شرفاء الأمّة وأحرار العالم قضية حق وكرامة من خلال مئات الآف من الشهداء والجرحى والبيوت والمعابد والمستشفيات والجامعات المدمّرة في فلسطين ولبنان.

كان يوم ١١/٢٩، يوماً يحرّك فيه الكثيرون ضمائرهم تجاه حق يظنون أن مصيره لن يكون أفضل من مصير حق الهنود الحمر في أميركا، فإذا بنا أمام أيام توحي لنا أن زوال الاحتلال نفسه لم يعد بعيداً.

كان يوم ١١/٢٩، من كل عام يوماً نتذكّر فيه أنفسنا كأبناء أمّة تشكّل فلسطين القلب منها، ومقدّساتها بوصلة الإيمان والكرامة، ليصبح أياماً يغسل فيها مجاهدونا الأبطال في غزّة وعموم فلسطين، وعلى امتداد جبهة المقاومة، بدمائهم الطاهرة كل ما أحاط بفلسطين من أدران وشوائب فكرية وسياسية وأخلاقية.

في ١١/٢٩، أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن يقام في مقر الأمم المتحدة معرض خاص بقضية فلسطين، وأن يرفع علم فلسطين أمام مقرات الأمم المتحدة، فيما نرى اليوم أرض غزّة وعموم فلسطين وكل لبنان، قد تحوّلت إلى معرض حيّ بدماء عشرات الآف الشهداء والجرحى في حرب إبادة جماعية، كما بتنا نرى علم فلسطين يرفع في مسيرات المتضامنين وعلى شرفات المنازل في كافة عواصم العالم.

لقد اختارت الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٧، يوم ١١/٢٩، يوماً عالمياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني بسبب أن قراراً دولياً قد اتخذ في اليوم ذاته عام ١٩٤٧ تحت الرقم ١٨١، والذي يقضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين ويشترط موافقة الكيان الصهيوني الغاصب عليه من أجل قبوله في الأمم المتحدة، فإذا بكيان الاحتلال يرفض تنفيذ هذا القرار ويغتصب أجزاء من فلسطين كان القرار يعتبرها جزءاً من دولة فلسطين، في إنكار واستهتار، ما لبث العدو أن كرّرهما تجاه كافة القرارات الدولية المتصلة بالصراع العربي - الصهيوني.

إذن لن يكون احتفالنا هذا العام كما جرى على امتداد ٥١ سنة محصوراً بالقاعات والندوات، بل بات احتفالنا يقام في ساحات المواجهة داخل فلسطين وعلى حدودها الشمالية في لبنان، كما في ساحات التضامن في كافة أنحاء العالم، ولم يعد التضامن محصوراً بتنفيذ القرار الأممي ١٨١، والقرار الأممي ١٩٤ القاضي بحق العودة، بل دعوة تشمل تحرير فلسطين، كل فلسطين، وإقامة دولة ديمقراطية على امتداد أرضها من الناقورة إلى أم الرشراش.

وقد يقول البعض أنها اضغاث أحلام، ونقول لهم أن أصعب الأحلام قد تتحقق بفعل وفضل إرادة الشعوب، وأن نظرة سريعة إلى ما يجري داخل كيان العدو من تداعيات لملحمة «طوفان الأقصى»، من تداعيات ومن زلازل وانقسامات، تأكيد لصحة ما نحلم به، خصوصاً أنه مقرون ببطولات المقاومين التي لم يعرف تاريخنا المعاصر مثيلاً لها.

فكفى تيئيساً، وكفى تشكيكاً، ولتكن المقاومة نهجنا والوحدة الوطنية والعربية والإسلامية هدفنا، ولنتذكّر دائماً أن فلسطين طريق وحدتنا وأن وحدتنا هي الطريق إلى فلسطين.

تقرير لجنة الطوارئ الأسبوعي : ٤٣٤ غارة قبل وقف النار وتراجع عدد النازحين في مراكز الايواء بنسبة ٧٦,٩٧ ٪

وزع منسق لجنة الطوارئ الحكومية وزير البيئة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور ناصر ياسين التقرير الأسبوعي الرقم ٥٠ حول الوضع الراهن في لبنان وجاء فيه:

«خلال الأيام الأخيرة قبل اعلان وقف اطلاق النار من تاريخ ٢٠٢٤\١١\٢٣ لغاية ٢٠٢٤\١١\٢٧ تم تسجيل ٤٣٤ غارة جوية توزعت في مختلف المحافظات ١٩٧ في النبطية، ١١٨ في الجنوب، ٥٠ غارة في بعلبك الهرمل، ٣٩ في جبل لبنان و١٣ في البقاع، و ٣ غارات في عكار.

بناء على آخر التقارير الصادرة عن وزارة الصحة العامة، وصلت الحصيلة الاجمالية لعدد الشهداء والجرحى منذ بدء العدوان الإسرائيلي على لبنان لغاية تاريخه ٣٩٦١ شهيداً و١٦٥٢٠ جريحاً.

على أثر سريان وقف اطلاق النار صباح يوم الأربعاء ٢٠٢٤\١١\٢٧ تراجع عدد النازحين المسجلين في مراكز الايواء المعتمدة من قبل غرفة العمليات الوطنية لتاريخه بنسبة ٧٦,٩٧ ٪ حيث أصبح عدد النازحين في مراكز الايواء ٣٣٧٥٨ نازحاً يقيمون في ٧١٣ مركزاً علماً أنه تم إقفال ٢٩٦ مركزاً.

من تاريخ ٢٣ أيلول لغاية ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٤ سجّل الامن العام عبور ٣٩٦٥٢٣ مواطناً سورياً و ٢٤٤٦٤٠ مواطناً لبنانياً إلى الأراضي السورية.

باشرت وزارة الطاقة والمياه عبر شركات خاصة وبالتنسيق مع وزارات التربية والشؤون الاجتماعية والداخلية والبلديات ووحدة إدارة مخاطر الكوارث بتنفيذ الجولة الأولى من توزيع مادة المازوت على مراكز الايواء في مختلف المحافظات التي حددت توزيع ١٥٩٣٩٤٩ ليتر من المازوت خلال الأسبوع الأول، جرى توزيع ٣٤ ٪ منها لغاية ٢٠٢٤\١١\٢٨ .

أصدرت مؤسسة مياه لبنان الجنوبي تعميماً تضمن إجراءات لاطلاق خطة طارئة لتقييم وإصلاح الأضرار التي لحقت بمرافقها ومنشآتها المائية.

على أثر سريان وقف اطلاق النار فجر يوم الأربعاء خصصت محافظة بيروت مركزي إيواء هما قرية بنين التي تم استحداثها في مدينة كميل شمعون الرياضية وبيت الضيافة «فلورا» في منطقة الكرنتينا للمواطنين الذين لم يتمكنوا من العودة الى قراهم ومنازلهم.

وصلت الى بيروت بتاريخ ٢٠٢٤\١١\٢٥ طائرة المساعدات القطرية ال ١٩ وهي عبارة عن مساعدات طبية لصالح وزارة الصحة العامة.

بتاريخ ٢٠٢٤\١١\٢٧ وصلت الى مطار رفيق الحريري الدولي طائرة إيطالية تحمل مواد طبية وإنسانية مقدمة هبة من السلطات الإيطالية واللجنة العسكرية التقنية من اجل لبنان.

وصلت الى بيروت طائرة كويتية تنقل على متنها مساعدات ومستلزمات اغاثية الى لبنان تم استلامها من قبل الصليب الأحمر اللبناني.

تصل خلال شهر كانون الأول أربع طائرات مساعدات إنسانية من المملكة العربية السعودية كما تصل من دولة قطر ثلاث طائرات مساعدات إنسانية وطبية لصالح وزارة الصحة».

الهيئات الاقتصادية : على القوى السياسية التعاطي بمسؤولية عالية مع جلسة ٩ كانون الثاني

شقير مترئساً الاجتماع

عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعاً برئاسة الوزير السابق محمد شقير وحضور الأعضاء، في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، جرى خلاله النقاش في آخر المستجدات على وقع وقف الأعمال القتالية وكما تم البحث في متطلبات المرحلة الراهنة والإجراءات المطلوبة لإعادة لبنان الى طريق التعافي والنهوض.

كما ناقشت الهيئات مجموعة من القوانين المطلوب إقرارها والتي تهدف الى تطوير بيئة الأعمال وحسن سير المؤسسات.

ونوّهت الهيئات بإقرار مجلس النواب في جلسته أمس التمديد لقائد الجيش والقادة الأمنيين، وكذلك إقرار قانونَي إعادة تقييم الأصول والمخزون وتعليق المهل، وتوجهت في هذا الإطار بالشكر لمجلس النواب وللحكومة ولرئيس وأعضاء لجنة المال والموازنة، وكل من ساهم في إقرار هذين القانونين اللذين أتيا ثمرة تعاون بين الهيئات الإقتصادية والجهات الرسمية المعنية.

وأكدت أن على أجندتها مجموعة من القوانين التي ستعمل على متابعتها، في إطار التعاون القائم بينها وبين الكتل النيابية ولجنة المال والموازنة ومختلف اللجان النيابية، مشيرة الى أنها تعمل أيضاً على متابعة متطلبات رفع لبنان عن اللائحة الرمادية وهي ستضع خلال إجتماع ستعقده قريباً خارطة طريق لهذه الغاية.

مواقف الهيئات

وبعد نقاش مطول، أصدرت الهيئات الاقتصادية بياناً هنأت فيه اللبنانيين بوقف الأعمال القتالية وإنتهاء العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان، متوجهة بالشكر الجزيل الى الرئيس نبيه بري والرئيس نجيب ميقاتي على الجهود الجبارة التي بذلاها للوصول الى إتفاق لوقف الأعمال القتالية الذي أنقذ لبنان واللبنانيين من أتون حرب مدمرة، آملةً ان يكون ذلك بداية لمرحلة طويلة من الإستقرار والسلام للبنان واللبنانيين.

وقالت في بيانها «نطوي اليوم صفحة مؤلمة من تاريخ وطننا، ونفتح صفحة جديدة نتطلع فيها أن تكون ناصعة البياض، وأن تأتي بالخير والأمن والأمان والتقدم والإزدهار والبحبوحة وراحة البال للبنانيين»، مشددة على أن الإنطلاق بخطى ثابتة لتحقيق كل ما نتمناه يرتكز بشكل أساسي على وَعي الشعب اللبناني، وعلى تحمل القيادات السياسية مسؤولياتها الوطنية إنطلاقاً مما يمليه عليها ضميرها الوطني.

وإذ أكدت أنه «بعد المخاض العسير الذي تلا الإنهيار الإقتصادي، وبعد الآلام والمآسي والخسائر المهولة الناتجة عن العدوان، ليس أمامنا سوى التكاتف والتضامن والعبور الى الدولة»، شددت على ضرورة أخذ العِبَر والدروس من كل الذي حصل، والإنطلاق لتأسيس وحدة وطنية راسخة، وبناء دولة بكل ما من معنى للكلمة، دولة القانون والمؤسسات، دولة سيدة حرة مستقلة تبسط سلطتها عبر جيشها وقواها الأمنية على كامل تراب الوطن، دولة العدل والعدالة التي تتعاطى مع أبنائها بمساواة تامة، دولة الحداثة والتطور والإنتاج والإزدهار وفرص العمل، دولة تكون واحة للإبتكار والإبداع ومحط أنظار العالم».

كما شددت الهيئات على ضرورة البدء فوراً بتنفيذ القرار ١٧٠١ لقطع الطريق على العدو الإسرائيلي، مشيدةً بدعوة الرئيس نبيه بري لعقد جلسة لمجلس النواب في ٩ كانون الثاني المقبل لإنتخاب رئيس للجمهورية، «الذي يشكل مدخلاً لإنقاذ لبنان وتعافيه ونهوضه».

ونَبّهَت الى ضرورة تعاطي القوى السياسية بمسؤولية عالية في ما خص جلسة إنتخاب رئيس الجمهورية لإنتخاب رئيس جديد، والذهاب سريعاً لتشكيل حكومة إنقاذية، على ان يكون من أولويتهما العمل مع الدول الشقيقة والصديقة على عقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار لبنان وتأمين التمويل المُيَسّر للنهوض بالقطاع الخاص اللبناني، فضلاً عن الإستجابة لكل المتطلبات الإصلاحية وعلى مختلف المستويات، مشيرةً في هذا الإطار، الى أنها تدعم مشروع نقابة المقاولين لإنشاء هيئة طوارئ لإعادة الإعمار.

عودة بطولات كرة القدم مطلع الـ٢٠٢٥

لاعبات منتخب لبنان للشابات في لفتة للاعبة سيلين حيدر

وسيم صبرا :

عقدت اللجنة التنفيذية في الإتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة برئاسة النائب الثاني لرئيس الإتحاد الحاج محمود الربعة، والتي استهلت بالوقوف دقيقة صمت عن أرواح شهداء كرة القدم وجميع شهداء لبنان الذين سقطوا جراء العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان، متمنين الشفاء العاجل للجرحى من عائلة كرة القدم وجرحى لبنان، وكذلك للاعبة منتخب لبنان للشابات سيلين حيدر، راجين أن يعم الاستقرار لبنان.

وقررت اللجنة ايقاف العمل بالقرار الصادر عن اللجنة التنفيذية في التعميم رقم ٤٣/٢٠٢٤ الصادر بتاريخ ٨-١٠-٢٠٢٤، المتعلق بتعليق كافة نشاطات كرة القدم ، لزوال الأسباب الموجبة لذلك وبالتالي استئناف النشاط الكروي، واستكمال بطولة الدوري العام للدرجتين الأولى والثانية للموسم ٢٠٢٤/٢٠٢٨ اعتباراً من مطلع العام المقبل.

كما قررت دعوة رؤساء أندية الدرجة الأولى للاجتماع في مقر الاتحاد في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل.

واعلنت عن إطلاق البطولات العامة لدوري دون ٢٠ سنة ودوري دون ١٧ سنة ودوري دون ١٥ سنة اعتبارا» من ٤-١-٢٠٢٥، وتحديد المهلة النهائية لتواقيع اللاعبين للفئات العمرية بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٢٤.

كما قررت الموافقة على إقامة مباراة ودية مع منتخب الكويت الوطني بتاريخ ١٢ كانون الاول في الدوحه، وتسمية وائل شهيب رئيسا لبعثة المنتخب الوطني، وعلى المشاركة في FIFA Series ٢٠٢٦ التي ستقام في الفترة بين ٢٣ و ٣١ آذار المقبل.

واعلنت الموافقة على اقامة مباراتين وديتين مع منتخب مالطا للناشئين دون ١٧ سنة في الفترة الممتدة بين شهري شباط و آذار ٢٠٢٥ في مالطا، وحل الجهازين الفنيين لمنتخبي الشباب والناشئين.

يتابع منتخب لبنان مشاركته في بطولة اتحاد غرب آسيا الرابعة للشابات، بخوض مباراته الثانية امام نظيره السوري عند الثالثة عصر اليوم السبت على ملعب العقبة في الاردن.

وكان المنتخب اللبناني حامل اللقب استهل البطولة بالتعادل مع المنتخب الأردني المضيف بنتيجة ١-١، علماً أنه بقي متقدماً حتى الدقائق الـ٦ الأخيرة.

بطولة الرجال لكرة السلة تنطلق ١ شباط

خلال المؤتمر الصحافي لاتحاد كرة السلة حول عودة النشاط

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة عن اطلاق بطولة الدرجة الأولى للرجال لموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في ١ شباط المقبل.

وجاء الاعلان خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس الاتحاد أكرم الحلبي بعيد انتهاء جلسة الهيئة الادارية التي انعقدت مساء الجمعة، بحضور اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد.

واستهل الحلبي كلمته بالقول «أشتقنا لأجواء كرة السلة وتعهدنا مرات عدة أننا سنعلن عن تحديد تاريخ بطولة لبنان فور الاعلان عن وقف اطلاق النار ولن يتم الغاء البطولة تحت اي ظرف والبعض شكّك في هذا الأمر».

واضاف: «عقدت الهيئة الادارية جلسة مساء الجمعة وحرصت على استمرار رياضة كرة السلة كلعبة شعبية بجدارة في لبنان.. وتقرّر اطلاق البطولة في ١ شباط ٢٠٢٥ بمشاركة الأندية الـ١٢ كما اطلاق بطولة الدرجة الأولى للسيدات في ٨ منه».

واضاف» بالنسبة للاعبين الأجانب في بطولة الدرجة الأولى (رجال) فسيتم الابقاء على النظام الذي كان معتمداً الموسم الفائت (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، اما في بطولة السيدات فسيتم اعتماد لاعبتين أجنبيتين الموسم المقبل».

وتابع: «اما نظام بطولة الدرجة الأولى (رجال) فالآلية هي مرحلة ذهاب وإياب ثم مرحلة الـ«فاينال فور» فالمرحلة النهائية.

فينيسيوس ينتظر إنصافه من الـ«فيفا»

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن قائمة المرشحين والمرشحات لجوائز الأفضل (The Best) لعام ٢٠٢٤، التي ستكرم أبرز النجوم والنجمات والمدرّبين والمدرّبات وغيرهم من الفاعلين في اللعبة خلال عام مثير آخر من المنافسات في فئتي السيّدات والرجال على صعيد الأندية والمنتخبات الوطنيّة على حد سواء.

وتزامناً مع الإعلان، بدأت التساؤلات حول أن كانت هذه الجائزة ستنصف النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد، والذي يعتبر كثر بأن جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» سرقت منه عنوة وذلك لصالح الاسباني رودري، نجم مانشستر سيتي.

كما شهدت الترشيحات مفاجأة صادمة، عبر ادخال اسم الأرجنتيني ليونيل ميسي بالقائمة المختصرة، وذلك بعدما غاب حتى عن لائحة الـ٣٠ لاعباً ضمن ترشيحات جائزة الكرة الذهبية، علماً أن فوزه وهو احتمال وارد نظراً للدور الرئيسي للجمهور باختيار الفائزين، سيفجر حالة واسعة من الجدل.

وأصبح باب التصويت مفتوحًا على موقع الفيفا، حيث يشمل مجموعة من الفئات، علمًا أنّه سيكون للجمهور دور رئيسي في اختيار الفائزين والفائزات، وسيُوزّع التصويت بالتساوي بين الجمهور والقادة والمدرّبين ا لحا ليّين لمنتخبات السيّدات والرجال وممثّلي وسائل الإعلام بالنسبة لاختيار أفضل لاعب ولاعبة وأفضل حارس وحارسة وأفضل مدرّب ومدربة.

وفيما يتعلق بجائزة الفيفا للمشجعَين، فسيعود اختيار الفائز بها إلى الجمهور بشكل كامل، بينما ستتولى لجنة الاتحاد الدولي لخبراء كرة القدم اختيار الفائز بجائزة فيفا للعب النظيف.

أما الجائزة الجديدة (جائزة مارتا من فيفا) وجائزة فيفا بوشكاش لأجمل هدف، فسيُوزّع التصويت فيهما بالتساوي بين الجمهور ولجنة من أساطير الفيفا.

هذا وشهدت عمليّة التصويت لجوائز هذا العام تغييرًا كبيرًا يتمثّل في إشراك الجمهور في اختيار تشكيلة الفيفا لأفضل ١١ لاعبًا في العالم وتشكيلة الفيفا لأفضل ١١ لاعبة في العالم من قائمة تضم ٧٧ مرشحًا ومرشحة، ٢٢ من الدفاع ومثلهم من خط الوسط وكذلك من الهجوم مقابل ١١ من حراسة المرمى، علمًا أنّ الأصوات ستُوزّع بالتساوي بين الجمهور ولجنة مكوّنة من الخبراء.

كما أعيد تعريف جائزة الفيفا بوشكاش لتُكرّم صاحب أفضل هدف في كرة قدم الرجال بغضّ النظر عن جنسيّته أو البطولة التي سجل فيها، ولتكريم صاحبة أفضل هدف في كرة قدم السيّدات في أي مسابقة من المسابقات عبر العالم، تمّ استحداث جائزة جديدة تحت اسم جائزة مارتا من فيفا، نسبة إلى الأسطورة البرازيلية.

فينيسيوس جونيور

عودة الحركة الجوية تدريجياً الى مطار بيروت الدولي

حركة نشطة في مطار رفيق الحريري الدولي (محمود يوسف)

تدريجياً عادت الحركة الى مطاررفيق الحريري الدولي، بعدما اعلنت غالبية الخطوط الجوية العربية والعالمية استئناف رحلاتها الى بيروت بعد دخول اتفاق وقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل حيز التنفيذ، حيث قال مدير الطيران المدني فادي الحسن إنّ «الأحد المقبل تبدأ الخطوط العراقية تسيير رحلاتها».

وأضاف الحسن أنّ «الخطوط الدولية تستأنف رحلاتها تدريجيا بدءا من الأسبوع المقبل».

وأوضح أن «الجيش اللبناني مسؤول عن الطيران العسكري في مطار بيروت، وأنه سيتم تنفيذ إجراءات إضافية لتفتيش البضائع بالتعاون مع أجهزة أمن المطار».

كما أكد الحسن أن «المطار لم يتعرض لأضرار مادية خلال الحرب الأخيرة».

بدوره، قالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن الخطوط الجوية الملكية الأردنية ستستأنف رحلاتها إلى العاصمة اللبنانية بيروت، بدءاً من صباح الثلاثاء.

كذلك أعلنت شركة «إير فرانس»، في بيان وصل إلى «وكالة الصحافة الفرنسية»، أن رحلات الخطوط الجوية الفرنسية وترانسافيا إلى تل أبيب وبيروت ستستأنف اعتباراً من الثلاثاء، بعد تعليقها منذ يوم الأحد.

وقالت: «في هذه المرحلة، وحسب تطورات الوضع الأمني في الوجهة، تعتزم الشركة استئناف رحلاتها بين باريس شارل ديغول وبيروت (لبنان).

كركي: تمديد مفعول براءة الذمة المنتهية الصلاحيّة

أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي مذكرة ، حملت الرقم ٧٧٣ قضى بموجبها تمديد مفعول براءة الذمة التي يصدرها الصندوق والمنتهي مفعولها بين تاريخ ٢٠٢٤/٩/١ ضمنا و ٢٠٢٤/١٢/٣٠ ضمنا الى ٢٠٢٤/١٢/٣١، اعتبارا من اليوم (٢٠٢٤/١١/٢٩.

وأفادت مديرية العلاقات العامة في الصندوق انه «حتى بعد أفول شبح العدوان الإسرائيلي الغاشم عن بلدنا الحبيب لبنان، لا يزال التضامن والتكاتف بين القطاعات كافة ضرورة ملحّة من أجل احتواء ومعالجة تداعيات الأزمات التي تسبب بها من خراب ودمار على كافّة الأراضي اللبنانيّة.

وعليه، قام المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي بإتخاذ سلسلة من التدابير والإجراءات على مختلف الصعد (الصحية، الإجتماعية، الإقتصادية والمالية...) من شأنها التخفيف عن المتعاملين مع الصندوق ومساندتهم من مضمونين، وأصحاب عمل، وكذلك المؤسسات الصحيّة.

وفي هذا السياق وبناء على إنهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي رقم ١٣٣٨ تاريخ ٢٠٢٤/١٠/٣، وبناء على اقتراح وزير العمل وموافقة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٦،

وبناءً على المرسوم رقم ١٤٢٨٦ تاريخ ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٤ المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٤٨ تاريخ ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٤، وبعد إجراء التعديلات اللازمة على برامج المكننة العاملة في الصندوق، أصدر المدير العام مذكرة إعلاميّة بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٢٩ حملت الرقم ٧٧٣ قضى بموجبها تمديد مفعول براءة الذمة التي يصدرها الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي والمنتهي مفعولها بين تاريخ ٢٠٢٤/٩/١ ضمناً و ٢٠٢٤/١٢/٣٠ ضمناً الى ٢٠٢٤/١٢/٣١، اعتباراً من اليوم (٢٠٢٤/١١/٢٩.

في هذه المناسبة، يجدّد د. كركي حرصه الشديد على القيام بكل ما هو مطلوب وضروري وحتّى استثنائي من أجل النهوض من جديد والوصول ببلدنا الحبيب لبنان إلى برّ الأمان».

قرار لمحافظ بيروت بإقفال ووضع أختام على مستودع حديدي ومولد كهرباء

صدر عن دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت بيان قالت فيه: «بناء على ضرورات المصلحة العامة ومقتضيات السلامة العامة، وبناء على اقتراح مدير مصلحة المؤسسات المصنفة بالتكليف، أصدر محافظ بيروت القاضي مروان عبود قرارا حمل الرقم ١٠٢٣/ب تاريخ ٢٨-١١-٢٠٢٤ قضى بإقفال ووضع الأختام على مستودع حديدي ومولد كهرباء وتوابعه في مدينة بيروت، وجاء فيه:

المادة الأولى: يقفل وتوضع الأختام على مستودع حديدي وعلى مولد كهرباء وخزان مازوت موجودين على سطحه، مركز من دون ترخيص على العقار التابع لمستشفى جمعية دار العجزة الإسلامية في بيروت القائم على العقار رقم ٢٦٠٨ المزرعة عائد إلى السيد محمد أحمد عبد السلام، وذلك بعد إخلائه من بطاريات الليثيوم الموجودة داخل هذا المستودع.

المادة الثانية: يمنع منعا باتا فك أو نزع أو إتلاف الأختام تحت طائلة الملاحقة الجزائية، عملا بالمادة ٣٩٥ من قانون العقوبات».

وأشارت دائرة العلاقات العامة إلى أن «المحافظ عبود كلف مصلحة المؤسسات المصنفة بمؤازرة من فوج الحرس، تنفيذ هذا القرار».

ولفتت إلى أنه «تم اليوم صباحا تنفيذ قرار الإقفال أعلاه ووضع الأختام من قبل مصلحة المؤسسات المصنفة في بلدية بيروت، بمؤازرة عناصر من مكتب بيروت الإقليمي في أمن الدولة وفوج حرس مدينة بيروت».

خلال وضع الاختام

سباق الميلاد لبيروت ماراثون في جونية

تنظّم جمعية بيروت ماراثون سباق الميلاد للركض الأحد ١٥ كانون الأول المقبل بالتعاون مع بلدية جونيه والإتحاد اللبناني لألعاب القوى إنطلاقاً ووصولاً من مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي.

ويقام السباق بعنوان الدعم لمرض سرطان الأطفال في لبنان الذي يعتبرون من فئة المقاتلين الصغار ضد هذا المرض ويؤكد مهمة الجمعية لرسم الإبتسامة على وجوه المرضى في مناسبة الميلاد وما يحمل من معاني المحبة والتلاقي والإنسانية.

وكشف مدير السباقات في الجمعية إعرابي نائل أن السباق للفئات العمرية: من فئة ٨ – ٩ سنوات ولغاية فوق ٧٥ سنة، ويتضمن الركض لمسافة ٥ كلم (تنافسي) وينطلق السابعة صباحاً ولمسافة ٣ كلم (للمرح) ٧:٤٥ إنطلاقاً من والي الملعب، والتسجيل عبر منصة: beirutmarathon.org وهو مفتوح حتى ١٠ كانون الأول أو في أحد فروع OMT.

وستقوم الجمعية بعد السباق بتوزيع ٢٠٠ هدية لأطفال مرضى السرطان المتواجدين في مركزي: Childrens Cancer Center وChance.

لبنان يطالب واشنطن وباريس بالتدخل

(تتمة المنشور ص١)

سبق وعجز عن دخولها في الحرب.

وأبلغت جهات رسمية لبنانية الدولتين الراعيتين للاتفاق، واشنطن وباريس أن الوضع لا يمكن السكوت عليه، وعلى «العدو تنفيذ الشق المتعلق به من الاتفاق».

وذكرت مصادر على صلة «بالثنائي الشيعي» أن «الاتفاق المذكور يضمن للطرفين حق الدفاع عن النفس»، وهذا كافٍ لردّ المقاومة، عندما ترى الوقت ملائماً لهكذا قرار..

وإزاء هذا الوضع المرفوض، ونظرا لكون فرنسا هي الدولة الكبرى الثانية الراعية لاتفاق وقف النار، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الوقف «الفوري» لكل «الأعمال التي تنتهك» وقف إطلاق النار الساري في لبنان منذ الأربعاء، على ما أعلن قصر الإليزيه أمس.

وخلال مكالمتين هاتفيتين أمس مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، دعا ماكرون «جميع الأطراف إلى العمل على التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار هذا» بين لبنان وإسرائيل، مشدّدا على أن «جميع الأعمال التي تخالف هذا التطبيق الكامل يجب أن تتوقف فورا».

مجلس الوزراء

ومع أن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم تجاهل الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاق، تحضر هذه الانتهاكات في جلسة مجلس الوزراء التي يجري الاعداد لها الاربعاء او الخميس، وعلى جدول أعمالها ٤٨ بنداً.

وأبرز البنود: اصدار القوانين التي اقرها مجلس النواب في جلستين بتاريخ ٢٠٢٤/١١/٢٨، واصدار مراسيم الترتيبات في الاجهزة الامنية العسكرية من كافة الرتب، مشروع قانون لتعديل قانون النقد والتسليف، وطلب وزارة المال الموافقة على تفويض الوزير المفاوض مع البنك الدولي حول مشروع قرض بقيمة ٢٤٣ مليون دولار تمويل مشروع.

تمويل تزويد بيروت الكبرى بالمياه وطلب وزارة الطاقة اعطائها سلفة، وطلب وزارة التربية والتعليم العالي اعطائها سلطة لدفع حوافز للاساتذة.

وكذلك طلب مجلس الجنوب اعطائه سلفة خزينة (٧٠٠ مليار ليرة لبنانية) لتأمين مساعدة النازحين والصامدين في قراهم.. ومشاريع مراسيم لقبول هبات اسلحة ومساعدات.. الخ.

وفي سياق الدعم للبنان في عملية، الدعم الدبلوماسي، واعادة الاعمار، تبلغ وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بوحبيب من سفير دولة قطر لدى لبنان، الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني عن نية بلاده بمؤازرة لبنان في عملية اعادة الاعمار.

وسط هذه المعطيات، غادر المبعوث الفرنسي الخاص إلى لبنان جان إيف لودريان، في ختام زيارة أجراها إلى بيروت، «مرتاحاً إلى دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري لعقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية في ٩ كانون الثاني».

واكد لودريان «الحاجة الملحة لانتخاب رئيس للجمهورية خلال الجلسة التي دعا اليها بري، وقال قبل مغادرته: جئت إلى لبنان فور إعلان وقف إطلاق النار لإبداء دعم فرنسا لتطبيقه بالكامل، ولتأكيد الضرورة الملحة لانتخاب رئيس للجمهورية واستئناف العملية المؤسساتية.

قاسم: انتصار اكبر من ٢٠٠٦

وأعلن الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في كلمة له امس: اننا امام انتصار كبير يفوق انتصار ٢٠٠٦.. انتصرنا لأننا منعنا العدو من تدمير حزب الله وهزمنا العدو..

وكان لافتاً للإنتباه اعلان قاسم: ان الاتفاق ليس معاهدة وليس اتفاقا جديدًا يتطلب توقيعًا من دول، بل هو عبارة عن برنامج اجراءات تنفيذية لها علاقة بالقرار ١٧٠١، ويؤكد على خروج الجيش الاسرائيلي من كل الاماكن التي احتلها وينتشر الجيش اللبناني لكي يتحمل مسؤوليته عن الامن وعن اخراج العدو من المنطقة. والتنسيق بين المقاومة والجيش اللبناني سيكون عند أعلى مستوى ليتم تنفيذ الاتفاق، ولا يراهن أحد على أي خلاف بيننا.

واوضح ان «محور الاتفاق المركزي اليوم هو جنوب نهر الليطاني (وليس شماله)، وهو يؤكد على خروج الجيش الإسرائيلي من كل الأماكن التي احتلها». وقال: الاتفاق تمّ تحت سقف السيادة اللبنانية ووافقنا عليه ورؤوسنا مرفوعة بحقّنا في الدفاع والمقاومة قوية في الميدان.

واضاف الشيخ قاسم: المقاومة أثبتت بالحرب أنها جاهزة والخطط التي وضعها السيد الشهيد حسن نصر الله فعالة وتأخذ بعين الاعتبار كل التطورات، المقاومة استمرت وستبقى مستمرة.

وقال: سنتابع مع اهلنا عملية الإعمار وإعادة البناء وفي هذه المرحلة الايواء الكريم، سنتعاون مع الدولة وكل المنظمات والدول التي ترغب في مساعدة لبنان لنعيد لبنان اجمل مما كان. وسيكون عملنا الوطني مع القوى السياسية التي تؤمن أن الوطن للجميع، ولمن راهن على إضعاف الحزب نأسف أنّ رهاناتهم فشلت وأنّ عودتنا مُظفّرة بحمد الله تعالى بوجه إسرائيل. سنتعاون ونتحاور مع كل القوى التي تريد بناء لبنان الواحد المستقل في إطار اتفاق الطائف. وسيكون لنا حضورنا السياسي الاجتماعي والاقتصادي القوي. وسنعمل على صون الوحدة الوطنية والسيادة والحفاظ على السلم الأهلي وتعزيز قدرة لبنان الدفاعية، وستكون المقاومة جاهزة لمنع العدو من استضعاف لبنان بالتعاون مع شركائنا في الوطن وفي الطليعة مع جيشنا الوطني.

واكد «اننا سنهتم باكتمال عقد المؤسسات الدستورية وعلى رأسها انتخاب رئيس للجمهورية وسيكون ذلك في موعده المحدد».

وقال قاسم: سنعمل على صون الوحدة الوطنية، وتعزيز قدرة لبنان الدفاعية، وستكون المقاومة جاهزة لمنع العو من استضعاف لبنان التعاون مع الجيش اللبناني، وسيكون حضورنا في الحياة السياسية والاقتصادية فاعلاً ومؤثراً، فالرهانات على اضعاف الحزب فشكت.

واكد ان التنسيق بين المقاومة والجيش اللبناني سيكون عالي المستوى لتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار مع اسرائيل، ونظرتنا للجيش اللبناني انه جيش وطني، والاتفاق تم تحت سقف السيادة اللبنانية، ووافقنا عليه ورؤوسنا مرفوعة بحقنا بالدفاع.

جعجع وخنفشارية الاسفاد والجريمة

بالمقابل، وفي موقف آخذ بالتصعيد، اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ان حزب الله ارتكب جريمة بحق اللبنانيين عموماً، وبحق سكان البقاع والجنوب والضاحية الجنوبية خصوصاً منتقدا حديث نواب حزب الله عن انتصار، مشيرا الى ان الحرب الأخيرة كانت خدمة لقضية اخرى على حساب لبنان..

داعياً حزب الله الى الوفاء بالتزاماته، والجلوس مع قيادة الجيش اللبناني والقوى الأمنية فقط». وتابع: «أوعى حدا يفكر إنو ممكن نرجع لمرحلة ما قبل ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. مستحيل نعود إلى ما كنّا عليه سابقًا. وإذا ما بدكن دولة، قولو لنعرف حالنا شو بدنا نعمل. لبنان لا يمكن أن يبقى على هذا الحال من دون وضوح أو مسؤولية من الجميع».

حركة المطار عجقة تكبر

وفي مطار رفيق الحريري الدولي، عادت الحركة بقوة الى قاعات المغادرة والعودة.

ففي اليوم الثالث لوقف النار، اعلنت اغلبية الخطوط الجوية العربية والعالمية استئناف رحلاتها الى بيروت، وكشف رئيس مطار رفيق الحريري الدولي فادي الحسن ان «الاحد المقبل تبدأ الخطوط العراقية تسيير رحلاتها، وان الخطوط الاخرى تستأنف رحلتها بدءاً من الاسبوع المقبل والألمانية الثلاثاء والفرنسية الثلاثاء ايضاً».

الخروقات

استمر الاحتلال الاسرائيلي في انتهاك قرار وقف اطلاق النار في الجنوب، واطلق جنوده الرصاص من أسلحة رشاشة باتجاه عيترون. كما أطلق الجيش الإسرائيلي النار على المواطنين في الخيام، خلال تشييعهم لأحدى سيدات البلدة ثم أطلق قذيفة مدفعية.

والى ذلك، توغلت ٤ دبابات وجرافات إسرائيلية بإتجاه جبانة مدينة الخيام وأحد الأحياء الغربية نزولا، ونفذت عمليات هدم و تجريف لمناطق لم يتمكن جيش العدو من الدخول إليها أثناء المواجهات، واستغل وقف إطلاق النار لتحقيق ذلك في خرق للإتفاق.

وافادت المعلومات صباح امس، عن سقوط جريحين في بنت جبيل جرّاء إطلاق نار من جيش الاحتلال على مدخل المدينة. كما أطلق قذيفتين على بلدة عيتا الشعب، كما عمدت قوات الاحتلال الى تفجير ملعب بلدة كفركلا وهدمه، ثم قامت بجرف وإقتلاع أشجار الزيتون قرب منطقة العبارة قبالة الجدار في بلدة كفركلا. وسجل تحليق للطيران الاسرائيلي في اجواء صيدا ومحيطها منذ فجر اليوم.

وتقدمت قوات العدو ايضا الى ساحة بلدة مركبا، التي لم تتمكن من دخولها في ايام المواجهات و احتلتها في ظل وقف اطلاق النار بعد تواجد المدنيين فيها، وقامت بعملية تجريف وقطع طرقات.ثم قامت بجرف وإقتلاع أشجار الزيتون قرب منطقة العبارة قبالة الجدار في بلدة كفركلا.

وسجل تحليق للطيران الاسرائيلي في اجواء صيدا ومحيطها منذ فجر اليوم.

وبعد الظهر، قامت دبابة ميركافا معادية بقصف منزل في مثلث برج الملوك- تل نحاس- كفركلا ونجا صاحبه من الموت. كما سجل قصف اسرائيلي استهدف اطراف بلدتي مركبا وطلوسة.

وتعرضت عصراً بلدات حولا والعديسة والطيبة لقصف مدفعي، واستمرت المسيرات تحلق فوق منطقة مرجعيون، منذ الصباح، مترافقة مع رشقات رشاشة في الخيام وكفركلا.

وعصرا زعم المتحدث بإسم جيس العدو الصهيوني أفيخاي أدرعي أنه تم «رصد نشاط وتحرك لمنصة صاروخية متنقلة تابعة لحزب الله في جنوب لبنان. تم احباط التهديد من خلال غارة جوية لطائرة تابعة لسلاح الجو».

ووجه أدرعي تحذيرات متتالية الى سكان ٦٥ بلدة في الجنوب بعدم الانتقال جنوبًا إلى خط القرى المذكورة الحدودية ومحيطها حتى إشعار آخر.

وناشدت بلدية ميس الجبل المواطنين بعدم التوجه في الوقت الحالي الى «بلدتنا بانتظار البيانات التوجيهية اللاحقة».

جيش الاحتلال: نخطط لتطهير الجنوب

أجرى قائد القيادة الشمالية لجيش الاحتلال اللواء أوري غوردين، يوم أمس الخميس، تقييماً للوضع وقام بجولة في جنوب لبنان مع قائد الفرقة ١٤٦، العميد يفتاح نوركين، وقائد اللواء ٣٠٠ العقيد عمري روزنكرانتز وقادة إضافيين وناقش القادة «أهمية تواجد القوات الإسرائيلية في الميدان، والحفاظ على مستوى عال من الاستعداد لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، وأعربوا عن تقديرهم الكبير لعمليات الجيش الإسرائيلي في الميدان».

وقال جوردين: قبل ليلتين، أبرم المستوى السياسي اتفاقاً لوقف إطلاق النار مع الدولة اللبنانية، ودورنا الآن هو تمكينه وإنفاذه، سنطبقه بقوة، وفي ظل الشروط التي وضعناها، هذا ما سننفذه، لذلك، لا ننوي السماح لحزب الله بالعودة إلى هذه المناطق، نحن نخطط لتطهير هذه المنطقة بأكملها من قدرات حزب الله وبالتأكيد من أسلحته، وهذه هي مهمتنا.

اضاف بالقول: إذا ارتكبوا خطأ، فسيكون خطأ كبيرا نحن على استعداد للعودة إلى الهجوم والعودة إلى القتال، وهذا التحول، في عقلية الجنود والقادة، يجب أن يكون جاهزا دائما، نعم، نحن الآن في وضع التنفيذ، لكن يمكننا بوضوح شديد، وفي وقت قصير جدًا، إصدار الأمر المعاكس والمضي قدمًا مرة أخرى.

ولم يحدد آخر مرة أرسلت فيها منظمات الأمم المتحدة مساعدات إلى شمال القطاع.

في المواقف قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس إن الأمم المتحدة ستواصل التضامن مع الفلسطينيين وحقوقهم غير القابلة للتصرف في العيش بسلام وأمن وكرامة.

وسبق أن وجه غوتيريش انتقادات حادة للطريقة التي تدير بها إسرائيل حربها على القطاع المدمّر،

وقال «هذا أمر لا يمكن تصوره؛ مستوى المعاناة في غزة، ومستوى الموتى والدمار لا مثيل له في كل ما شهدته منذ أن أصبحت أميناً عاما» عام ٢٠١٧.

(الوكالات)

تدخل عسكري روسي في حلب

(تتمة المنشور ص١)

في المقابل، وصلت تعزيزات من قوات النظام إلى مدينة حلب، وفق ما أفاد مصدر أمني سوري الوكالة الفرنسية.

وقال النظام في بيان أمس إن قواته تصدت لهجوم كبير شنته مجموعات مسلحة في ريفي حلب وإدلب وأوقعت خسائر فادحة في صفوف المهاجمين.

بدوره، قال مسؤول بالأمم المتحدة، أمس إن ٢٧ مدنياً، بينهم ٨ أطفال، لقوا حتفهم في قتال بشمال غربي سوريا على مدى الأيام الثلاثة الماضية، في إحدى أسوأ موجات العنف منذ أعوام بين القوات الحكومية وقوات المعارضة السورية.

في المواقف قالت وزارة الخارجية التركية أمس إن الاشتباكات بين قوات المعارضة وقوات الحكومة السورية في الشمال أدت إلى تصعيد غير مرغوب فيه للتوتر في المنطقة.

وذكر المتحدث باسم الوزارة أونجو كيتشيلي في بيان أن تجنب المزيد من الاضطراب في المنطقة هو أولوية لتركيا، مضيفا أن أنقرة حذرت من أن الهجمات الأخيرة على إدلب، وهي منطقة تسيطر عليها المعارضة في شمال غرب سوريا، تقوض روح اتفاقيات خفض التصعيد وتعرقل تنفيذها.

وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن روسيا تريد أن تستعيد الحكومة السورية النظام الدستوري في منطقة حلب، في أقرب وقت ممكن.وذكر بيسكوف أن موسكو تعتبر الهجوم انتهاكاً لسيادة سوريا، وتريد من السلطات سرعة التحرك لاستعادة السيطرة هناك.

وفي طهران، شدد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في اتصال هاتفي مع نظيره السوري بسام الصباغ، أمس على استمرار دعم إيران للحكومة والشعب والجيش السوري.

وأفادت وكالة مهر الإيرانية للأنباء أن عراقجي ناقش مع الصباغ «وجهات النظر حول آخر التطورات في سوريا والمنطقة»،.

ووصف عراقجي، بحسب «مهر» «إعادة تنشيط الجماعات الإرهابية في سوريا بالمخطط الأميركي الصهيوني بعد هزيمة الكيان الصهيوني في لبنان وفلسطين، وأكد على دعم إيران المستمر للحكومة والشعب والجيش السوري لمحاربة الإرهاب وحماية المنطقة وتوفير الأمن والاستقرار».

يأتي ذلك بينما وصل الرئيس السوري بشار الأسد إلى موسكو، أمس في زيارة لم يُعلن عنها مسبقاً، لبحث ملفات استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا السياسي والعسكري.

وأفادت مصادر مطلعة لـ»الشرق» بأن الزيارة التي تم الإعداد لها منذ أوائل الجاري، تتناول قضيتين أساسيتين، وهما إعادة إحياء المحادثات المتوقفة لتطبيع العلاقات مع تركيا ومراجعة الدور العسكري الإيراني في سوريا بالتنسيق مع روسيا.

(الوكالات)

رهاب الإسلام والدعوات التاريخية للاستيلاء على نفط العرب

رغم وعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منذ أسابيع بأن بلدان المستديرة بأكملها لن تبقى خاضعة لحكم القطب العالمي الواحد بقيادة واشنطن، وبما ان تحقيق هذا المراد المحق يستلزم وقتاً طويلاً لإبصاره النور، يستمر أزلام النيوليبرالية المتوحشة بقيادة مركبة الدنيا السياسية والاقتصادية بهدف الإبقاء على محاولات ضرب بناء السلام العالمي الذي يحاول تشييده سعاة الخير الجاثمين بمعظمهم خلف كواليس المحبة والتآخي والحرية. لقد طالعتنا صحيفة «جيروزاليم بوست» الصهيونية قائلةً بأن جنوب لبنان ومدينتي صيدا وصور يقعون ضمن عداد أراضي فلسطين المحتلة، استناداً إلى أضاليل واهية، وهذه المقولة البدعة يجب أن تجعل بعض اللبنانيين الذين لا يؤمنون بجديّتها التأكّد بأن للكيان الصهيوني مطامع حقيقية في وطن الأرز العربي، وإعادة حساباتهم والانكباب على قراءة التاريخ بشقيه القريب والبعيد لاستخلاص الدروس والعِبَر. فالأطماع بالليطاني قائمة بشدّة منذ زمنٍ بعيد، وما ذكرته الصحيفة الصهيونية يكفي ليجعل عاقلاً ومتنوّراً يصدّقان هذا العهر التوسعي الاستيطاني انطلاقاً من السلوك الصهيوني الغاشم الهمجي على مرّ السنين.

إن كل أطماع اميركا وإسرائيل في بلدان الشرق الأوسط والعالم العربي مردّها إلى سببين ، أولاً السعي إلى الاستيلاء الكامل على ثروات تلك البلدان من نفط وغاز وغيرهما، وثانياً إقناع العالم الغربي بأن الإسلام إذا تُرك لمصيره «حسب تعبيرهم وزعمهم» سيتمدد بشدّة نحو الغرب. إن داء الإسلاموفوبيا وعوارضه متجذّر في العقول اليهودية والكاثوليكية والإنجيلية، وأصحاب هذه الهواجس لم يطالبوا حتى الآن بضرورة بدء الحوار بين الأديان لإزالة تلك الهواجس على قاعدة قول الشاعر: «ان كنت محترماً حقي فأنت أخي آمنت بلله أم آمنت بالحجر»، على أن تكون للثقافة المدنية والعلمانية حصة الأسد في إدارة هذا الحوار للوصول إلى إيجاد العلاج الشافي لهذه المعضلة الكارثية المزمنة الضاربة بعرض الحائط كل مبادئ الإنسانية والعدالة الاجتماعية، وليكون لنا في الشرق الأوسط ثقافة تقدمية غير طائفية وغير مذهبية، لا تعشش في رحابها نعرة الفئوية المناطقية العنصرية، في زمن عودة سطوع نجم الرهانات الخاطئة المتمثلة بمشاريع الفدرالية والكنتنة الانطوائية التي تصحّر الفكر وتصخّره بدلا من العمل الجاد على تنفيذ كامل مندرجات المادة ٩٥ من الدستور اللبناني، وإنشاء مجلس للشيوخ. لقد سبق لبعض الرؤساء والمستشرقين الغربيين ان زرعوا الرعب من الإسلام في نفوس الشعوب الغربية لأهداف سياسية واقتصادية بحتة. ويذكر أن الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون كان قد قال، ان دورنا المنوط بنا هو تأخير خروج المارد الإسلامي من قمقمه!! بينما انبرى المستشرق البير مادول قائلاً من يدري، ربما يعود اليوم الذي يصبح فيه الغرب مهدّداً من المسلمين يهبطون إليه من السلام ليكتسحوا العالم مرة أخرى، وعندها لن تقوى الذرة أو الصواريخ على وقف تيارهم المدمّر!! وبما ان الكيان الصهيوني الغاصب بات منذ العام ١٩٤٨ أرضاً أميركية تؤمّن المصالح السياسية والاقتصادية لبلاد العم سام، إن بالسلام الماكر الوثير المخادع أو بالوحشية التي تنهل من ينابيع العنف المفرط في دول الشرق الأوسط وهذا لا يتحقق إلّا بسلاح أطماعه بالدول العربية قاطبة. وهنا ينبغي التذكير بسلوكيات أميركية تاريخية مهّدت لمشروع السيطرة على النفط العربي من خلال تنفيذ مندرجات مشروع الشرق الأوسط الجديد. تستند الرؤية الأميركية في أحقيتها بالنفط العربي إلى عقيدة صهيونية، فهم يعتبرون بأن الله سبحانه وتعالى ارتكب خطأً، حينما وضع النفط والعرب في منطقة واحدة!! وإن على العرب إصلاح هذا الخطأ بإعادة النفط إلى اليهود والشعوب العربية!! وقال جيمس أي أكينز الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة الأميركية لدى المملكة السعودية في تسعينات القرن الماضي عندما طلع علينا كيسنجر لخطة لاحتلال حقول نفط الشرق الأوسط سأل عما إذا كان قد نُشر من مقاله بمجلّة «هاربر» من قبل كاتب مجهول اقترح على الولايات المتحدة احتلال حقول النفط العربية من الكويت وحتى دبي مع إحضار موظفين من تكساس لتشغيل هذه الحقول لمدة الخمسين أو السبعين سنة القادمة إلى أن يفدحها الجفاف وتعود الرغبات الأميركية في السيطرة على النفط العربي إلى الحرب العالمية الثانية، حين رفعت قيادة الاسطول الأميركي مذكرة للرئيس فرانكلين روزفلت تتضمن اقتراحاً بالاستيلاء على حقول نفط شركة أرامكو في السعودية باعتبار أن الحصول على احتياطات نفطية خارج الأراضي الأميركية أصبح من المصالح الحيوية للولايات المتحدة. وفي ٣٠ يونيو ١٩٤٣ صادق الرئيس الأميركي روزفلت على إقامة مؤسسة الاحتياطات البترولية التي ستمتلك كامل امتيازات أرامكو في السعودية وتم تعيين وزير الداخلية الأميركية هارولد آيكس على رأس شركة أرامكو. لم يكن باستطاعة الولايات المتحدة الأميركية احتلال الدول النفطية بوجود الاتحاد السوفييتي حينها الذي كان تواجده يشكّل توازناً في الساحة العالمية، لذا تم اعتماد خطة كيسنجر القائمة على خطوتين، الخطوة الأولى إخضاع العالم العربي إلى النفوذ الأميركي الصهيوني سياسياً وعسكرياً، أما الخطوة التالية فهي الاستيلاء على منابع النفط عسكرياً، وتحويل منطقة الخليج إلى بحيرة أميركية. وفي خطاب الأمة لسنة ١٩٨٠ أعلن الرئيس الأميركي جيمي كارتر ما عرف فيما بعد بمبدأ كارتر ويتلخص هذا المبدأ بإمكانية استخدام القوة للسيطرة على نفط الشرق الأوسط. لقد اعتبر مدير وكالة الاستخبارات المركزية جايمس ولسي في محاضرة له في جامعة كاليفورنيا ان الحرب الباردة ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي كانت الحرب العالمية الثالثة، وعن الحرب الجديدة على ما يُسمّى بالإرهاب والعالم العربي هي الحرب العالمية الرابعة والهدف الرئيس لهذه الحرب هو الاستيلاء على النفط والثروات العربية، وطمس معالم الحضارة العربية لتغيير معتقداتها وثقافتها. وفي المحصلة النهائية علينا عدم التناسي بأن كيسنجر قال لرئيس وزراء العدو الصهيوني الأسبق مناحيم بيغن بعد توقيع إتفاقية كامب دايفيد مع مصر: إني أسلّمك أمّة نائمة، أمّة عربية تنام ولكن مشكلتها انها لا تموت، استثمر ما استطعت نومها، فإنها ان استيقظت أعادت بسنوات ما أُخذ منها بقرون. لذا وهل لنا الحق بعد أن نسأل لماذا تولد المقاومات؟!

ريمون ميشال هنود

انطلاق قمة الكويت الخليجية غدا

(تتمة المنشور ص١)

بالكويت، ستمهد لمرحلة مهمة نحو تكامل خليجي أكثر شمولاً وإشراقاً.

واستعرض البديوي خلال مؤتمر صحفي أهم الملفات على جدول الأعمال التي يأتي على رأسها مناقشة سبل إنهاء الحرب في غزة مشدداً على أن دور المجلس إقليمي ومؤثر وواضح وجلي، مشيراً إلى تدخلات ومساع عديدة لقادة هذه الدول، ساهمت في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان.

وذكر البديوي أن اجتماع القمة الخليجية يأتي في مرحلة دقيقة تمر بها المنطقة والعالم بأسره، حيث تتزايد التحديات وتتفاقم الأزمات التي تستدعي منا الوقوف صفاً واحداً والعمل بروح المسؤولية المشتركة لمواجهتها، كما أن الأخطار المحدقة بالأمن والاستقرار الإقليمي تتطلب منا تنسيقاً مكثفاً ومواقف موحدة لمواجهة التهديدات المتصاعدة وفي مقدمتها الأحداث المأساوية التي لا يزال أشقاؤنا في دولة فلسطين يعانون ويلاتها وخاصة في قطاع غزة.

وأشار إلى حرص مجلس التعاون على تعزيز شراكاته الاستراتيجية مع الدول الشقيقة والصديقة، لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية، وليظل مجلس التعاون كياناً متماسكاً ومتضامناً.

الاحتلال يفاوض بقوة

(تتمة المنشور ص١)

وتبنه كتائب عز الدين القسام مسؤوليتها عن العملية وقالت في بيان: أحد مجاهدينا باغت عددا من الجنود الصهاينة داخل حافلة، فأصاب ٩، منهم ٣ في حالة حرجة وأضافت: نزفّ لشعبنا العظيم الشهيد القسامي المجاهد سامر حسين منفذ العملية البطولية قرب أرئيل.

وأكدت أن الحكومة الصهيونية المتطرفة ستدفع ثمن قراراتها التي تستهدف الضفة من دم جنودها.

من جهته دعا رئيس المجلس الإقليمي لمنطقة بنيامين أمس رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس لتنفيذ عملية عسكرية واسعة في الضفة الغربية.

في الأثناء قال استطلاع رأي للقناة ١٢ الإسرائيلية أمس أن ٧١٪ من الإسرائيليين يؤيدون إنهاء الحرب في غزة مقابل إبرام صفقة تبادل أسرى بينما ٥٦٪ من مؤيدي كتلة نتنياهو يؤيدون إبرام صفقة تعيد الأسرى مقابل إنهاء الحرب.

كما أن ٣٩٪ يعتقدون أن رئيس الوزراء السابق بينيت أكثر ملاءمة من نتنياهو لرئاسة الحكومة.

بدوره ذكر موقع والا الإسرائيلي أن نتنياهو وائتلافه يقودان رئيسي أركان الجيش والشاباك للاستقالة.

وقال الموقع: جنون العظمة يقود بنيامين نتنياهو وائتلافه لدفع رئيسي أركان الجيش والشاباك للاستقالة وإلغاء الانفصال عن غزة مضيفا: نتنياهو وائتلافه يفرضون قوانين لإضعاف المستشارة القضائية وحصار الإعلام وتعقيد ترشح العرب للكنيست.

إنسانيا قال مسؤول بالأمم المتحدة أمس إن مجموعات كبيرة من النساء والأطفال تنقب عن الطعام بين أكوام القمامة في أجزاء من قطاع غزة، وذلك عقب زيارة إلى القطاع الفلسطيني.

وعبر أجيث سونجاي رئيس مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عن قلقه إزاء مستويات الجوع، حتى في مناطق بوسط غزة حيث تنشر منظمات إغاثة فرقا على الأرض.

وذكر سونجاي في إفادة للصحفيين في جنيف عبر وصلة فيديو من الأردن "شعرت بالقلق وعلى نحو خاص بسبب تفشي الجوع". وأضاف "أصبح الحصول على الضروريات الأساسية معاناة يومية مروعة من أجل البقاء".

وتابع سونجاي أن الأمم المتحدة لم تتمكن من توصيل أي مساعدات إلى شمال غزة بعد "العوائق المتكررة أو رفض السلطات الإسرائيلية عبور قافلات المساعدات الإنسانية"، مشيرا إلى أن ٧٠ ألف شخص تقريبا لا يزالون يعيشون هناك.

وزار سونجاي مخيمات لأشخاص نزحوا في الآونة الأخيرة من أجزاء من شمال غزة. وقال إنهم يعيشون في ظروف مروعة مع نقص حاد في الغذاء وتردي حالة الصرف الصحي.

وقال سونجاي "من الواضح جدا أن هناك حاجة لإدخال المساعدات الإنسانية الضخمة، وهذا لا يحدث. من المهم للغاية أن تسمح السلطات الإسرائيلية بحدوث هذا".

قضائيات

الخوري شارك في اجتماع وزراء العدل العرب في القاهرة

انطلقت أمس في العاصمة المصرية القاهرة أعمال اجتماع وزراء العدل العرب في دورته الأربعين.

وقد القى وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري الخوري خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الجامعة العربية كلمة قال فيها: «اعلم جيداً أن بلدي لبنان وأهله لهما مكانة خاصة في وجدانكم ولا زلتم ترونه سويسرا الشرق مهما المت به الحروب والازمات وقد دفع ولا يزال يدفع من أجل ذلك سنوات من الحروب مع العدو الإسرائيلي الذي لا يقف أمام أية حدود قانونية أو إنسانية ولا يعترف بأي قرارات دولية.

ولكن، إن لبنان ينتفض دوماً وينتصر على الازمات مهما اشتدّت ومهما احتفل أعداءه بموته.

وكان المتنبي وصف حالة لبنان حين قال:

«كم قد قتلتُ وكم قدّ مُتُّ عندكمُ
ثم انتفضت فزال القبرُ والكفنُ».

أضاف: «لقد قالها جبران خليل جبران في قصيدة «المواكب « منذ أكثر من قرن وكأنه يستشرف المستقبل ويعيش بيننا

فالسجن والموت للجانين إن صغروا والمجدُ والفخر والاثراء إن كبروا»

وكأنه استشرف أن القانون الدولي وضعه الأقوياء، ليطبّق على الضعفاء وحدهم وكأنه استبق حقيقة أن الحق مع القوة وليس القوة بالحق ومعه».

وتابع الخوري: «اتوجه الى مجلس وزراء العدل العرب بالتحيّة والتهنئة والتقدير للجهود التي بذلت والمبادرات التي جرى تتويجها مؤخراً بمشاريع عربية على كافة المستويات. وأود أن أعبّر عن خالص التقدير للدور الذي تقوم به الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل والشكر موصول للدور العلمي الذي يقوم به المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية وذلك بهدف النهوض بالبحث العلمي والقانون بكافة المجالات».

وختم: «وأختم كلمتي بشكركم على عاطفتكم تجاه لبنان وتضامنكم الدائم واللامتناهي مع المصاب الذي يمر به بلدي لبنان والمنطقة برمتّها».

خلال اجتماع وزراء العدل العرب في القاهرة

نادي قضاة لبنان: قانون التمديد مهزلة المهازل

نشر «نادي قضاة لبنان» على منصة «اكس الآتي: «مهزلة المهازل وقمة الانهيار قانون يعيد تفعيل عمل مجلس قضاء اعلى غير فاعل، ومنتهية ولايته، هو بمثابة تعيين! قانون غب الطلب، يصدر على قياس قاض هو المدعي العام المالي من خلال تمديد سن تقاعده، قانون هو بمثابة تشريع فردي خاص له، قانون عار من الشرعية وغير مقبول! قانون يخالف المبادئ الدستورية والقانونية كلها، ضاربا بعرض الحائط مظاهر الاستقلالية القضائية كافة، هو بمثابة تكريس للهيمنة والتدخل السياسي، هذا القانون ليس الا قانونا يجسد انهيار الدولة الديمقراطية بانهيار احد ركائزها أي السلطة القضائية ويشكل إمعاناً في استمرار العقلية السائدة التي أودت بالوطن إلى ما وصل إليه».

تربية

الحلبي شارك في مؤتمر عن التعليم العالي في ابو ظبي: لايجاد مساحات مشتركة علميا وقانونيا من دون تسطيح التعليم العالي

شارك وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال الدكتور عباس الحلبي في الدورة الـ١٩ لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، الذي استضافته دولة الإمارات العربية المتحدة في أبو ظبي، ونظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، في حضور الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الدول الأعضاء، واستمر ليومي ٢٧ الحالي و٢٨ منه.

رافق الوزير وفد ضم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بدران، والمدير العام للتعليم العالي الدكتور مازن الخطيب.

بدأت أعمال المؤتمر يوم الأربعاء، حيث تم عرض الدراسات والأوراق التحضيرية للمؤتمر، وانتدب المؤتمرون ست دول من بينها لبنان، ممثلا بالمدير العام للتعليم العالي لصياغة مشروع ورقة التوصيات التي ستعرض على الوزراء لإقرارها، وقد مثل رئيس الجامعة اللبنانية الوفد اللبناني في لقاء ترحيبي بالوفود المشاركة جمعهم برئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس التعليم والتنمية البشرية والمجتمع، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان،

وفي اليوم الثاني للمؤتمر، ألقى الوزير الحلبي كلمة لبنان في المؤتمر قدم في مستهلها الشكر لوقوف دولة الإمارات حكومة وشعبا ومؤسسات إلى جانب لبنان ، في معاناته التي لا تنتهي مع الحروب والأزمات « .

وتابع:»على الرغم من كل شهدائنا وضحايانا ونكبتنا ، فإننا تمسكنا بالتعليم، سيما وان نحو ستمئة مدرسة ومهنية رسمية ومبنى جامعي، تحولت إلى مراكز للإيواء ونتطلع دائما نحو الأشقاء العرب للوقوف إلى جانبنا ، لكي نتمكن من النهوض مجددا والعودة إلى الحياة ».

ودعا الوزراء والخبراء ورؤساء الجامعات،إ لى جهد وطني وعربي يحاكي التطور العالمي ، لجهة الكفايات المطلوبة في كل اختصاص، والإبتعاد عن الحشو والنظريات التي تخطاها عصر الإنترنت ومصادر المعلومات المفتوحة .أدعو ايضا إلى تحقيق الملاءمة بين مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي ومناهج وبرامج ومقررات التعليم العالي ، واستفيد في هذا السياق من تجربتنا في لبنان، إذ أننا أنجزنا الإطار الوطني لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي والأوراق المساندة له، واخترنا الخبراء لكتابة مناهج المواد، ونتشارك مع الجامعة اللبنانية ومع الجامعات الخاصة لتحقيق المواءمة بين التعليم العام والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي» .

وقال:«أما التعليم من بعد، فقد فرض نفسه أيضا وباتت الحكومات ووزارات التربية والتعليم العالي أمام تحد حقيقي لجهة قوننة هذا التعليم والنجاح في وضع الأسس والآليات الناجعة لتقويم الدروس والمخرجات والإعتراف بالشهادات».

واشار الى ان «هذه القفزات السريعة تستدعي إقرارات واعترافات، وتستوجب وضع الأنظمة المرنة بحد ذاتها ، والتشريعات المسهلة للتعليم العالي الجديد، مع كل ما يحمله من انفتاح وتسارع، مع المحافظة على معايير الجودة والإعتراف وعلى القيم والإخلاقيات التي يتميز بها مجتمعنا العربي» .

كما شارك بدران والخطيب في فعاليات المؤتمر، وقدم كل منهما عرضا حول التعليم العالي في لبنان بجناحيه الرسمي والخاص، تناول مرونة التعليم العالي وتلبية مقتضيات التنمية الاقتصادية والمجتمعية واحتياجات سوق العمل، والحاجة إلى مراجعة دائمة لمؤهلات البرامج الجامعية التي تعنى بالإعداد الأساسي والتعليم المستمر والأبحاث الجامعية، وتطوير المناهج الجامعية بصورة مستمرة لتواكب التطور العالمي وعصر الذكاء الاصطناعي،

وكان الحلبي قد عقد على هامش المؤتمر اجتماعين مع وكيل وزارة التعليم العالي في دولة الكويت والمدير العام لمنظمة الألكسو بحث خلالهما واقع التعليم العالي في لبنان وآفاق التطوير الممكنة بدعم ومؤازرة من المنظمة، واستعرض الواقع المرير والأضرار التي لحقت بقطاع التربية والتعليم جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان».

الوزير الحلبي خلال مشاركته في المؤتمر

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب جمال عبد القادر ريان بصفته وكيل عن هناء ابراهيم ديه مولودة حمودي وبعد تصحيح الاسم أصبح هناء رشيد حمودي سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالكة/ هناء ابراهيم ديه مولودة حمودي (هناء رشيد حمودي) بالقسم ٧ من العقار ٢٥٦٥ من منطقة المصيطبة العقارية.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

تقرير منظمة التعاون الإسلامي عن جرائم العدوان الإسرائيلي:

القصف الهمجي يفاقم برد الشتاء ومعاناة الأهالي وسط إغلاق كامل لقطاع غزة

أكد التقرير الأسبوعي للمرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي لجرائم العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أن قطاع غزة يئنّ تحت وطأة القصف الإسرائيلي اليومي، والتجويع، ومحاربة القطاع الصحي، فيما يأتي الشتاء ليضيف فصلا جديدا من معاناة أهالي القطاع الذين يعتبر معظمهم من النازحين الذين يسكنون في خيام وتحت شوادر قماشية.

ووثّق المرصد الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي لجرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين، في الفترة بين ١٩ إلى ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤، عمليات قصف إسرائيلية عديدة طالت خيام النازحين في المواصي، غربا، وسكان حي التفاح شرقي قطاع غزة، ومخيمي جباليا والشاطئ في شمال القطاع، كما قصفت قوات الاحتلال مستشفى كمال عدوان في الشمال، وبخاصة مدخلي الطوارئ والاستقبال، بالإضافة إلى مجمع سكني بجانب المستشفى، وأصابت مدير المستشفى حسام أبو صفية في العدوان. فيما بلغ عدد المجازر على مدى الأسبوع الماضي ٢٣ مجزرة.

من جهة ثانية، قال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إن إسرائيل رفضت بشكل تعسّفي خلال الأيام الماضية دخول ٤ بعثات من المنظمة لإرسال فرق طبية وإمدادات وقود وغذاء ومياه وأدوية لمستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة.

ارتفاع عدد الشهداء والمصابين

ووصل عدد الشهداء على مدى سبعة أيام في قطاع غزة وحده (٣١٣) شهيدا، و(٧٣٧) جريحا، فيما بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بدء العدوان الإسرائيلي في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ وحتى ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤، (٤٥٠٣١)، فيما بلغ عدد الجرحى، (١١٠٨٨٨).

ويأتي كل ذلك في خضم تحذيرات الأمم المتحدة من إغلاق عشرات المخابز في داخل القطاع بسبب ندرة الطحين، والإغلاق الإسرائيلي الذي يحول دون دخول المساعدات الإنسانية.

ولاحظ مرصد المنظمة أن الوضع الغذائي المتفاقم في قطاع غزة قد جاء متراكما بسبب العديد من الأسباب التي تقف إسرائيل ورائها والتي تتمثل أولا في منع دخول المساعدات الإنسانية أو تقنينها والسماح بقائمة محدودة من المواد بالإضافة إلى إفساح المجال أمام المستوطنين لإتلاف الشحنات وهي في طريقها إلى المعابر، أو السماح بدخولها ومن ثم استهداف المحتشدين الباحثين عن الطعام أو استهداف الشاحنات نفسها بعد دخول قطاع غزة، أو استهداف اللجان التي تعمل على تنظيم توزيع المساعدات و«التكيات» التي تقوم بتوزيع الوجبات الجاهزة، أو استهداف مخازن الغذاء والسلع، أو تسليط المجرمين واللصوص في داخل القطاع لسرقة شحنات المساعدات.

كما وثّق المرصد غرق خيام النازحين بمياه الأمطار وعجز الدفاع المدني عن تقديم المساعدة بسبب نفاذ الوقود، لتحلّ أزمة البرد بجانب العديد من الكوارث الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة.

اقتحامات واعتداءات على الأقصى

وفي القدس المحتلة، واصل المتطرفون الإسرائيليون اقتحام المسجد الأقصى المبارك تحت حماية شرطة الاحتلال حيث وصل عددهم في الفترة بين ١٨-٢٤ تشرين الثاني (١٩٠٥) مقتحمين.

كما هدّمت قوات الاحتلال، مسجد الشياح في حي جبل المكبر بالقدس، ومنزلين في حي شعفاط، وحديقة وكوخ واستوديو ومحل لبيع الخضروات، وصادقت سلطات الاحتلال، على مصادرة ١١ دونماً من أراضي الفلسطينيين التابعة لقرية بيت صفافا، لصالح بناء ٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة.

آثار العدوان على غزة

وفي الضفة الغربية، هدّمت قوات الاحتلال منزلين في سلفيت والخليل، واحتلت أربعة منازل في جنين ورام الله وكفر عبوش، وأحرقت ٣ منازل بالكامل في جنين. كما هدّمت غرفتين زراعيتين وجدارا استنادية وسلاسل حجرية وخلايا نحل واقتلعت ٤٢ شجرة مثمرة في نابلس، وحظائر زراعية تبلغ مساحتها ٣٥٠ مترا مربعا وبئرا لجمع المياه واقتلعت عددا من الأشجار في الخليل، ودمّرت أجزاء من مخيم ملعب البلدية في جنين وحفرت شوارع ودمّرت أجزاء من البنية التحتية وألحقت أضرارا بممتلكات الفلسطينيين في مخيم جنين.

وصادرت قوات الاحتلال في قرية افقيقيس، مساحة ٥٢٠ دونما من الأراضي الزراعية لصالح توسيع مستعمرة «نيجوهوات»، بالإضافة إلى مصادرة شاحنة وجرافة وجرار زراعي ومضخة باطون في جنين وطولكرم وقلقيلية، وأسمدة في الخليل، و٥ مولدات لضخ الماء و٣ محولات كهربائية، و٣٠ لوح شمسي لتوليد الكهرباء في الأغوار الشمالية بطوباس.

واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة المالح الأساسية في الأغوار الشمالية، واعتدت بالضرب على طاقم المدرسة، واقتحمت كذلك مدرسة المغير الثانوية في رام الله.

وفيما يتعلق بقمع موسم قطاف الزيتون في الضفة الغربية، اقترف المستوطنون وقوات الاحتلال (١٣) اعتداء طال (١٣) قرية مختلفة، وتضمنت الاعتداءات منع الفلسطينيين من قطاف محاصيلهم، واقتلاع وتكسير أغصان أكثر من ١٧٠ شجرة زيتون في كل من قرية حجة وقرية ياسوف وقرية اللبن الشرقية، فضلا عن سرقة محاصيل الزيتون وتجريف الأراضي الزراعية.

وقتلت قوات الاحتلال في الضفة الغربية خلال الفترة بين ١٩ - ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤، (١٣) فلسطينيا في وجرحت (٤٦) آخرين، واعتقلت (١١٨). كما شنّ المستوطنون (٣٣) اعتداء على بلدات وقرى الضفة الغربية وأحرقوا خلالها مركبتين في رام الله، فيما اقتحم وزير الأمن القومي، المتطرف إيتمار بن غفير الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الذي أغلقته قوات الاحتلال منذ ٣ أيام ولا تزال بذريعة الأعياد اليهودية.

وشهدت قرى الضفة ٣ أنشطة استيطانية حيث شرع مستوطنون في طوباس بتأهيل نبع ماء بغية الاستيلاء عليه، وقامت سلطات الاحتلال في منطقة وادي الربابة في حي سلوان بمدينة القدس، بتجريف مساحة من الأراضي ووضع شواهد قبور في المكان، كما قام مستوطنون بوضع بيت متنقل على أراضي فلسطينيين في مسافر بلدة يطا.

وهكذا يكون عدد الجرائم التي اقترفها الإسرائيليون خلال المدة الزمنية بين ١٩ - ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤، (١٨٣٨) جريمة في مختلف المناطق الفلسطينية، فيما بلغ مجموع تلك الجرائم على مدى الفترة بين ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى الآن، (٢٠٤٥٠٥) جريمة تشمل فئة محددة من الجرائم التي جرى رصدها.

الرأيُ والعَدَسُ.. والشّامِتون بنا!

عبد الغني طليس

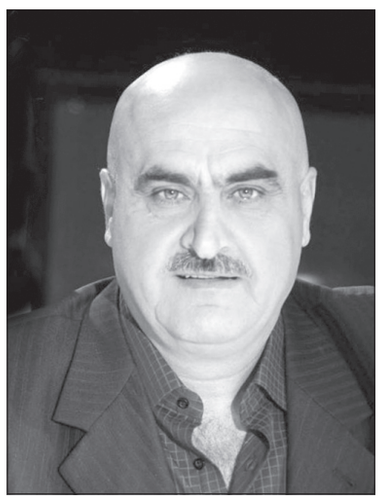

مَسَرّتي وقعَت في الجُبّ واحْتَبَسا
دمعيْ، وبات دميْ المكسورُ مُلتَبِسا
من أين أعبرُ نحوي؟ والمدى مِزَقٌ
والشمس تركَبُ من أعصابِها فَرَسا!
حتى الكنَارُ المُغنّي فوق رأسيَ لا
أدري أكانَ كُنَاراً رَقَّ أمْ.. نَحَسَا؟
لا تُبصرُ العينُ إلّا ما يُهدّمُها
وفي الفؤادِ رِماحٌ لا تكِفُّ قَسَا
وبابُ بيتيَ بالغيلانِ مزدحِمٌ
وخلفَ ظهريَ جَرْفٌ بالرّدى هَجَسَا
صوتي رصاصةُ أرضي، مَن سِواي لهُ
كرامتي، وبوجهِ القَهْرِ ما نَبَسَا؟
يا مَن تسائلُ عن حالي أنا قمرٌ
والذئبُ ليس وحيداً كانَ مُفْتَرِسا
و«يوسفٌ» تُستعادُ اليومَ قصّتُهُ
أدهى وأشنَعَ مِمّا جاءَ مُقتَبَسا
أهلي تقَطّعَتِ الدنيا بهِمْ سُبُلاً
وأصبحوا لِلّيالي خوفهمْ حرَسا
والناظرونَ إليهمْ بالشماتةِ قُلْ
إلى ضميرٍ أسيرٍ وَجّهوا الخَرَسا
المُغرمونَ بألطافِ اليهودِ فَلا
عِرْقٌ يؤَنّبُهُمْ جَهراً ولا غَلَسَا
ومَن أحَبّ عدوّاً بالجهالةِ لم
يسلَمْ، فكيف إذا أضحى لهُ وَنَسَا
سُودُ القلوبِ على سُود الوجوه على
سُودِ النفوسِ التي شريانُها يَبِسَا
أبناءُ جِلْدَتِهِمْ لاذوا إلى يَدِهِمْ
وفَوْقَهُمْ نَبْلُ أبناءِ الزّنى غُرِسَا
فزغردوا فَرَحاً من خلفِ أقنعةٍ
وما لإبليسِهِمْ أن يُخفيَ البَلَسَا
أهلُ النِّفاقِ المُفَدّى إنْ نظَرتَ إلى
مِرْآتِهِمْ.. بَانَ وجهُ اللّصِّ مُنعَكِسا
أيدي اليهودِ من التدمير قد يئستْ
وجَمعُهُمْ مَن هَوى التدمير ما يَئِسَا
يرنونَ للحربِ أن تُعطى مكافأةً
من العدوّ لهُمْ كي يُكْمِلوا الهَلَسَا
حروفهُمْ مِنْ سُموم، والكلامُ لظىً
شَدّوا عليهِ ابتغاءَ المَقْتَلِ، المَرَسَا
يفاخرون بأطباعِ العبيدِ، وقد
حطّوا لها في بلادِ الأرزةِ الأُسُسَا
ماذا فعلنا لهم؟ تحرير دِيرتِنا؟
ولم يكَلّفْهُمُ التحريرُ فِلْسَ نِسَا؟

ولم يموتوا.. ولا تاهُوا.. ولا تعبُوا
ماذا إذَنْ حَضّهُمْ أن يَحقدوا هَوَسَا؟
فما تحرّرَ شِبْرٌ من تراب قُرىً
إلّا وذقّوا لنا من غيظهِمْ جرَسَا
أنتركُ الأرضَ للملعونِ منظرُهُمْ
وشَرُّهُمْ بدمِ الأجيال قد غُمِسَا؟
هل الغرامُ بإسرائيلِ باتَ هُدىً
وكلّ هُدْيٍ سواهُ اغْتيلَ أو طُمِسَا؟
مِنّا الخساراتُ لا منكمْ، وليس لكُمْ
أنْ تنصحوا مَنْ على الأعداءِ قد شَرِسَا
«إنْ كان سَرّكُمُ» الوحشُ المُلَمّعُ بنا
هنيئاً الدّبْسُ والنِّمْسُ الذي دَبَسَا
أفكارُكُمْ شَذَرٌ.. أخبارُكُمْ مَذَرٌ
وما تَبقّى يعاني العُقْمَ والعَنَسَا
لقد رضيتُم بمُحتلّين، فانصَرفوا
فليسَ منّكُمْ دَعِيٌ أصْلَهُ درَسَا؟
على العدوّ عَضاريطٌ، ويُغضِبُكُمْ
مقاومٌ إنْ على آلامِهِ عَطَسَا
وباسْمِكُمْ يوغِلُ القصفُ «الذكيّ» بنا
فتستَزيدونَهُ لَوْماً.. لَعَلّ.. عَسى
وراءَ بَهجتِكُمْ وَهْمُ السيادة كم
رَقّدْتُموه، فخابَ الحَدْسُ ما حَدَسَا
أيتامُ داعشةٍ أرْلامُ فاحشة
وأَوْطَأُ الخَلْقِ ممّن ربكُمْ كَنَسَا

مَلأتُمُ الزمنَ المَخصيَّ ثرثرةً
وخلفَ إعلامِكُمْ وجهُ العُلى نُكِسَا
تسائلونَ لِمَن هذي الدماءُ؟ لكُمْ
كي لا تكونوا لديهِمْ خُدّماً تُعَسَا
مُستأجَرونَ لتقديمِ الشهادةِ في
خَرابِنا خالِطينَ الرأيَ.. والعَدَسَا
ألَم ترَوا أُمّةَ التسليمِ ضائعةً
شِرْوَى نقير، ومَغْنَىً عامراً درَسَا؟
لم تصنعوا وطناً حرّاً بفكرتِه
لا بل نُفَخْتُمْ بأعلى خَيْلِه الدَنَسَا
ستَلْبَسون غداً عارَ الضعيفِ كما
مِنْ قبلِكُمْ كلُّ عارٍ، عارَه لبَسَا
الشرقُ والغربُ في لبنانِ معتَرَكٌ
كلٌ يريد لهُ في أرضنا نفَسَا
فهل تريدونَ منّا رَفْعَ رايتِنا ؟
وبينَ خيطانِها وَعْدُ السماءِ رَسَى؟
وكيف للسنديانِ المُستقيمِ على
أرَائِكِ الصخَرِ، أن يَستَعْذِبَ النَّعَسَا؟
أهلاً وسَهلاً.. تَحَيّيكُمْ بدائعُنا
تَسْبِي الأجانبَ والأعرابَ والفُرُسَا
ونُصْدِرُ القولَ: لا زُلْفى ولا وهَناً
لن تَفهَموا الحربَ ما لم تَفهَموا القُدُسَا
حربُ اليهودِ بنا.. لا رَبَّ يرفعُها
عن البريءِ، ولا يَحْنو إذا الْتَمِسا
يكاد من سَطْوةِ الكُفّارِ، مُعتكِفٌ
يُغضي حياءً، كمَن من حالِهِ يَئِسا
دَع عنكَ لائمةَ الربِّ الذي عبَدوا
وقُل لربّكَ دَعْني أحمِلِ القَبَسا
واضْرِب بطاحونةِ النار التي حُفِظَتْ
لِيَوم قارعةٍ فيها الجحيمُ كِسَا
وانْصُب على شاشةِ الدنيا مشانِقَهُمْ
ليصبحوا فُرْجةَ العُميانِ صُبحَ مَسَا
لبنانُ أكبرُ من دينٍ يكبّلُهُ
ومن نظام يُداوينا أسىً بأسى
لبنانُ شعبٌ إذا لم تُخرجوه إلى
العدلِ الكبيرِ سيغدو كلُّهُ عَسَسَا
ما ماتَ لبنانُ بل ماتَ الذينَ رأَوا
فيه جَبَانا على خِنّاقِهِ دُعِسَا
نَبُوسُ منهُ تُراباً طابَ رائحةً
ونسمعُ الآهَةَ الغَرّاءَ.. إنْ هَمَسَا
والحربُ ما الحربُ؟ لو خِفْنا لها ثمَناً
حُسَيْنٌ ما قامَ، والعبّاسُ ما عَبَسا
هُنا الجنوبُ فسَبّحْ باسْمِ خالقِهِ
واكْتُبْ على بابِهِ: نشتاقُ أنْدَلُسَا..

حول عملية طوفان الأقصى وذيولها: أجمل التاريخ كان غداً

د. حسن محمود قبيسي*

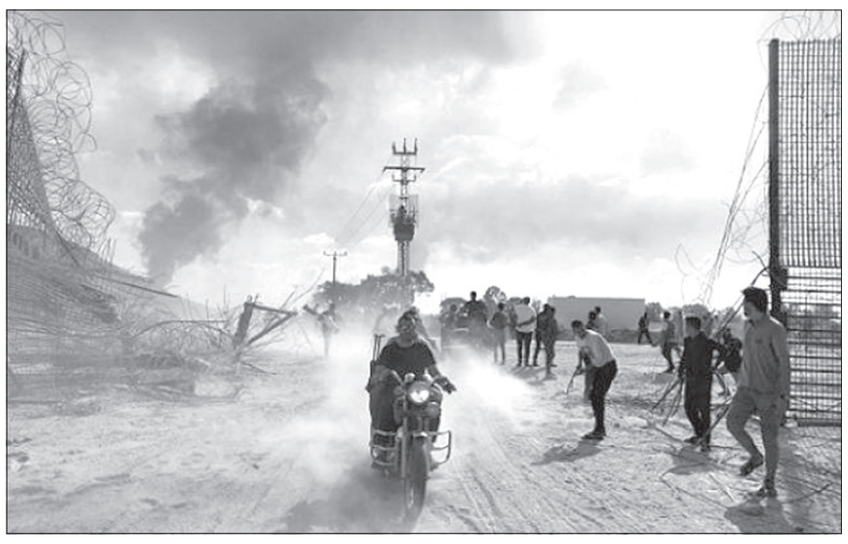

وسط المتابعة - ليس إلّا - العربية والإسلامية، والدعم اللامتناهي الأميركي والغربي استلحاقاً، تكون هزيمة العدو الصهيوني بمنعه من تحقيق أهداف حربه، هي المكسب المقدور عليه، إن عملنا. وإشعال حرب أهلية هدف وأسلوب، هو الإنجاز الاستراتيجي الأهم وما زال يعمل له منذ ١٩٧٥ حتى اليوم. فحذار.

الحقيقة أن هناك محفّزات مقتصرة على ما تُهيّئ للمراهنين على سراب نصر صهيوني في صحاري مخيّلاتهم القاحلة، ومقدمات الحرب الأهلية الفاعلة بجعجعة القتلة المدانين.

في مجريات الحرب وخضم المعارك؛ كل مهاترة أو فرز أو تراشق بين أبناء الوطن الواحد «جدل بيزنطي» أقلّ تداعياته: الهزيمة، وفي سقوط بيزنطة ومنها عبرة. ولا مساواة هنا بين المفتري المتعامي عن مجازر العدو الصهيوني والمفترى عليه، وتشكيك جماعة ما خصّنا بسؤال «الحق على مين»؟ على العدو أم على أهلنا ومواطنينا، والمساواة بينهم أو الوقوف على الحياد، وأحياناً تحميلهم المسؤولية، خيانة وطنية من أولئك السفلة، خيانة وطنية نعم، ولا تجني عليهم.

فكفى مهاترات... كفى مزايدات.

مربع الانجازات: الاستعداد والاستدراك

- الحرب تعبئة وتطوير وتدريب وإعداد وتجهيز، هذا على الصعيد العسكري؛ للتصدّي. وعلى مستوى الصمود تأمين المستلزمات الحياتية والخدمات الاجتماعية للجماهير، لا للبيئة الحاضنة وحدها، فهي ليست المتضررة وحدها.

وتعزيز التحالفات السياسية المحلية والإقليمية والدولية على الصعيد السياسي، وتتقدم الوحدة الوطنية الشعبية، على سائر التحالفات والعلاقات، حتى لا تتفلّت جماعة أو شخص من موجباتها، وتشرّد.

- الإعلام، ويمكن استدراك تقصيره وفشله فوراً بنقلة نوعية، من إشاعته أجواء من الاحباط بتصويره دمار مناطقنا وجثث شهدائنا المجاهدين والمظلومين، دون عرض ما ينزل بالعدو الصهيوني كردٍّ على جرائمهم، وإن كان وراء عرض تلك الجرائم حصراً على شاشتنا فضح العدو الصهيوني أمام الرأي العام العالمي، فهناك ترتيبات أخرى لفضحه وزعزعة ثقة المحتلين الصهاينة بحكومتهم وجيشهم وبقدرتهم، وتثبيت مشاعر القلق والخوف وانتظار الأسوأ.

- طموح بعض الحلفاء، ظنّاً منهم أنه آن الآوان لمشاركة فعلية كاملة، وتهرّب آخرين من تحمّل مسؤولياتهم، بذريعة أن قيادة المقاومة لا تشاورهم ولا تطلعهم على كل كبيرة وصغيرة لاتخاذ القرارات التكتيكية والاستراتيجية، بعيد كل البُعد عن أسس العلاقات الجبهوية بين حلفاء للأقوى، والقوة متنوعة، وفي المثل الفرنسي: «Qui donne ordonne» قاعدة مركزية للعمل الجبهوي.

حققت قوى الممانعة العربية - حصراً - عدة أهداف في مرمى العدو: أوقفت هجمة التطبيع، وأجهضت المشروع الإبراهيمي، وأشعرت الصهيوني أن لا استقرار في فلسطين، وأفشلت محاولات الصهاينة بإطلاق سراح أسراهم، ونزل بجماهيرها ما أنزلت بالصهاينة - ولو بنسب متفاوتة كمّاً ونوعاً وهذا له أسبابه - من تهجير وقتل وتدمير و...

وهذا ليس وحده اعتبار النصر والهزيمة. الإرادة والقناعة أهم من المحصلة العسكرية.

قناعتك أنك لم تُهزم، وإرادتك في استكمال نضالك، خطوات على طريق النصر.

اكتساحات نابليون وهتلر بعده أوروبا لم تحسم تداعيات الحروب ولا نتائجها. وفي تنصيب هتلر للخائن الفرنسي «بيتان» وتدميره للندن وستالينغراد وهشاشة المحصلة، كلها تؤكد استحالة الجزم بمن سينتصر في النهاية، وفي كل حروبنا مع الصهاينة، كنا نخرج أقوى وتنبثق مقومات أشرس أكثر جذرية.

فـ«أجمل التاريخ كان غداً».

*مؤرّخ وكاتب سياسي

كلاس ممثلا ميقاتي في حفل الاسكوا بـ «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني»: شعب مظلوم لكنه قوي بعزيمته

أحيت منظمة الاسكوا «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» بحفل في مقرها بوسط بيروت، شارك فيه ممثل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور جورج كلاس، الذي قال: «واجبنا ان نستأنف حضارة السلام».

اضاف: «شرفني دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ نجيب ميقاتي بتكليفي إلقاء كلمة لبنان في هذا اليوم التضامني مع الشعب الفلسطيني، راجيا ان يسمع العالم انين الوجع الفلسطيني وصداه».

وتابع: «الصرخة الأولى التي يجب رفعها في هذا اليوم، نطلقها من منبر الإسكوا في بيروت، وعنوانها «دعوة الى إستئناف حضارة السلام». وقفة مجد وتقدير من الشعب اللبناني إلى الشعب الفلسطيني، ارضا وشعبا وتراثا وقضية ونضالا مستداما منذ ست وسبعين سنة».

واردف: «تحية وفاء للكيانية المجدية التي ترتسم فخرا وتشبثا بالأرض والحرية والحق بتقرير المصير وحماية القدس والمقدسات وتحصين الشخصية الفلسطينية التاريخية، ذات الحضور التوراتي والانجيلي والقرآني الزاخر بالقيم والروحانيات والعابق بمقاساة الظلم والنضال والتمسك بأقنومي: الإيمان بالحرية».

وتابع: «باسم دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ نجيب ميقاتي، يشرفني ان أنقل للشعب الفلسطيني، ومن على هذا المنبر الدولي، تحيات الجمهورية اللبنانية وتضامنها الكلي مع الشعب الفلسطيني في نضالاته المشهودة وآلامه المستدامة، وسعيه الدائم بكلفة الدم، لنيل حقوقه وتأكيد حضوره، وتذكير العالم بأنه شعب مظلوم، مقهور، مشتت، لكنه شعب عنيد بصلابته، قوي بعزيمته، وإبن كرامة وايمان وقضية».

اضاف: «ان الحق بالحياة الكريمة، هو دستور دولي، وحق انساني، وناموس حضاري، وليس منة من احد. فالحق بالسيادة والحرية والإعتراف بالاستقلال ضمن خطوط حزيران ١٩٦٧، هو حق فلسطيني خالص وموقف واضح، وفق مبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهذا ما يجب ان نؤكد عليه في هذا اليوم وكل يوم».

وختم: «باسم الجمهورية اللبنانية، نحيي الشعب الفلسطيني ونتضامن معه في هذا اليوم وكل يوم، وكما كنا دائما. راجين ان يحل السلام في ارض السلام».

الأزهر للفتوى الإلكترونية يفوز بجائزة التميّز الحكومي العربي

حقق مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية بالأزهر الشريف فوزاً كبيراً بجائزة التميّز الحكومي العربي، وذلك عن فوز واحد من أبرز مشروعاته «وحدة لمّ الشمل»، بجائزة «أفضل مشروع حكومي عربي لتنمية المجتمع»، حيث تم تكريم فريق المركز برئاسة الدكتور أسامة هاشم الحديدي، مدير عام مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، خلال حفل تكريم الفائزين في الدورة الثالثة من «جائزة التميّز الحكومي العربي»، والتي أطلقتها حكومة دولة الإمارات بالشراكة مع جامعة الدول العربية، بهدف المساهمة في التطوير الإداري والتميّز المؤسسي الحكومي على المستوى العربي، وتحفيز الفكر القيادي، والاحتفاء بالتجارب الإدارية والحكومية الناجحة في الدول العربية.

وتسلّم الدكتور أسامة الحديدي، مدير عام مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية الجائزة؛ معرباً عن بالغ سعادته بهذا الفوز الكبير، مؤكداً أنه تتويج لدور الأزهر الشريف الرائد في مجال التنمية المجتمعية، كما أنه يُعدّ تتويجاً لجهود أعضاء مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية الدؤوبة، والمشاركين في أنشطة وحدة لمّ الشمل، وتشجيعاً لهم على بذل المزيد من الجهد لمواصلة خدماتهم المجتمعية في تفانٍ وإخلاص.

ويأتي هذا التكريم تقديراً للجهود المبذولة من قبل المركز في تقديم خدمات إلكترونية مبتكرة تساهم في حل المشكلات المجتمعية ونشر الوعي الديني والثقافي، بكافة أشكاله، (الفتوى - التوعية الدينية - التوعية الأسرية - التوعية المجتمعية)، حيث تم اختيار مشروع «وحدة لمّ الشمل» للفوز من بين العديد من المشاريع المشاركة من مختلف الدول العربية، وذلك بناءً على معايير تقييم دقيقة شملت مدى تأثير المشروع على المجتمع، وابتكاريته، واستدامته، وتوافق هدفه مع أهداف التنمية المستدامة.

وتُعدّ جائزة «التميّز الحكومي العربي»، الأولى والأكبر من نوعها على مستوى العالم العربي في مجال التطوير والتحسين والتميّز الإداري، حيث تهدف إلى إحداث حراك عربي جديد في مجال الإدارة يطبق أفضل الممارسات العالمية في مجال تميّز الأداء الحكومي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على التجارب الإدارية الناجحة في المنطقة العربية، من خلال تكريم الكفاءات الحكومية العربية، بما يسهم في خلق فكر قيادي إيجابي لدى القطاعات الحكومية يسعى لتبني التميّز المؤسسي وتجديد العمليات والنظم القائمة باستخدام التقنيات الذكية، لتنفيذ الرؤى والاستراتيجيات الحكومية المستقبلية.

مَا بَيْنَ الْمَحَبَّة وَالْكَرَاهِيَة: ابْتِسَامَةٌ نَاصِعَةٌ وَوَجْهٌ شُحُوبٌ

د. غازي قانصو

في قَلْب هَذَا الْعَالَم الْمَليء بالتَّنَاقُضَات، يَقفُ الْإِنْسَانُ حَائِراً بَيْنَ قُوَّتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ تَشْكَّلَانِ عُمْقَ تَجَارِبِه الْحَيَاتِيَّة: الْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهِيَة. هُمَا لَيْسَا مُجَرَّدَ مَشَاعِرَ عَابِرَة، بَلْ قُوًى جَاذِبَةٌ تَدْفَعُ النَّفْسَ الْبَشَرِيَّةَ إِمَّا نَحْوَ النُّورِ أَوْ نَحْوَ الْعَتَمَة. وَبَيْنَهُمَا، مَسَافَةٌ لَيْسَتْ بَعِيدَة، لَكِنَّهَا كَفِيلَةٌ بِأَنْ تُغَيِّرَ مَلَامِحَ الرُّوحِ، وَأَنْ تَصْنَعَ الْفَارِقَ بَيْنَ حَيَاةٍ تُعَاشُ بِفَرَحٍ وَبَيْنَ أُخْرَى تُسْتَهْلَكُ بِالَم. إِنَّ الْمَحَبَّةَ، بِلُطْفِهَا وَسَلَامِهَا، وَالْكَرَاهِيَةَ، بِحِدَّتِهَا وَشَرَاسَتِهَا، تَقِفَانِ عَلَى طَرَفَيْ نَقِيض، وَمَا بَيْنَهُمَا فُسْحَةٌ صَغِيرَةٌ، تَخْتَصِرُهَا ابْتِسَامَةٌ نَاصِعَةٌ أَوْ وَجْهٌ شُحُوب.

الْمَحَبَّةُ لَيْسَتْ فَقَطْ شُعُوراً نُمَارِسُهُ تُجَاهَ الْآخَرِين، لَكِنَّهَا أَيْضاً انْعِكَاسٌ لِصُورَةِ الذَّات. هِيَ النُّورُ الدَّاخِلِيُّ الَّذِي يَنْعَكِسُ عَلَى الْمَلَامِح، يَجْعَلُ مِنَ الِابْتِسَامَةِ حَدِيثاً صَامِتاً يَحْمِلُ مَعَانِيَ الدِّفْءِ وَالطُّمَأْنِينَة. الْمَحَبَّةُ تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا غُفْرَاناً، تَعَاطُفاً، وَقُدْرَةً عَلَى رُؤْيَةِ الْجَمَالِ حَتَّى فِي أَضْعَفِ الْمَوَاقِف. إِنَّهَا تِلْكَ الْقُوَّةُ الَّتِي تُنْعِشُ الْحَيَاةَ وَتَجْعَلُهَا قَابِلَةً لِلْعَيْش، لِأَنَّهَا تُقَرِّبُ الْمَسَافَاتِ بَيْنَ الْقُلُوبِ وَتَزْرَعُ فِيهَا بُذُورَ الْأَمَل.

وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَر، تَأْتِي الْكَرَاهِيَةُ، كَجُرْحٍ مَفْتُوحٍ لَا يَلْتَئِم، وَكَنَافِذَةٍ تُطِلُّ عَلَى الْعَدَم. هِيَ الْوَجْهُ الْآخَرُ لِلْإِنْسَانِ حِينَ يَخْتَارُ الِانْغِلَاقَ عَلَى ذَاتِه، وَيَدَعُ لِلنَّارِ الْمُسْتَعِرَةِ فِي دَاخِلِه أَنْ تَحْرِقَ كُلَّ مَا هُوَ جَمِيل. الْكَرَاهِيَةُ تُشَوِّهُ مَلَامِحَ الرُّوحِ قَبْلَ أَنْ تَطَالَ الْجَسَد، تَغْمُرُهُ بِالشُّحُوب، وَتَمْلَأُ الْقَلْبَ بِأَثْقَالٍ مِنَ الْحِقْدِ وَالضَّغِينَة. إِنَّهَا تَخْنُقُ الِابْتِسَامَاتِ، وَتُحَوِّلُهَا إِلَى صَرَخَاتٍ صَامِتَةٍ تَعْكِسُ انْكِسَارَاتِ النَّفْس.

وَمَا بَيْنَ الْمَحَبَّةِ وَالْكَرَاهِيَة، تَقِفُ الْإِرَادَةُ، هَذِهِ الْقُوَّةُ الْعَجِيبَةُ الَّتِي يَمْتَلِكُهَا الْإِنْسَانُ، لِيَخْتَارَ أَيَّ الْوَجْهَتَيْنِ يَسْلُك. كَثِيراً مَا تَكُونُ الْكَرَاهِيَةُ نَتِيجَةَ خَيْبَة، أَوْ خَوْفٍ دَفِينٍ مِنَ الْآخَر، لَكِنْ بِالْإِرَادَةِ الْوَاعِيَة، يُمْكِنُ لِلْمَحَبَّةِ أَنْ تَنْتَصِرَ وَتُعِيدَ تَشْكِيلَ الرُّوحِ بِلُغَةِ السَّلَام. الِابْتِسَامَةُ هُنَا لَيْسَتْ فَقَطْ تَعْبِيراً عَنِ السَّعَادَة، بَلْ هِيَ أَيْضاً رَمْزٌ لِلِانْتِصَارِ عَلَى الشُّحُوبِ الَّذِي تَحْمِلُهُ الْكَرَاهِيَة.

خِتَاماً، إِنَّ الْحَيَاةَ أَقْصَرُ مِنْ أَنْ تُسْتَهْلَكَ بِالْكَرَاهِيَة، وَأَثْمَنُ مِنْ أَنْ تَضِيعَ بَعِيداً عَنِ الْمَحَبَّة. الْمَحَبَّةُ هِيَ الْأَصْلُ، هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي جُبِلَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا، أَمَّا الْكَرَاهِيَةُ فَهِيَ انْحِرَافٌ عَنْ هَذَا الْمَسَارِ النَّقِيّ. حِينَ يَخْتَارُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبْتَسِمَ، أَنْ يُحِبَّ، فَإِنَّهُ لَا يُمْنَحُ الْعَالَمَ نُوراً فَقَطْ، بَلْ يُمْنَحُ ذَاتَهُ فُرْصَةً لِيَحْيَا بِسَلَام.

وَمَا بَيْنَ الْمَحَبَّةِ وَالْكَرَاهِيَة، ابْتِسَامَةٌ يُمْكِنُهَا أَنْ تُغَيِّرَ مَسَارَ الْحَيَاة، وَوَجْهٌ شُحُوبٌ يَنْذُرُ بِحِكَايَةٍ أَفْلَتَ مِنْهَا شَمْسُ الْأَمَل. اخْتَرِ الْمَحَبَّةَ، لِأَنَّ فِي طَيَّاتِهَا السَّلَامَ، وَابْتَسِمْ، لِأَنَّ فِي الِابْتِسَامَةِ قُدْرَةً عَلَى تَرْتِيبِ فَوْضَى الْقُلُوبِ وَإِعَادَةِ شَكْلِ الْعَالَم.

و يسألونك في الدين

أقلّ عدد لصلاة الجمعة

□ كم أقلّ عدد تصحّ فيه صلاة الجمعة؟

وليد ضاهر - بيروت

- صلاة الجمعة فريضةٌ عظيمةٌ، أَمَرَ الله سبحانه عِبادَه بتقديم السَّعي والحضورِ إليها على كلِّ عملٍ؛ فقال تعالى: ﴿*يا أيها الذين آمنوا إذا نودِيَ للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون*﴾، وصلاة الجمعة في رأي أبي حنيفة رضي الله عنه تصحّ بأربعة أشخاص غير الإمام، وتصحّ في رأي صاحبيه أبي يوسف ومحمد بثلاثة أشخاص غير الإمام، وطبقاً لمذهب الحنفية فإن صلاة الجمعة تصحّ في المسجد بوجود خمسة أشخاص فقط، ولا بأس بالأخذ بمذهب الحنفية في هذا الصدد شرعاً، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:

الإدارة والتحرير:

رمل الظريف - شارع الاستقلال

فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -

ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان

Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤٧ د ٤ س | الشروق: ٢٣ د ٦ س | الظهر: ٢٦ د ١١ س | العصر: ١٠ د ٢ س | المغرب: ٣٤ د ٤ س | العشاء: ٥٥ د ٥ س

بدنا وما بدنا...

مروان جارودي

للمعترض والمعترضين...
ايه نعم وألف نعم...
بدنا نضهر ونسهر... ونكزدر ونرقص ونسكر... ونصلّي بالجامع والكنيسة... ونشتغل ونسافر مش نهرب ونهاجر...
ونفرح ونحب... ونسبح ونتشمّس... ونتزلج وناكل بالمطاعم والمقاهي...
وبدنا سلام وراحة واطمئنان وفرح... وبدنا نغنّي ونسمع أغاني...
وبدنا نعيش ونفرفش وندبك... ونجتمع ونملي الشوارع فرح ونظافة وجمال...
ونرجّع بيئتنا ومجتمعنا كما نحبّه ونريده...
أبيض مش أسود، سعيد مش حزين، حيّ مش ميت، آمن مش خايف، مطمئن مش قلق...
بدنا نرجّع أولادنا فلذات اكبادنا اللي تركوا البلد خوفا وقرفا...
بدنا نرجّع لبنان كما كان من زمان...
ما بدنا اللي صار يرجع يصير...
ما بدنا موت..
ما بدنا دمار ولا حصار...
ما بدنا خوف ورعب...
ما بدنا تتدمّر مؤسساتنا...
ما بدنا سياسة ولا سياسيين...
ولا فساد وفاسدين...
بدنا... وبدنا نعيش.. بدنا نعيش.. بدنا نعيش

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٥٤٣٢١٧ /٠٨
بعلبك ت: ٣٧١٩٩٤ / ٠٨

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٤م □ ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٦هـ □ السنة ٦٠ □ العدد ١٧١١٣

AL-LIWAA 30 Novembre 2024 - 60éme Année - No.17113

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

أميرة في الميدان!

هي مفارقة مؤلمة جدا لأميرة تلك النازحة من بلدتها الخيام ان تبقى في العراء تنتظر لحدها في تراب البلدة التي شهدت على طفولتها وصباها وشيخوختها، هي التي نزحت رغماً عنها بعد ان استباح العدو بلدتها الممتدة على سهل يحاكي شموخ جبل الشيخ ويهمس له لا لن اترك هذا العدو يستوطن قي ارجائي.

أميرة لاحقتها قنابل الحقد من الخيام الى الشياح واودت بحياتها وكانت وصيتها ان يغطي تراب الخيام جثمانها، فهي لن تشعر بالدفء الا هناك، ولن يؤنسها في قبرها سوى همس احبائها ممن سبقها ، والذين يجاورون القبر الذي اختارته منذ زمن بعيد.

لكن الحقد الصهيوني لاحقها ايضاً ليمنع امنيتها الاخيرة، فترصد بابناء اخيها واطلق عليهم النار منعاً لدفنها في مقبرة الميدان، هناك، خوفاً من ان تنبت على قبرها سنابل حياة تقول لأجيال الخيام «لا تتخلوا عن الاراضي وان هناك قبالتكم عدو مغتصب لارض جيرانكم فلا تسمحوا له ان يغتصب ارضكم ايضاً واصمدوا فيها فلن يقوى على انهائكم».

أميرة بقيت لساعات في نعشها تنتظر ان يقوم الجيش الذي اصبح بفعل اتفاق وقف اطلاق النار مسؤولاً عن امن احياء لبنان، فكيف لا يتمكن من ان يوري جثمانها في ثرى بلدتها، لا بل يعمل على سحب الجثمان ليتم دفنها في ارض اخرى ربما كوديعة الى ان يأذن ذلك المتسلط بالنار والبرود بدفنها هناك.

جثامين كثيرة استودعها احباؤها في ارض غير ارضها ولكنها حتما ستعود الى هذه الارض وسينبت تراب مدافنها عشبا اخضر واشجارا باسقة تحمي جنود الله في الميدان الى ان يتحقق الحلم بزوال الكيان الغاصب.

هي و هوَ

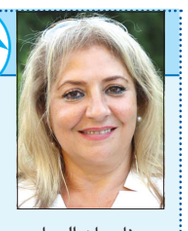

ناريمان الجمل

البطريرك مار بشارة بطرس الراعي

□ «الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة» بالتعاون مع «شبكة التحول والحوكمة الرقمية» و«نقابة تكنولوجيا التربية» و«نقابة الإعلان والتسويق الرقمي» في لبنان، ينظم مؤتمراً تحت عنوان: «حوكمة الذكاء الاصطناعي والمواطنة الرقمية (النضج الرقمي في إدارة الكوارث) في العاشرة من صباح اليوم، مركز مؤسسة سابا زريق الثقافية- طرابلس وتلقي رئيسة رئيسة الاتحاد ناريمان الجمل كلمة في مستهل المؤتمر.

*****

□ بحضور ورعاية البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، دعا مكتب راعوية الاشخاص ذوي إعاقة في الدائرة البطريركية المارونية للمشاركة بالقداس الاحتفالي «معاً نصلي» غداً الأحد العاشرة صباحاً في الصرح البطريركي- بكركي

*****

□ أمسية غنائية تحييها كورال الفيحاء الوطني اللبناني، في الثامنة من مساء غد الاحد، في كازينو لبنان، بدعوة من لجنة «بيلبقلنا الفرح البقاعية»، بهدف جمع التبرعات للمساعدة في تأمين وسائل التدفئة لمراكز الايواء في البقاع.

*****

□ احتفلت بلدة بشعله البترونيّة وبدعوة وتنظيم من جمعيّة «دروب بشعله» وبلدية بشعله بـ«يوم المتوسط» متحدة مع ٢٤ دولة متوسطة في ٣٣ عرضا موسيقياً في وقت واحد للاحتفال بهذا اليوم، وذلك تعبيرا عن العمل الجماعي والتواصل.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٤/١١/٢٨:
٥١ حركة طيران و٥٨٤٧ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٦ رحلة، اقلاع ٢٥ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٣٧٤٣ راكباً، مغادرة ٢١٠٤ ركاب وترانزيت لا أحد.

اختتام مهرجان «ضيافة» ٢٠٢٤ في دبي

اختتم مهرجان «ضيافة DIAFA» في دورته الثامنة، أمس ، في جميرا أبراج الإمارات في دبي بحضور نجوم الفن والإعلام والمجتمع من كافة أنحاء العالم، حيث أقيم المهرجان على مدار يومين، ليشمل الحفل تكريم ١٨ شخصية ريادية في مجالات الفنون والنشاط الإنساني والمجتمعي.

الحفل شهد تكريم عدد كبير من النجوم والفنانين العرب منهم المطربة التونسية لطيفة والمطربة العراقية رحمة رياض والممثلتين السوريتين صباح الجزائري وسلافة معمار، والممثلة المصرية سلمى أبو ضيف والممثلة الأردنية صبا مبارك والمخرج السوري باسل الخطيب والمغنية المغربية - الكندية Faouzia، إلى جانب تكريم الإعلامية السورية زينة يازجي ، كما شهد الحفل تكريم عدد من النجوم العالميين مثل نجمة الدراما التركية ديميت أوزدمير التي تألقت بإطلالة لافتة باللون الأحمر وأيقونة البوب الروسية كاتيا ليل .

مهرجان «ضيافة DIAFA» أهدى دورته الثامنة بحسب ما صرح به رئيس ومؤسس المهرجان الدكتور ميشيل ضاهر، إلى روح الشاعر السوري الكبير نزار قباني، الذي أثرى المكتبة الموسيقية العربية بالعديد من الأشعار التي غناها كبار النجوم العرب مثل عبد الحليم حافظ وأم كلثوم ونجاة الصغيرة وفيروز وماجدة الرومي وطلال مداح وغيرهم.

افتتح الحفل بأغنية «قارئة الفنجان» للفنان عبد الحليم حافظ التي كتب كلماتها الشاعر الراحل نزار قباني، وتألقت المطربة السورية فايا يونان بأدائها على مسرح الحفل، كذلك أغنية «بيروت ست الدنيا وغيرها من الاغاني الجميلة .

وعبّر عدد من الفنانون المكرّمون عن مشاعرهم بتقديرهم لهذا التكريم الذي جاء في دبي، المدينة التي احتضنتهم وأعطتهم الفرصة للتألق.

صباح الجزائري

قالت الممثلة صباح الجزائري: «أريد أن أشكر أول من آمن بموهبتي وأعطاني فرصة كي أحقق حلمي وشغفي وطموحي، لرفيق الدرب. لولا تشجيعك ودعمك وتحمّلك وصبرك، لم أكن اليوم هنا. شكراً أنك موجود في حياتي، شكراً ضيافة، شكراً دبي. سأهدي هذه الجائزة إلى لبنان وسوريا وفلسطين.».

سلافة معمار

قالت سلافة معمار: «شكراً لدولة الإمارات العربية المتحدة لأنها دائماً مهتمة بحركة الفن والثقافة في الوطن العربي. وبما أنني مكرّمة اليوم عن دورين، بدايةً أود أن أشكر مجموعة MBC وأشكر كل زملائي الذين ساهموا في النجاح بهذا المسلسل. كما أود أن أشكر شريكتي في النجاح، المخرجة رشا شربتجي، وجميع زملائي وفريق العمل على النجاح، وعلى أنهم كانوا شركاء حقيقيين في هذا الإنجاز. وإذا تسمحون لي، أحب أن أهدي هذه الجائزة إلى أغلى شخص على قلبي، وهي ابنتي دهب، وسأقول لها: أحبكِ جداً. وكلمة أخيرة أود أن أقول: السلام لفلسطين، للبنان، ولبلدي سوريا، وأتمنى دائماً أن يعمّ السلام علينا.».

لطيفة التونسية

نالت الفنانة لطيفة التونسية جائزة «أفضل ألبوم للسنة» ضمن مهرجان ضيافة في دورته الثامنة المهداة للشاعر الراحل نزار قباني.

وتأثرت لطيفة لدى تقديمها من قبل الإعلامي إبراهيم إستادي، خصوصاً بعد توجيهه تحيّة لروح والدتها التي توفيت هذا العام. وألقت لطيفة كلمة معبّرة شكرت فيها الجهة المنظمة للمهرجان، كما شكرت دولة الإمارات.

وقالت: «بداياتي كانت في أبو ظبي، في أوّل مسيرة غنائية، غنّيت عشر قصائد لصاحب السمو الغائب الحاضر الزعيم القائد الشيخ زايد رحمه الله، وكان لي شرف الغناء لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ٥ قصائد تعبّر عن أزمة هذه الأمّة التي تعاني. لن أقول مبروك لبنان، بل أقول إنّ الأمل خُلق في لبنان. لبنان المحبة والعزّة والكرامة. وقف إطلاق النار ما هو إلّا بداية».

أهدت الجائزة إلى روح والدتها، وكل من شارك في صناعة ألبوم «ما فيش ممنوع» والفائز «الذين هم سندي».

رحمة رياض

أعربت رحمة رياض عن سعادتها الكبيرة بالتكريم قائلة: «سعيدة جداً بوجودي معكم وبوجود قامات فنية كبيرة من كل أنحاء الوطن العربي ومن العالم. اليوم، أنا كعراقية أتكرّم، وهذا التكريم مهم جداً بالنسبة لي. التكريم هو تقدير للفنان ولتعبه وجهوده التي يقدمها. سعادتي كبيرة، ولكنها ليست مكتملة. فرحانة أنه تمّ وقف إطلاق النار في لبنان، ولكن هناك غصّة في قلبي، وإن شاء الله غزة قريباً. ونحتفل دائماً بوطننا العربي، ويعمّ عليه الأمن والسلام.».

إنتاج المحاصيل الغذائية عالميا يزيد عاما بعد عام

رغم المخاوف الواسعة النطاق من ركود غلة المحاصيل العالمية في العقود الأخيرة، وجدت دراسة شاملة نشرت في دورية «بلوس وان» لإنتاج الغذاء في جميع أنحاء العالم أن الغلات استمرت في النمو بالمعدل نفسه تقريبا منذ ستينيات القرن الـ٢٠.

ومن المتوقع أن يسكن الكوكب ما يقارب من ١٠ مليارات شخص بحلول عام ٢٠٥٠، لذلك سيصبح الإنتاج الزراعي بالغ الأهمية لإطعام عدد السكان المتزايد.

يأتي ذلك في سياق كثير من التصريحات المتشائمة بشأن «صراعات» ستنشأ بسبب ندرة الغذاء، فيما يشبه ما حصل في ستينيات وسبعينيات القرن الفائت حينما تحدث عالم البيولوجيا الأميركي بول إيرلش عن قنبلة سكانية ستنفجر بحلول العام ٢٠٠٠، لكن ذلك لم يحدث.

جدل بحثي

وقد وجدت الدراسة أنه على مدى العقود الستة الماضية، نشأ قدر كبير من النمو في إنتاج الغذاء بسبب التقدم التكنولوجي، سواء في أدوات وآليات الزراعة أو استخدام أصناف المحاصيل الأفضل.

ولكن العديد من الدراسات السابقة أشارت إلى أن النمو في الإنتاج قد استقر، مما أثار مخاوف بشأن توفر الغذاء في المستقبل، وخاصة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط مع أعلى معدل نمو سكاني.

وقامت هذه الدراسات بتحليل أنماط نمو الغلة باستخدام بيانات سلعة واحدة تعتمد على الوزن (على سبيل المثال، كيلوغرام أو طن متري لكل وحدة من الأرض) على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

ولكن في الدراسة الجديدة، طور الباحثون مقاييس موحدة لكل العالم، باستخدام مؤشر شامل قائم على السعرات الحرارية لإنتاج وعائد ١٤٤ محصولا، تغطي ٩٨٪ من الأراضي الزراعية العالمية، وكشفوا أنه على مستوى إجمالي، لم يتباطأ نمو العائد العالمي بل تصاعد.

حلول جذرية

وقد وجد الباحثون أيضا أن أي تباطؤ ملحوظ في محاصيل أو مناطق أو دول معينة تم تعويضه بمكاسب في أخرى، ويفيد ذلك في تطبيق مقارنات بين الدول للوصول إلى أسباب النقص أو الزيادة في إنتاج المحاصيل.

وفي حين أن نتائج الدراسة مطمئنة من منظور إمدادات الغذاء العالمية، يحذر الباحثون من أن الإنتاج الغذائي المستدام وبأسعار معقولة سيظلان يشكلان تحديات للأمن الغذائي العالمي.

ويؤكد الباحثون أن تغير المناخ المتزايد يضغط باتجاه أن يستمر العلماء في مراقبة تغير إنتاج غلة المحاصيل، خاصة مع وجود تأكيدات بحثية على تأثر محاصيل مثل القمح والأرز والذرة بتغيرات درجات الحرارة العالمية.

ويتطلب التصدي لهذه التحديات استثمارات كبيرة بحسب الدراسة، وجهودا في مجال البحث والتطوير ونشر المحاصيل، على غرار تلك التي أدت إلى تطوير واستخدام أصناف الذرة الهجينة في الولايات المتحدة وأصناف الحبوب التي روجت لها المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والتي قادت الثورة الخضراء في شرق آسيا.

لماذا يجب حماية مرضى القلب من البرد؟

يمكن للرياح القوية والثلوج والأمطار بالإضافة إلى درجات الحرارة الباردة أن تسرق دفء الجسم. وقد يعاني كبار السن من انخفاض حرارة الجسم دون أن يدركوا أنهم في خطر وذلك لانخفاض الدهون تحت الجلد وانخفاض قدرتهم على استشعار درجة الحرارة.

غالبا ما يعاني الأشخاص المصابون بأمراض القلب التاجية من الذبحة الصدرية (ألم أو انزعاج في الصدر) عندما يكون الطقس باردا.

وتحذر جوان وبتمور، الممرضة في مؤسسة القلب البريطانية في حوار مع صحيفة الإندبندنت البريطانية من أن درجات الحرارة الباردة يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية، وكذلك التهابات الجهاز التنفسي مثل الإنفلونزا، وتشير إلى أن الأشخاص المصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية هم أكثر عرضة للخطر.

كيف يمكن للطقس البارد أن يؤثر على القلب؟

تقول جولي وارد، الممرضة في مؤسسة القلب البريطانية: «عندما تشعر بالبرد، تضيق الأوعية الدموية في بشرتك وأصابعك وأصابع قدميك، وبالتالي يتم فقدان قدر أقل من الحرارة. لكن هذا التضييق يخلق المزيد من الضغط في بقية الدورة الدموية، مما يعني أن القلب يجب أن يعمل بجهد أكبر لضخ الدم في جميع أنحاء الجسم، مما يزيد من معدل ضربات القلب وضغط الدم».

ويمكن أن يزيد البرد أيضا من خطر الإصابة بجلطات الدم لأنه يمكن أن يجعل الدم أكثر سمكا وأكثر عرضة للتخثر. توضح وارد: «تصبح العوامل الموجودة في دمك التي تسبب تجلطه أكثر تركيزا، وفي الوقت نفسه، تترك مضادات التخثر الطبيعية، التي تساعد في منع الجلطات، مجرى الدم. كل هذا يجعل النوبة القلبية أو السكتة الدماغية أكثر احتمالية».

نصائح لحماية قلبك هذا الشتاء

ارتد ملابس دافئة

لمنع انخفاض حرارة الجسم، ارتدِ طبقات من الملابس الدافئة، التي تحبس الهواء بين الطبقات وتشكل عازلا واقيا. كما تنصح جمعية القلب الأميركية أن ترتدي قبعة لأن الكثير من حرارة جسمك يمكن أن تفقده من خلال رأسك.

تنصح تانغ: «يمكن أن يساعد وضع وشاح حول فمك في تدفئة الهواء قبل أن يصل إلى رئتيك، مما يقلل من الصدمة التي قد تصيب جسمك».

تناول طعاما دافئا وحافظ على رطوبة جسمك

توصي تانغ: «تناول الوجبات الدافئة الصحية للقلب والمليئة بالألياف والبروتينات الخالية من الدهون الضارة. الحساء هو أفضل صديق لك. يساعد الحفاظ على رطوبة جسمك أيضا على تدفق دمك بسلاسة».

مارس الرياضة داخل المنزل

تقول تانغ: «يمكن أن تساعد التمارين اللطيفة في الأماكن المغلقة في الحفاظ على تدفق الدم دون إرهاق قلبك. تجنب بذل مجهود شاق في الخارج في درجات حرارة متجمدة، ما لم تكن مستعدا جيدا وتأخذ فترات راحة منتظمة».

استشر طبيبك

إذا كانت لديك مشكلة طبية أو سؤال حول ممارسة الرياضة في الطقس البارد، وخاصة إذا قررت زيادة كبيرة في مستوى نشاطك البدني المعتاد فاستشر طبيبك.

وتعرف على علامات حدوث النوبات القلبية، وتذكر جيدا أنه حتى لو لم تكن متأكدا من أنها نوبة قلبية، فالأفضل أن تستشير الطبيب. تشمل علامات النوبات القلبية على انزعاج في الصدر، وعدم راحة في مناطق أخرى من الجزء العلوي من الجسم، وضيق في التنفس. ومن العلامات الأخرى التي قد تلاحظها التعرق البارد والغثيان أو الدوار.

تؤكد تانغ على ذلك وتقول: «لا تتجاهل آلام الصدر أو ضيق التنفس أو التعب الشديد، إذا شعرت بأي شيء غير طبيعي، فاحصل على فحص عند طبيب عام».

تعلم الإنعاش القلبي الرئوي

يمكن للإنعاش القلبي الرئوي الفعال الذي يجريه المسعف فورا بعد السكتة القلبية المفاجئة أن يضاعف فرص بقاء الضحية على قيد الحياة. إن الإنعاش القلبي الرئوي باستخدام اليدين فقط يجعل إنقاذ الحياة أسهل من أي وقت مضى.

المصدر : الجزيرة

كل سبت

وعدنا...

بكل ثقة الاحساس .. الموجوع مشت متراجعة إلى داخل ..شجرة الياسمين العابقة في داخل قلبها مرهقة هي متعبة .. في ليلة ليلة قالت للنوم .. استرح انت في غير امان قالت للمكان ابحث عن نقطة ايمان ... تداخل صوت اخيها على الهاتف من سيدني ... مع صوت انكسارها ..يلا تعي ..رفضت فهي تريد فاصل بين رعب وسكينة فهي لم تعلن الحرب ..ومع هذا كانت فيها وهي لم تنهي الحرب ولا فاوضت .. هي وكثير من الشعب وجدوا في بقعة زمنية مكانية نادت رعبهم .. ومل انتظارهم خاصة في النصف الساعة الاخيرة قبل الاعلان ... وعدنا ... والسؤال الاهم كيف والى اين .. عدنا و.. البعض اعتبره انتصاراً وسيجوه بالرصاص المتفلت البعض اعتبره عدواناً وعنفاً البعض اعتبره خذلاناً لا حدا سندهم ولا تضامن معهم .. وانا اعتبرته عدم توازن رعب .. فلتان حياة هاربة من شهادة ابرياء تساقطوا بدون اسامي أشلاء تناثرت وما حدا عرف أصحابها ليالي بيضاء عبست بوجه السواد ببساطة عمر سرق من الكل .. بيوت هدمت حتى طوابق تحت الارض ناس وجودهم نادى موت آخرين .. عدو اعتبر البلد فريسة سهلة ويلا نضرب فالبلد لا رقيب ولا حسيب ... عدنا .. ببساطة إلى أين إلى بيوت مهدمة ودمار إلى ارض تنادي الابرار إلى وطن متعب حتى الارهاق عدنا إلى الأخطر عدنا من حرب اعتبرها البعض نزهة وعاد منتصراً اعتبرها البعض رحلة وعاد من السفر لا شاف ولا دري حرب اعتبرها البعض ببساطة مرحلة وراحت والحساب مدفوع ... عدنا والأخطر إلى أين .. عدنا إلى حياتنا العادية ومن رحل واستشهد الرحمة له وبقي ارقام للكل وأسم وعنوان لأهله عدنا إلى استهتارنا وكأن شيء لم يكن ويا ضيعان خوفنا بل رعبنا .. فنحن شعب استوطن القهر والعذاب .. في ليلة وليالي ونهار ونهارات تغير الحال ولم نتغير مقابل إندارات بالإخلاء والكل ينفذ والرصاص يلعلع للإخلاء عاد الرصاص للاستخدام والابتهاج .. مقابل نزوح عودة مقابل صمت كلام مقابل جمود بقينا على حالنا وأحوالنا .. ولم يتغير شيء فالعدو في كل المراحل وعلى كل الاصعدة وناس ناطرة ناس عدنا انما الوطن لم يعد وبقيت اجزاء محتلة ولم تعد اماكن كما كانت اصبحت خراباً وكذب من يقول انه سينسى ايام صعبة مؤلمة عنوانها رعب الضعف امام جبروت العدو من سينسى انه عمره كان مرهوناً على مسيرة تلاحقه او صاروخ يدمر وجوده او عدم اطمئنانه من سينسى ان الكل في الداخل كان مبعثر القرار ناطر ومنتظر ... والقرار يحلق ويسقط وتلقى يا شعب تلقى كم مخيف بردودة العمر امام غليان الاحساس كم مخيف فكرة فقط فكرة ان ننسى ان نعتبر ان ما مر حتمي ولا مفر منه ان نعود إلى اسوأ ما كنا وما نكون تعلمنا شي مما جرى ويا خوفي ان يتمادى من عليه ان ينسحب وان تبقى الامور غير ممسوكة والكل لا يدير وعليه ان يدير البلد والبعض يدير وعليه ان يتراجع عدنا ... اجل عدنا وكأن شيئاً لم يكن ذاكرة ممسوحة .. قصداً والدمع شخصي .. والاستشهاد اخذ ناس وناس وما حدا عارف .. إلا شيئاً واحداً اتفاق منح له اعطاه فرصة الحياة ... مسحت خيوط ذهبية نادت عينيها العسليتين تغلغلت داخل رائحة الحبق والياسمين لتنسى رائحة الدخان متى ستنسى ربما لن تنسى لن تنسى رعب الدمار والخراب لن تنسى سرقة فرح الحياة لن تنسى خذلان القرار انما اكيد ستتذكر انها مرحلة لئيمة مرت مرحلة عرت المشاعر أظهرت انانية البشر أعطت فرصة للبعض فاختبأوا ... واختاروا اماكن ذهبية والبعض اختارهم الموت بحكم الجيرة .. انها مرحلة هرهرت فيها المشاعر اختلط فيها الحب بالواجب الخوف بالذعر الحرص بالعجز وسقط القرار في فراغ ..نادى ظلم الحياة هي فترة للاسف اعتبرها البعض مرحلة وهي في الواقع فجيعة سقوط وطن...

فاديا قباني

قبل ٣٧ عاماً

٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٧

مصر تسمح لمنظمة التحرير برفع علمها فوق مقرها بالقاهرة

اتخذت مصر امس خطوة نحو اعادة العلاقات الطبيعية مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث ابلغت المنظمة انه بامكانها رفع العلم الفلسطيني على مقرها الرئيسي بالقاهرة وذلك للمرة الاولى منذ سبعة اشهر.

قبل ٢٥ عاماً

٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٩

مناورات بحرية اسرائيلية- تركية منتصف الشهر المقبل

انقرة - (أ.ف.ب): اعلنت قيادة الاركان التركية امس في بيان عن تنظيم مناورات بحرية مشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة قبالة السواحل الجنوبية لتركيا، هي الثانية من نوعها تبدأ في ١٤ كانون الاول وتنتهي في ١٧ منه.